يومية - سياسية - اقتصادية - شاملة

صدى الشعب

SADA AL-SHAAB DAILY NEWSPAPER

الخميس

السنة الثالثة عشرة

العدد (4206)

8 صفر 1448 هـ الموافق 23 تموز 2026م

أوقات الصلاة

الفجر	4:10
الظهر	12:43
العصر	4:24
المغرب	7:46
العشاء	9:15

الملك يهنئ الرئيس المصري بذكرى ثورة 23 تموز

عمان

هنأ جلالة الملك عبدالله الثاني الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، بمناسبة احتفالات بلاده بذكرى ثورة ٢٣ تموز المجيدة.

وأعرب جلالته في برقية بعثها باسمه وباسم شعب المملكة الأردنية الهاشمية وحكومتها، عن أحر التهاني وأصدق المشاعر الأخوية بهذه المناسبة، سائلا المولى تبارك وتعالى أن يعيدها على الرئيس السيسي بموفور الصحة والعافية، وعلى الشعب المصري الشقيق بالمزيد من التقدم والازدهار، في ظل قيادته الحكيمة.

The Economic and Social Council and the International Labour Organization Discuss Enhancing Labor Market Policies

18

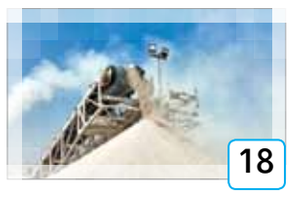

Phosphate: JIFCO Expansion Project Boosts Downstream Industries and Increases Demand for Jordanian Phosphate

18

Jordan Chamber of Commerce and Georgian Ambassador Discuss Increased Economic Cooperation

18

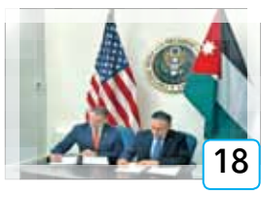

American Chamber of Commerce: Reciprocal Trade Agreement a Significant Development in Jordanian-American Economic Relations

18

التقى شبابا وشابات من الكرك

ولي العهد: الأردن مستمر في الحفاظ على أمنه وسلامة مواطنيه

◉ ولي العهد: تعزيز قدرات الشباب وتمكينهم في مختلف المجالات

◉ استكمال المشاريع الحيوية التي يجري العمل عليها في المملكة

الكرك

التقى نائب جلالة الملك، سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، الأربعاء، شبابا وشابات من محافظة الكرك.

وأكد سمو ولي العهد، خلال اللقاء الذي عقد في مركز الأمير الحسن الثقافي بالكرك، أهمية تعزيز قدرات الشباب وتمكينهم في مختلف المجالات، وتطوير برامج التعليم الأكاديمي والمهني والتقني في الجامعات.

وعبر سموه عن فخره بالشباب الأردنيين العاملين في القطاع التكنولوجي والتقني، وما يتمتعون به من خبرات ومهارات.

وأشار سمو ولي العهد، إلى أهمية استكمال المشاريع الحيوية التي يجري العمل عليها في المملكة بمختلف المجالات، لافتا إلى أهمية المشاريع السياحية التي تهدف لتعزيز تجربة السائح، وتنشيط الحركة السياحية بالمواقع الأثرية.

وتطرق سموه إلى فرص التعاون الاقتصادي مع دول الإقليم في مختلف المجالات لا سيما بمجال الطاقة.

وتناول الحديث التطورات في المنطقة، إذ شدد سمو ولي العهد على أن الأردن مستمر في الحفاظ على أمنه وسلامة مواطنيه بجهود القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي والأجهزة الأمنية.

ودار خلال اللقاء حوار حول جملة من القضايا التي تهم الشباب في مختلف المجالات، خاصة السياحة والزراعة والتكنولوجيا والقطاع التقني، بالإضافة إلى برامج مؤسسة ولي العهد، إذ ثمن الحضور دور المؤسسة في تمكين الشباب، واهتمام سموه وتواصله الدائم مع الشباب للاستماع لملاحظاتهم ومقترحاتهم.

الملك يزور معرض فارنبره الدولي للطيران 2026 في بريطانيا

فارنبره

زار جلالة الملك عبدالله الثاني، الأربعاء، معرض فارنبره الدولي للطيران ٢٠٢٦ في بريطانيا.

واطلع جلالته، خلال جولة في المعرض، على أحدث الصناعات والتقنيات في مجال الطيران والخدمات ذات الصلة.

وشملت جولة جلالة الملك شركات عالمية متخصصة في تطوير أنظمة الدفع الكهربائية للطائرات، والطائرات المسيرة وأنظمتها، وخدمات الشحن عبر الطائرات المسيرة، وأنظمة الطائرات القائمة على الذكاء الاصطناعي، والطيران العمودي الكهربائي، وتطوير البنية التحتية للتنقل الجوي في المدن، والطائرات المسيرة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي، ومجالات التصميم الهندسي.

ويشارك في المعرض أكثر من ١٤٠٠ شركة مختصة من ٤١ دولة، وهو أحد أكبر المعارض الدولية في مجال الطيران والطيران الدفاعي.

التربية تستكمل استعداداتها لعقد «توجيهي 2009» اليوم

عمان

استكملت وزارة التربية والتعليم جميع استعداداتها لعقد امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لطلبة الصف الحادي عشر (جيل ٢٠٠٩)، والذي تنطلق أولى جلساته صباح الخميس في مبحث اللغة العربية، وتستمر حتى الـ ٣٠ من تموز الحالي. ويتوجه لتقديم الامتحان ١٣٣١٢٢ طالبا وطالبة، يتوزعون على ١٣١٩قاعة امتحانية داخل ٥٩٠ مركزا امتحانيا بمختلف مديريات التربية والتعليم، فيما تم تخصيص ٢٣ مركزا لتصحيح دفاتر إجابات مبحثي اللغة العربية والإنجليزية موزعة على محافظات المملكة. ويدير الامتحان ما يزيد على ٢٢ ألفا من الفرق المؤهلة والمدربة من رؤساء قاعات ومساعدين ومراقبين ولجان إشرافية، تم تدريبهم على تنفيذ التعليمات الناظمة لعقد الامتحان. وشملت الاستعدادات، تجهيز القاعات بمستلزمات البيئة الامتحانية من إضاءة وتهوية ومياه شرب إلى جانب مقاعد مريحة ولوحات إرشادية، كما فعلت الوزارة غرف عمليات رئيسية وفرعية في المركز والميدان للتواصل المباشر والاستجابة المباشرة لملاحظات الطلبة وأولياء الأمور.

التفاصيل صفحة 2

الأردن في قلب الإقليم..

سيادةٌ تحميها القوة الذكية

المحلل الاستراتيجي: محمد ضيف الله الشوابكة

التفاصيل صفحة 12

ديمة لـ « صدى الشعب »:

إتفاقية التجارة الأردنية الأميركية تفتح آفاقاً جديدة أمام الصادرات الوطنية

صدى الشعب – راكان الخريشا

التفاصيل صفحة 13

من قاعات التدريب للغرف الصفية..

كيف أعادت برامج أكاديمية الملكة رانيا تشكيل دور المعلم والقائد التربوي

صدى الشعب – سليمان أبو خرمة

4

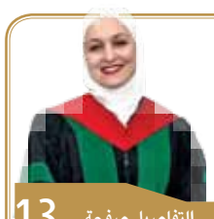

مخادمة لـ « صدى الشعب »:

الذكاء الاصطناعي يختصر الوقت لكنه لا يصنع الصحفي

صدى الشعب – أسيل جمال الطراونة

التفاصيل صفحة 13

مستشفى الأميرة بسمة يسجل إنجازاً طبياً بإجراء أول عملية متخصصة لعلاج ارتفاع ضغط العين

صدى الشعب – عرين مشاعلة

التفاصيل صفحة 12

اسقاط 4 مسيرات واعتراض 4 صواريخ وسقوط 2 في مناطق نائية

عمان

صرح مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي، بأن منظومات الدفاع الجوي رصدت امس، ٦ صواريخ قادمة من الأراضي الإيرانية استهدفت أراضي المملكة، وتعاملت معها فور دخولها المجال الجوي الأردني.

وبين المصدر أن الدفاعات الجوية اعترضت وأسقطت ٤ صواريخ، فيما سقط الصاروخان الآخران في منطقتين نائيتين خاليتين من السكان، دون وقوع إصابات بشرية أو أضرار مادية.

وأضاف إن فرق سلاح الهندسة الملكي تحركت إلى مواقع سقوط الصاروخين والشظايا الناتجة عن عمليات الاعتراض، وعملت على تأمين المواقع والتعامل مع المخلفات وفق الإجراءات الفنية والأمنية المعمول بها.

وأكد المصدر أن أجواء المملكة تخضع لمراقبة عملياتية مستمرة، وأن القوات المسلحة ستتعامل مع أي تهديد جوي يستهدف الأراضي الأردنية وفق قواعد الاشتباك المعمول بها، وبما يكفل حماية سيادة المملكة وسلامة مواطنيها.

وصرح مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي، بأن طائرات سلاح الجو الملكي اعترضت وأسقطت، صباح الأربعاء، أربع طائرات مسيرة قادمة من إيران استهدفت أراضي المملكة.

وبين المصدر أنه لم تسفر عن عملية الاعتراض والإسقاط أية إصابات بشرية أو أضرار مادية.

وأضاف إن فرق سلاح الهندسة الملكي تحركت إلى مواقع سقوط الشظايا، وتعاملت معه وأمنت المواقع وفق الإجراءات الفنية والأمنية المعمول بها.

وأكد المصدر أن القوات المسلحة تواصل مراقبة أجواء المملكة وتحافظ على أعلى درجات الجاهزية العملياتية للتعامل مع أي تهديد يستهدف أمن المملكة وسلامة مواطنيها.

الأردن يرحب بقرار إبقاء وضع البلدة القديمة للقدس على قائمة التراث العالمي

عمان

رحّبت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، باعتماد لجنة التراث العالمي، التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"، الأربعاء بالإجماع في دورتها الـ ٤٨ المُنعقدة في بوسان في جمهورية كوريا، قرارا يقضي بإبقاء وضع البلدة القديمة للقدس وأسوارها على قائمة التراث العالمي المُهدَّد بالخطر جراء الإجراءات الإسرائيلية المهدِّدة للتراث الثقافي في البلدة القديمة للقدس وتغيير الوضع القائم فيها.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير فؤاد المجالي، إنّ القرار يؤكّد عدم قانونية ولاشرعية الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية وحق المصلّين وحرية العبادة والوصول غير المقيد للأماكن المقدسة، والتدخل في صلاحيات إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية، والمشاريع والحفريات التي تمسّ التراث الثقافي وطابع البلدة القديمة.

وأشار المجالي إلى أنّ القرار أكّد ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها، وصون تراث مدينة القدس، كما أنّ القرار يعيد التذكير بقرارات اليونسكو التي عبّرت جميعها عن الأسف لفشل إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال في وقف أعمال الحفر والأنفاق وكل الأعمال الأخرى في القدس الشرقية، إضافة إلى رفض إسرائيل تنفيذ طلب اليونسكو بتعيين ممثّل دائم يكون مقرّه في القدس الشرقية لتقديم تقارير منتظمة عن جميع الجوانب التي تغطي مجالات اختصاص اليونسكو في القدس الشرقية، مع التأكيد على الحاجة الملحّة لتنفيذ بعثة الرصد التفاعلي لليونسكو إلى البلدة القديمة في القدس وأسوارها.

التفاصيل صفحة 2

الأردن يرحب بقرار هولندا حظر استيراد وشراء وبيع منتجات المستوطنات

عمان

رحبت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، الأربعاء، بقرار حكومة مملكة هولندا الصديقة حظر استيراد وشراء وبيع منتجات المستوطنات الإسرائيلية، وقرار مملكة بلجيكا الصديقة حظر استيراد منتجات المستوطنات؛ خطوة تنسجم مع القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير فؤاد المجالي، أن قرارات الدول الصديقة بحظر الاتجار مع المستوطنات اللاشرعية يشكل خطوة مهمة، ويعكس التزاما دوليا بتطبيق قرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمها القرار ٢٣٣٤ الذي يدين جميع الإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير التكوين الديموغرافي وطابع ووضع الأرض الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧، بما فيها القدس الشرقية، إضافة إلى الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية الذي أكد عدم قانونية الاحتلال الإسرائيلي وبطلان بناء المستوطنات وإجراءات ضم أراضي الضفة الغربية.

وإيقاف إصدار البلاستيكية

الترخيص: اعتماد الرخص والوثائق الإلكترونية

عمان

أعلنت إدارة ترخيص السواقين والمركبات استكمال جميع الإجراءات المتعلقة بالتحول الرقمي الشامل وتطوير خدماتها الإلكترونية، وذلك ضمن خطط التحديث الحكومية الرامية إلى تبسيط الإجراءات وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين. وأكدت الإدارة أنه سيتم إيقاف إصدار القسائم البلاستيكية والورقية الخاصة برخص القيادة ورخص المركبات وتصاريح القيادة وتصاريح التدريب، اعتبارا من الأحد ٢ آب المقبل، والاعتماد رسميا على القسائم الإلكترونية الرقمية باعتبارها الوثائق المعتمدة قانونا. وأوضحت الإدارة أن الوثيقة الإلكترونية ستكون المستند الرسمي المعتمد لإثبات الترخيص، ويمكن إبرازها عبر الوسائل الإلكترونية المعتمدة عند الحاجة. كما بينت أنه يمكن الحصول على الرخصة الإلكترونية لغير الحاصلين عليها بعد تاريخ ٢ آب المقبل من خلال الطرق التالية:- – تفعيل حسابك على التطبيق الحكومي المعتمد (تطبيق سند).

ضبط اعتداءات جديدة على خطوط مياه رئيسية في العقبة

عمان

ضبطت كوادر وزارة المياه والري/ سلطة المياه، ممثلة بمديرية الرقابة الداخلية، ثلاثة اعتداءات كبيرة على خطوط المياه الناقلة الرئيسة في مدينة العقبة، وذلك ضمن حملة متواصلة لإزالة الاعتداءات، بالتعاون مع شركة مياه العقبة والجهات المختصة. وقالت الوزارة في بيان، الأربعاء، إن الحملة كشفت سحب خطوط مياه لمسافات طويلة لتعبئة خزانات ذات سعات كبيرة، بهدف بيع المياه لمصانع كبرى وفنادق وشركات ومواقع حرفية في العقبة، في مخالفة للتشريعات والأنظمة النافذة.

وأضافت إن الحملة واصلت أعمالها، استنادا إلى نتائج الاعتداءات التي جرى كشفها الثلاثاء، إذ تمكنت الكوادر من ضبط اعتداءين آخرين باستخدام خطوط بأقطار تتراوح بين ١ و٢ إنش، كانت تغذي خزانات تبلغ سعتها الإجمالية ١٣٥٠ مترا مكعبا، كما ضبطت ٢٩ مضخة تستخدم في بيع المياه بصورة مخالفة لمصانع وفنادق ومواقع حرفية ومحطات غسيل.

انطلاق فعاليات
مهرجان العسل الأردني الثاني

عمان

انطلقت في حدائق الحسين بالعاصمة عمان، الأربعاء، فعاليات مهرجان العسل الأردني الثاني، الذي ينظمه الاتحاد النوعي للنحالين الأردنيين، برعاية وزير الزراعة الدكتور صائب خريسات.

وأكد أمين عام وزارة الزراعة، المهندس محمد الحياري، في كلمة ألقاها مندوبا عن وزير الزراعة، إن تربية النحل من القطاعات الزراعية الواعدة التي تسهم بفاعلية في تحقيق الأمن الغذائي وتعزيز التنمية الريفية المستدامة، مشيرا إلى دور النحل المحوري في تلقيح المحاصيل الزراعية وزيادة إنتاجيتها والحفاظ على التوازن البيئي والتنوع الحيوي.

وأوضح أن الوزارة تولي قطاع النحل اهتماما خاصا من خلال تطوير التشريعات الناظمة، وتعزيز الخدمات الفنية والإرشادية، وتوفير التمويل الميسر، ودعم البحث العلمي، وتشجيع استخدام التقنيات الحديثة لرفع جودة العسل وتنافسيته.

وأشار إلى حرص الوزارة على تطوير المنظومة التنظيمية والرقابية للقطاع عبر ترخيص المناحل وترقيم الخلايا بأرقام وطنية لبناء قاعدة بيانات دقيقة، بما يسهم في تحسين التخطيط وتطبيق إجراءات التتبع والرقابة والارتقاء بالخدمات المقدمة للنحالين.

وقال إن المهرجان يشكل منصة مهمة للتعريف بالعسل الأردني ومنتجاته، وتعزيز ثقة المستهلك بالمنتج الوطني، وتوفير فرصة للنحالين لتبادل الخبرات وعرض منتجاتهم، لافتا إلى أن سلاسل القيمة المضافة لقطاع النحل تمتد لتشمل منتجات عالية القيمة الاقتصادية والطبية مثل شمع النحل، الغذاء الملكي، حبوب اللقاح، والبروبوليس، فضلا عن آفاق سياحة المناحل والعلاج بمنتجات النحل.

وشدد على أهمية ترسيخ الشراكة الاستراتيجية مع الاتحاد النوعي للنحالين، والمؤسسات البحثية، والجامعات، والقطاع الخاص لدعم الابتكار وفتح أسواق جديدة محليا ودوليا، موجها الشكر للاتحاد النوعي للنحالين والقائمين على تنظيم المهرجان لمبادراتهم المستمرة في خدمة القطاع.

من جانبه، أكد رئيس الاتحاد، المهندس معاذ كظم، أن المهرجان يمثل الحدث الوطني الأكبر لقطاع النحل في المملكة، وأنه يشكل منصة رائدة لربط النحالين بالمستهلكين مباشرة بعيدا عن الوساطة وسلاسل التوريد.

وأوضح أن المهرجان يأتي استكمالا للنجاح الكبير الذي حققته النسخة الأولى العام الماضي، والتي استقبلت أكثر من ١٠ آلاف زائر خلال ٣ أيام، وحققت مبيعات مباشرة تجاوزت ٦٠ ألف دينار، مبينا أن هذا النجاح يؤكد ثقة المستهلك العالية بالعسل الأردني.

وقال إن النحال الأردني يستحق كل الدعم والتقدير نظير الجودة العالية لمنتجاته التي مكنته من التميز في المسابقات والمحافل الدولية، مبينا لأن دور النحال يتجاوز حدود الإنتاج، كونه حارسا للتوازن البيئي وشريكا أصيلا في استدامة الحياة؛ إذ يساهم كل نحال في الأمن الغذائي ومستقبل البيئة الوطنية.

ولفت إلى أن المهرجان لا يقتصر على التسويق فحسب، بل يجمع بين التوعية والتشاركية التجارية والفعاليات المجتمعية والترفيهية والفنية، لتقديم تجربة وطنية متكاملة تبرز جودة العسل الأردني وتدعم الاقتصاد الوطني.

وعلى هامش الافتتاح، وقعت مؤسسة الإقراض الزراعي اتفاقية تعاون مشتركة مع الاتحاد، تهدف إلى تنظيم وتوجيه عمليات التمويل الميسر المقدمة للنحالين، بما يضمن استدامة مشاريعهم ويرفع من كفاءتها الإنتاجية والتنموية.

وأكد مدير عام المؤسسة المهندس محمد الدوجان، أن هذه الخطوة تأتي ضمن دور المؤسسة كذراع تمويلي لوزارة الزراعة لدعم القطاع الزراعي والثروة الحيوانية، مشيرا إلى الأهمية الاستراتيجية لقطاع النحل التي تتجاوز قيمته الاقتصادية المباشرة لتصل إلى حفظ التوازن البيئي والتنوع الحيوي، فضلا عن التوسع المستمر في الاستخدامات العلاجية والوقائية والغذائية لمنتجات النحل المختلفة. وأوضح أن الشراكة مع الاتحاد النوعي تهدف إلى تأطير عملية التمويل والتوجيه الميداني، مع الحرص على تلافي أي تشوهات تشغيلية قد تؤثر على النشاط الأساسي لتربية النحل، مضيفا أن الاتفاقية تركز على تقديم برامج التأهيل والتمكين اللازمة للمستفيدين لضمان نجاح واستدامة المبادرات الممولة.

الأردن يرحب بقرار إبقاء وضع البلدة القديمة للقدس على قائمة التراث العالمي

عمان

رحّبت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، باعتماد لجنة التراث العالمي، التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"، الأربعاء بالإجماع في دورتها الـ ٤٨ المُنعقدة في بوسان في جمهورية كوريا، قراراً يقضي بإبقاء وضع البلدة القديمة للقدس وأسوارها على قائمة التراث العالمي المُهدَّد بالخطر جراء الإجراءات الإسرائيلية المهدِّدة للتراث الثقافي في البلدة القديمة للقدس وتغيير الوضع القائم فيها.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير فؤاد المجالي، إنّ القرار يؤكّد عدم قانونية ولاشرعية الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية وحق المصلّين وحرية العبادة والوصول غير المقيد للأماكن المقدسة، والتدخل في صلاحيات إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية، والمشاريع والحفريات التي تمسّ التراث الثقافي وطابع البلدة القديمة.

وأشار المجالي إلى أنّ القرار أكّد ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها، وصون تراث مدينة القدس، كما أنّ القرار يعيد التذكير بقرارات اليونسكو التي عبّرت جميعها عن الأسف لفشل إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال في وقف أعمال الحفر والأنفاق وكل الأعمال الأخرى في القدس الشرقية، إضافة إلى رفض إسرائيل تنفيذ طلب اليونسكو بتعيين ممثّل دائم يكون مقرّه في القدس الشرقية لتقديم تقارير منتظمة عن جميع الجوانب التي تغطي مجالات اختصاص اليونسكو في القدس الشرقية، مع التأكيد على الحاجة الملحّة لتنفيذ بعثة الرصد التفاعلي لليونسكو إلى البلدة القديمة في القدس وأسوارها.

وأكّد المجالي أنّ جميع الإجراءات الإسرائيلية الهادفة لتغيير الهوية العربية الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة وتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم فيها هي إجراءات باطلة ولاغية ولاشرعية، مشدّدا على ضرورة أن توقف إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال جميع انتهاكاتها للمقدسات الإسلامية والمسيحية، والتي تخرق القانون الدولي وتقوض جهود حل الدولتين وتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة. وأوضح المجالي أنّ تبني القرار جاء نتيجة جهود دبلوماسية أردنية مكثفة، بالتنسيق بين المملكة ودولة فلسطين الشقيقة والمجموعتين العربية والإسلامية في المنظمة؛ ما يؤكّد ثبات الموقف الأردني تجاه البلدة القديمة للقدس وأسوارها، بما فيها الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية.

توقيع اتفاقية تعاون وتسوية بين نقابة الصحفيين و صحيفة الدستور

عمان

وقع نقيب الصحفيين الزميل طارق المومني، ومدير عام الشركة الأردنية للصحافة والنشر "الدستور"، غسان الشعلان، الأربعاء، اتفاقية تعاون وتسوية، تتضمن جدولا زمنيا وآلية تفصيلية لسداد مديونية جريدة "الدستور" لصالح النقابة.

وتنص الاتفاقية على الالتزام بأصل الدين مقابل الإعفاء من غرامات التأخير حتى نهاية عام ٢٠٢٥، إضافة إلى مطابقة الحسابات بين الطرفين بشأن البنود التي كانت موضع خلاف.

كما نصت الاتفاقية على التزام صحيفة الدستور بزيادة علاوة المهنة للصحفيين بمقدار ٥٠ دينارا، ليصبح إجمالي العلاوة ١٥٠دينارا، وهو القرار الذي سبق أن أقره مجلس إدارة الشركة.

وتضمنت الاتفاقية أيضا تعزيز التعاون بين الجانبين في مجال التدريب، وفق خطة عمل يتفق الطرفان على تفاصيلها خلال المرحلة المقبلة.

وقال المومني: إن توقيع اتفاقية التعاون والتسوية مع صحيفة "الدستور" يستكمل مسار التسويات المالية مع الصحف اليومية، ويفتح مرحلة جديدة من التعاون المشترك، انطلاقا من حرص النقابة على دعم المؤسسات الصحفية التي تمثل صروحا إعلامية وطنية يعتز بها الأردن.

وأشار إلى أن مجلس النقابة ومنذ تسلمه مسؤولياته، انتهج الحوار البناء مع المؤسسات الصحفية للوصول إلى تسويات تحفظ أصل الدين المستحق للنقابة، مقابل الإعفاء من غرامات التأخير، استنادا إلى موافقة وتفويض الهيئة العامة للنقابة في اجتماعها الذي عقد في نيسان الماضي، بشطب الغرامات مقابل الالتزام بأصل الدين، وسداد المستحقات المستقبلية، ورفع علاوة المهنة للصحفيين، وهو ما تحقق مع جميع الصحف اليومية.

وثمن المومني قرار الصحيفة، ممثلة برئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس ورئيس التحرير المسؤول والمدير العام، باحتساب الزيادة على علاوة المهنة بأثر رجعي اعتبارا من أيار الماضي، معربا عن تطلعه إلى توسيع مجالات التعاون بين النقابة و"الدستور"، ولا سيما في مجال التدريب.

من جانبه، أكد الشعلان أهمية الاتفاقية، لفتحها آفاقا جديدة للتعاون بين الطرفين في عدد من المجالات، وفي مقدمتها التدريب وشراء الصفحات الإعلانية، إلى جانب ما تحققه من شطب لغرامات التأخير وتخفيف للأعباء المالية على الشركة، وفق التسوية وآلية السداد المتفق عليها مع نقابة الصحفيين. وأشار الشعلان إلى متانة العلاقة بين "الدستور" والنقابة، مؤكدا التزام الشركة المالي، ولا سيما بسداد نسبة ١ بالمئة المستحقة للنقابة، حتى قبل توقيع هذه الاتفاقية.

وحضر توقيع الاتفاقية نائب نقيب الصحفيين الزميل عوني الداوود، وأمين سر النقابة الزميل رشدي القرالة.

الأردن يحقق تحسنا ملحوظا في مؤشرات الأمن الغذائي والتغذية العالمية

عمان

أكد وزير الزراعة، نائب رئيس المجلس الأعلى للأمن الغذائي الدكتور صائب الخريسات، أن مؤشرات الأمن الغذائي والتغذية في الأردن تشهد تحسنا مستمراً وفق تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم ٢٠٢٦.

وقال الخريسات، في بيان الأربعاء، إن نتائج الأردن في تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية (SOFI ٢٠٢٦) الصادر الشهر الحالي عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، بالشراكة مع برنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، تعكس تحسنا في عدد من مؤشرات الأمن الغذائي والتغذية على المستوى الوطني.

وأوضح أن التقرير أظهر تقدما في عدد من المؤشرات الرئيسة، وفي مقدمتها انخفاض معدل انتشار نقص التغذية، واستمرار انخفاض مؤشرات سوء التغذية الحاد لدى الأطفال، وتحسن مؤشرات القدرة على تحمّل تكلفة النظام الغذائي الصحي، ما يعكس تحسنا في أحدث التقديرات الدولية المتعلقة بالأمن الغذائي في المملكة، ويعزز مكانة الأردن ضمن الدول التي تتمتع بمستويات مستقرة من الأمن الغذائي وفق المؤشرات الدولية المعتمدة.

وأوضح أن من أبرز المؤشرات التي سجلت تحسنا مؤشر انتشار نقص التغذية (Prevalence of Undernourishment - PoU)، وهو أحد المؤشرات الرئيسة المعتمدة لرصد الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة، إذ انخفضت نسبته في الأردن من ١٧,٩ بالمئة خلال الفترة ٢٠٢١–٢٠٢٣ إلى ١٤,٣ بالمئة خلال الفترة ٢٠٢٢–٢٠٢٤، ثم إلى ١٢,٢ بالمئة خلال الفترة ٢٠٢٣–٢٠٢٥، وهو ما يعكس تحسنا في أحدث التقديرات الدولية المتعلقة بتوافر الغذاء وإمكانية الحصول عليه في المملكة.

وأشار الخريسات إلى أن التقرير أظهر استمرار محافظة الأردن على مستويات منخفضة جدا في مؤشرات سوء التغذية لدى الأطفال، إذ استقرت نسبة الهزال عند ٢,٣ بالمئة، وهي من أدنى المستويات مقارنة بالمتوسطات العالمية والإقليمية.

وبين أن استقرار هذا المؤشر، الذي يعد من أكثر مؤشرات الأمن الغذائي حساسية لأي تدهور في الأوضاع المعيشية أو الغذائية، يعكس فعالية برامج التغذية والرعاية الصحية الموجهة للأطفال، ويؤكد أهمية الاستمرار في تعزيز هذه البرامج للحفاظ على هذا المستوى الإيجابي.

وأضاف إن نسبة التقزم لدى الأطفال دون الخامسة بلغت ٧,٧ بالمئة عام ٢٠٢٤، وهي أيضاً أقل من المتوسطات العالمية والإقليمية، ما يشير إلى استقرار الوضع التغذوي للأطفال واستمرار أثر السياسات والبرامج الوطنية في الحد من سوء التغذية المزمن.

أوضح الخريسات أن التقرير أظهر تحسنا في مؤشر القدرة على تحمّل تكلفة النظام الغذائي الصحي، إذ انخفضت نسبة السكان غير القادرين على تحمل تكلفة نظام غذائي صحي إلى ٢,٢ بالمئة عام ٢٠٢٥ مقارنة بـ ٢,٣ بالمئة عام ٢٠٢٤.

ووأظهر التقرير انخفاض معدل السمنة بين البالغين (١٨ سنة فأكثر) من ٣٨,٥ بالمئة في البيانات الواردة في SOFI ٢٠٢٥ (لعام ٢٠٢٢) إلى ٣٥,٤ بالمئة في SOFI ٢٠٢٦ (لعام ٢٠٢٤).

واختتم الخريسات بالتأكيد على أن نتائج SOFI ٢٠٢٦ تعكس تقدما في عدد من المؤشرات الدولية للأمن الغذائي والتغذية في الأردن، وأن الحكومة ستواصل تنفيذ سياساتها الرامية إلى معالجة التحديات القائمة، لا سيما في مجالات جودة النظام الغذائي، والتغذية، وتعزيز القدرة على الحصول على غذاء صحي ومستدام لجميع السكان وتعزيز الأمن الغذائي الوطني، من خلال حماية الفئات الأقل دخلاً، ودعم الإنتاج الزراعي المحلي، ورفع كفاءة سلاسل الإمداد، وتحسين جودة الأنماط الغذائية، وتعزيز ثقافة الغذاء الصحي، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية التحديث الاقتصادي و الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي.

بمشاركة 133 ألف طالب وطالبة

التربية تستكمل استعداداتها لعقد «توجيهي 2009» اليوم

عمان

استكملت وزارة التربية والتعليم جميع استعداداتها لعقد امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لطلبة الصف الحادي عشر (جيل ٢٠٠٩)، والذي تنطلق أولى جلساته صباح الخميس في مبحث اللغة العربية، وتستمر حتى الـ ٣٠ من تموز الحالي.

ويتوجه لتقديم الامتحان ١٣٣١٢٢ طالبا وطالبة، يتوزعون على ١٣١٩قاعة امتحانية داخل ٥٩٠ مركزا امتحانيا بمختلف مديريات التربية والتعليم، فيما تم تخصيص ٢٣ مركزا لتصحيح دفاتر إجابات مبحثي اللغة العربية والإنجليزية موزعة على محافظات المملكة.

ويدير الامتحان ما يزيد على ٢٢ ألفا من الفرق المؤهلة والمدربة من رؤساء قاعات ومساعدين ومراقبين ولجان إشرافية، تم تدريبهم على تنفيذ التعليمات الناظمة لعقد الامتحان.

وشملت الاستعدادات، تجهيز القاعات بمستلزمات البيئة الامتحانية من إضاءة وتهوية ومياه شرب إلى جانب مقاعد مريحة ولوحات إرشادية، كما فعلت الوزارة غرف عمليات رئيسية وفرعية في المركز والميدان للتواصل المباشر والاستجابة المباشرة لملاحظات الطلبة وأولياء الأمور. وأكد الناطق الإعلامي باسم الوزارة، محمود حياصات، حرص الوزارة على توفير البيئة الامتحانية الملائمة للطلبة من ذوي الإعاقة بما يتناسب مع متطلبات كل إعاقة وقاعة للطلبة الذين يتلقون علاج في مركز الحسين للسرطان و ٨ قاعات في مراكز الإصلاح والتأهيل والأحداث وبين أن الامتحان يعقد بتنسيق عالي المستوى مع المؤسسات الوطنية المساندة، وزارة الداخلية بمختلف أجهزتها ووزارة الصحة ووزارة الاقتصاد الرقمي وهيئة تنظيم قطاع الاتصالات ووسائل الإعلام.

وأشار حياصات الى أن طبيعة الامتحانات وإجراءات عقدها لهذا العام مماثلة للعام الماضي، إذ يتكون امتحانا التربية الإسلامية وتاريخ الأردن من ٤٠ سؤالا من نوع الاختيار من متعدد ومدتهما ساعة وربع، فيما يتضمن امتحانا اللغة العربية واللغة الإنجليزية ٧٠ بالمئة أسئلة اختيار من متعدد و ٣٠ بالمئة أسئلة إنشائية، وتبلغ مدة كل منهما ساعتين، على أن تبدأ جلسات الامتحان عند الساعة العاشرة صباحا.

ودعا حياصات الطلبة وأولياء أمورهم الالتزام بالتعليمات الناظمة للامتحان والإرشادات المنشورة على بطاقة الجلوس الإلكترونية والحضور إلى قاعة الامتحان قبل نصف ساعة على الأقل من موعد بدء الجلسة ويفضل في اليوم الأول الحضور قبل ساعة لمن لا يعرف موقع القاعة.

كما دعا الطلبة إلى إحضار إثبات الشخصية يوميا، المتمثل ببطاقة الأحوال المدنية أو جواز السفر للأردنيين وجواز السفر لغير الأردنيين والبطاقة التعريفية لأبناء الأردنيات والبطاقة الأمنية للمشترك السوري الذي لا يحمل جواز سفر، ووضعها على مقعد المشترك داخل القاعة. وشدد على عدم اصطحاب الهواتف الخلوية أو الساعات الذكية أو الأقلام بجميع أنواعها إلى قاعات الامتحان، لافتا إلى أن وزير التربية والتعليم وجه بإدخال الطلبة إلى القاعات فور وصولهم وعدم إبقائهم في الساحات، لإتاحة الوقت الكافي للتعرف إلى أماكن جلوسهم واستكمال بياناتهم على أوراق الإجابة، وتهيئتهم نفسيا قبل بدء الامتحان.

«البيئة» و «إثمار للتنمية» توقعان مذكرة لتعزيز التوعية البيئية

عمان

وقعت وزارة البيئة ومؤسسة إثمار للتنمية والتدريب مذكرة تفاهم تهدف إلى تعزيز التعاون في تنفيذ محور التوعية ضمن البرنامج التنفيذي للاستراتيجية الوطنية للنظافة والحد من الإلقاء العشوائي للنفايات، بما يسهم في ترسيخ الثقافة البيئية، وتمكين الشباب، ودعم جهود التنمية المستدامة في المملكة.

ووقع المذكرة عن وزارة البيئة، وزير البيئة الدكتور أيمن سليمان، وعن مؤسسة إثمار للتنمية والتدريب، الرئيس التنفيذي محمد أبو زيد، بحضور أمين عام وزارة البيئة الدكتور عمر عربيات.

وتهدف المذكرة إلى توحيد الجهود في تنفيذ برامج تدريبية وتوعوية متخصصة تستهدف الشباب والمجتمعات المحلية وموظفي المؤسسات، بما يعزز الوعي بالقضايا البيئية، ولا سيما مخاطر الإلقاء العشوائي للنفايات وآثاره البيئية والصحية، إلى جانب دعم تطبيق مفاهيم الإدارة المستدامة للنفايات داخل بيئات العمل والمجتمعات المحلية.

وأكد سليمان أن هذه المذكرة تجسد أهمية الشراكة بين المؤسسات الوطنية في دعم الجهود الرامية إلى تنفيذ البرنامج التنفيذي للاستراتيجية الوطنية للنظافة والحد من الإلقاء العشوائي للنفايات، مشيرا إلى أن التوعية البيئية تشكل ركيزة أساسية في إحداث تغيير حقيقي ومستدام في السلوك المجتمعي، وتعزيز المسؤولية المشتركة تجاه حماية البيئة.

وأضاف أن الوزارة تعمل على توسيع نطاق الشراكات مع مختلف المؤسسات الوطنية للاستثمار في بناء قدرات الشباب ونشر الثقافة البيئية، بما ينسجم مع رؤية التحديث الاقتصادي وأهداف التنمية المستدامة، ويسهم في إيجاد مجتمع أكثر وعيا والتزاما بالممارسات البيئية السليمة.

وتشمل مجالات التعاون بين الجانبين تقديم الدعم الفني وتطوير المحتوى التوعوي البيئي، ومواءمة البرامج مع الاستراتيجيات الوطنية ذات العلاقة، والمشاركة في الأنشطة والحملات البيئية الميدانية، والمساهمة في تعظيم الأثر الوطني للبرنامج التنفيذي للاستراتيجية الوطنية للنظافة والحد من الإلقاء العشوائي للنفايات.

الاتفاق على تجديد الاتفاقيات الثقافية وتطويرها بين الأردن وسوريا

عمان

اتفق وزير الثقافة مصطفى الرواشدة ونظيره السوري محمد ياسين صالح على تجديد الاتفاقيات الثقافية بين البلدين الشقيقين وتطويرها بما يتواكب مع التطورات وتتضمن مجالات التعاون الثقافي الحديثة، ويسهم بتعزيز العلاقات المتجذرة بين الشعبين الشقيقين.

وخلال لقائه الأربعاء في المركز الثقافي الملكي، وزير الثقافة في الجمهورية العربية السورية والوفد المرافق الذين يحلون ضيوفا على حفل افتتاح الدورة الأربعين لمهرجان جرش للثقافة والفنون، أعرب الرواشدة عن السعادة والاعتزاز باستضافة وزير الثقافة السوري والوفد المرافق في حفل افتتاح الدورة الأربعين لمهرجان جرش للثقافة والفنون، والمشاركة في هذه التظاهرة العالمية التي تجتمع فيها كل الثقافات العالمية مما يؤكد على منعة المملكة الأردنية الهاشمية واستقرارها.

وأكد الرواشدة في اللقاء الذي حضره أمين عام الوزارة الدكتور نضال الأحمد، أن العلاقة بين الشعبين الشقيقين الأردني والسوري متجذرة وحاضرة، لافتا الى أنه بتوجيهات من جلالة الملك عبدالله الثاني، تعمل وزارة الثقافة على تعزيز العلاقات الثقافية وتطويرها.

وأكد انه سيكون هناك العديد من أشكال التعاون الثقافي بين الأردن وسوريا.

من جهته، صالح الذي أكد أهمية هذه الزيارة الى الأردن، قال إن هناك تشبيكا ثقافيا بين سوريا والأردن ويجمع البلدين الشقيقين الكثير من الملفات الثقافية، مشيرا إلى أنه جرى الحديث حول المشاركة والتعاون في موضوعات ثقافية عديد ومنها معرض عمان الدولي للكتاب وغيرها من ملفات ثقافية أخرى. وأشاد الوزير السوري باللقاء الذي حضره القائم بأعمال السفارة السورية في الأردن الدكتور إحسان الرمان، بأهمية ودور مهرجان جرش للثقافة والفنون، مؤكدا دور الثقافة ببناء الوعي والمساهمة في دعم الملفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها. وثمن الوزير السوري دور جلالة الملك عبدالله الثاني بدعم حقوق الشعب السوري وتطلعاته خلال الأزمة السورية، وكذلك وقوف الأردن مع سوريا ووقوفه إلى جانب شعبها واحتضانه للسوريين خلال تلك الأزمة، قائلا "الأردن الذي وقف مع وجدان الشعب السوري وحينما أغلقت فضاءات الإبداع على المبدعين السوريين وجدوا فضاءا حاضنا لهم في الأردن وهو الذي احتضن السوريين من كل المستويات».

وأكد أن هناك الكثير مما يجمع البلدين والشعبين الشقيقين من روابط اجتماعية وثقافية ودينية واللغة والتاريخ وأواصر القربى وعادات وتقاليد مشتركة ضاربة جذورها في عمق التاريخ.

ولفت الى أن الحكومة السورية تسعى للنهوض بمشروعاتها الثقافية لا سيما أن الناس في سوريا متعطشة إلى عودة الحياة الثقافية.

وأبدى وزير الثقافة السوري إعجابه بالملفات الثقافية الأردنية التي تعمل عليها وزارة الثقافة .وكان الرواشدة وصالح والوفد المرافق جالوا على مرافق المركز استمعوا إلى إيجاز عن مرافقه والنشاطات والفعاليات التي يحتضنها، كما زاروا دائرة المكتبة الوطنية، ومتحف الحياة البرلمانية، إذ استمعوا الى إيجاز عن مهامهما وأدوارهما.

وضم الوفد السوري المرافق مدير عام مديريات الثقافة والمراكز الثقافة في سوريا أنس الدغيم ومدير التعاون الدولي في وزارة الثقافة السورية محمد القسطي ومدير مديرية مكتب الوزير محمد ارحابي.

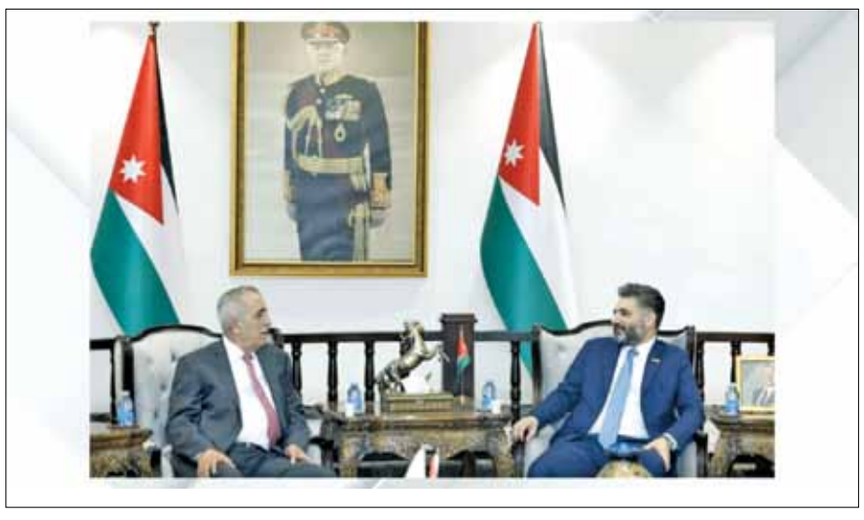

العيسوي يلتقي وفدا من جمعية «المحترفون للثقافة والتراث»

عمان

التقى رئيس الديوان الملكي الهاشمي يوسف حسن العيسوي، الأربعاء في الديوان الملكي الهاشمي، وفدا من جمعية "المحترفون للثقافة والتراث" من محافظة جرش.

وأكد العيسوي أن الأردن، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، يمضي بثقة في تنفيذ مشروعه الوطني الشامل، الذي يرتكز على مسارات التحديث السياسي والاقتصادي والإداري، بما يعزز كفاءة مؤسسات الدولة، ويوسع فرص التنمية، ويرتقي بمستوى الخدمات، ويعزز مشاركة المحافظات في مسيرة البناء والتنمية.

وأشار إلى أن سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، يضطلع بدور محوري في دعم هذه المسارات، من خلال المبادرات والبرامج التي تركز على تمكين الشباب، وتنمية قدراتهم، وتعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال، بما يسهم في إعداد جيل قادر على مواصلة مسيرة الإنجاز والبناء.

وقال العيسوي إن ما يشهده الأردن من تقدم في مختلف المجالات يجسد الرؤية الاستراتيجية لجلالة الملك، التي عززت مكانة المملكة ورسخت قدرتها على التعامل مع مختلف التحديات بكفاءة واقتدار، انطلاقا من نهج هاشمي يقوم على الحكمة والاعتدال، ويوازن بين متطلبات التنمية الداخلية والدور الإقليمي والدولي الفاعل.

وأضاف أن السياسة التي يقودها جلالة الملك جعلت من الأردن صوتا داعيا إلى الحوار، وتغليب الحلول السياسية، وتعزيز الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي، مؤكدا أن القضية الفلسطينية ستبقى في صدارة أولويات الدولة الأردنية، وأن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس مسؤولية تاريخية وثابت وطني يواصل الأردن الدفاع عنه بكل حزم.

وأشار العيسوي إلى أن تماسك الجبهة الداخلية، ووعي الأردنيين، والتفافهم حول قيادتهم الهاشمية، شكلت على الدوام الركيزة الأساسية التي مكنت الأردن من تجاوز التحديات ومواصلة مسيرة الإنجاز بثقة وثبات.

من جهتهم، أكد المتحدثون اعتزازهم بالمواقف التي يقودها جلالة الملك، وسمو ولي العهد، والدبلوماسية الأردنية، والتي أسهمت في تجنيب الأردن تداعيات الصراعات الإقليمية، وصون أمنه واستقراره، من خلال سياسة متوازنة تقوم على الحكمة وحماية المصالح الوطنية. وأشاروا إلى أن جلالة الملك قاد الأردن بحكمة واقتدار في محيط إقليمي يشهد تحديات متسارعة، واضعا مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، بما عزز مكانة المملكة ورسخ قدرتها على التعامل مع مختلف الأزمات.

وأعرب المتحدثون عن وقوفهم خلف القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي، والأجهزة الأمنية، وثقتهم المطلقة بقدرتها على حماية الوطن والدفاع عن أمنه واستقراره، مثمنين ما تبذله من جهود وتضحيات في سبيل صون حدود المملكة وسيادتها.

وأدانوا الاعتداءات التي استهدفت الأجواء الأردنية، مؤكدين رفضهم لكل ما من شأنه تهديد أمن المملكة أو تعريض سلامة مواطنيها للخطر، ومشددين على وقوفهم خلف القيادة الهاشمية والقوات المسلحة في مواجهة أي تهديد يمس أمن الأردن وسيادته.

وأشاروا المتحدثون صوابية الرؤية الاستشرافية لجلالة الملك، محذرين من مخاطر المشاريع التي تستهدف زعزعة أمن المنطقة واستقرارها، ومشددين على أهمية الحفاظ على وحدة الصف العربي وصون الأمن القومي العربي.

وشدد المتحدثون على أن الأردن لن يكون ساحة لتصفية الصراعات أو ممرا لأي أجندات تستهدف أمنه واستقراره، مؤكدين أن حماية الوطن وسيادته تمثل أولوية وطنية يلتف حولها جميع الأردنيين.

كما استعرض أعضاء الوفد نشاطات الجمعية وبرامجها الهادفة إلى صون الموروث الحضاري والشعبي الأردني، ورؤيتها المستقبلية لتطوير أعمالها وتوسيع نطاق مبادراتها في خدمة التراث الوطني.

وأشاروا إلى أهمية المنتجات التراثية التي تقدمها الجمعية في الحفاظ على الهوية الثقافية الأردنية، وإحياء الحرف التقليدية وتعزيز ارتباط الأجيال الجديدة بموروثها الوطني، لافتين إلى عدد من التحديات التي تواجه الجمعية.

السفيرة الفنلندية: ندين الاعتداءات الإيرانية على الأردن ونؤكد تضامننا الكامل مع المملكة

عمان

قالت السفيرة الفنلندية لدى الأردن آني ميسكانين، إننا ندين الضربات الإيرانية غير المبررة والعشوائية التي استهدفت الأراضي الأردنية ودولا في المنطقة.

وأضافت في مقابلة مع وكالة الأنباء الأردنية (بترا) إن فنلندا تقف في تضامن كامل مع الأردن، ونثمن عاليا دوره البناء والمعزز للاستقرار في المنطقة.

وأكدت أن العلاقات الأردنية الفنلندية تتمتع بمتانة وتميز بعد أكثر من ٦ عقود من التعاون، مشيدة بالدور المحوري الذي يضطلع به الأردن بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني في تعزيز وترسيخ الأمن والاستقرار الإقليمي.

وقالت إن البلدين يرتبطان بعلاقات ثنائية ممتازة، وهناك رغبة مشتركة في الارتقاء بها إلى مستويات أوسع، ويتشاركان العديد من الرؤى والقيم ويتعاونان بصورة وثيقة في المحافل متعددة الأطراف، ومنها قيادتهما المشتركة لمجموعة أصدقاء معنية بتنفيذ قرار الأمم المتحدة بشأن "الشباب والسلام والأمن"، إلى جانب مشاركة الأردن في "منتدى هلسنكي للسياسات" المعني بالوساطة الذي يحظى بتقدير الجانب الفنلندي.

وأشارت إلى أن فنلندا كانت الشريك الرئيس في تنفيذ مشروع التوأمة الممول من الاتحاد الأوروبي لتعزيز قدرات معهد الإدارة العامة الأردني، مؤكدة أن المشروع الذي استمر عامين، حقق نتائج إيجابية في دعم تطوير الإدارة العامة في المملكة.

ولفتت إلى أن المشاورات السياسية بين البلدين عقدت في عمان قبل عامين، معربة عن أملها في عقد الجولة المقبلة بالعاصمة الفنلندية هلسنكي قبل نهاية العام الحالي.

وفي مجال التعاون الإنمائي، أوضحت أن فنلندا تنفذ بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مشاريع لدعم اللاجئين والمجتمعات المستضيفة في الأردن، مع التركيز على الفئات الأكثر احتياجا، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة، بالإضافة إلى التعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة في مجالات التمكين الاقتصادي للمرأة وأجندة المرأة والسلام والأمن.

وأكدت أن الاتصالات واللقاءات رفيعة المستوى بين قيادتي البلدين مستمرة، وتشمل لقاءات تجمع جلالة الملك عبد الله الثاني والرئيس الفنلندي، إلى جانب التواصل المنتظم بين وزيري خارجية البلدين.

وفيما يتعلق بالزيارة الأخيرة للرئيس الفنلندي ألكسندر ستوب إلى الأردن، وصفتها بأنها "ناجحة للغاية"، مؤكدة أنها شكلت محطة مهمة لتعزيز العلاقات الثنائية.

وقالت إن المباحثات بين جلالة الملك والرئيس الفنلندي ركزت على المستجدات الإقليمية، وفي مقدمتها تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط، وجهود تعزيز الاستقرار، بالإضافة إلى الحرب الروسية على أوكرانيا.

وأضافت أن الرئيس ستوب، أشاد خلال الزيارة بالدور الذي يقوم به جلالة الملك في إدارة الأزمات الإقليمية، ووصفه بأنه "رجل سلام"، مشيرة إلى أن الزعيمين تابعا أيضا تمرينا عسكريا مشتركا.

وأكدت السفيرة أن فنلندا تنظر إلى الأردن باعتباره أحد أقرب شركاء الاتحاد الأوروبي وأكثرهم موثوقية في منطقة الشرق الأوسط، مشيرة إلى أن الشراكة الاستراتيجية والشاملة التي أطلقها الاتحاد الأوروبي والأردن في كانون الثاني ٢٠٢٥ تعكس أهمية الدور الأردني في تعزيز الأمن والاستقرار، كما تدعم جهود المملكة في مسارات التحديث السياسي والاقتصادي والإداري، وتعزيز القدرة على الصمود الاقتصادي.

وأوضحت أن هذه الشراكة ترتكز على ٥ مجالات رئيسة، تشمل العلاقات السياسية والتعاون الإقليمي، والأمن والدفاع، والصمود الاقتصادي والتجارة والاستثمار، وتنمية رأس المال البشري، والهجرة وحماية اللاجئين ودعمهم. وحول التعاون الاقتصادي والاستثماري، قالت إن حجم التبادل التجاري بين البلدين ما زال متواضعا، إلا أنه يشهد نموا تدريجيا في إطار الشراكة الأوروبية المتوسطية، مشيرة إلى أن الميزان التجاري يميل حاليا لصالح فنلندا. وأوضحت أن أبرز الصادرات الفنلندية إلى الأردن تشمل معدات الاتصالات، بما فيها تقنيات وشبكات شركة "نوكيا"، والآلات، والأجهزة الطبية، والمنتجات الكيميائية، فيما تتركز الصادرات الأردنية إلى فنلندا في الأدوية والأسمدة وبعض المنتجات الزراعية.

وأضافت أن البلدين يسعيان إلى توسيع آفاق التعاون في قطاعات متخصصة وعالية التقنية، تشمل التقنيات الرقمية، والتحول الأخضر، والاقتصاد الدائري، والتعدين، وتطوير الأقمار الصناعية، وقطاع الصناعات الدفاعية، إلى جانب الاستفادة من الخبرات الفنلندية في مجالي الطاقة المتجددة وتكنولوجيا المعلومات.

وفيما يتعلق بالتعاون في قطاع التعليم، أكدت أن فنلندا تمتلك أحد أبرز الأنظمة التعليمية في العالم، والذي يقوم على مبادئ المساواة، ورفاه الطلبة، والثقة بالمعلمين، إلى جانب توفير التعليم المجاني والاعتماد على معلمين مؤهلين بدرجة عالية، ما يسهم في تحقيق مخرجات تعليمية متميزة.

وأشارت إلى أن مؤسسات التعليم العالي الفنلندية، ومن بينها جامعة هلسنكي، توفر برامج تبادل أكاديمي مع الجامعات الأردنية، تتيح للطلبة وأعضاء الهيئات التدريسية فرص الدراسة والتدريس في إطار برامج التبادل، ومنها برنامج "إيراسموس+"، مؤكدة أن تعزيز التعاون في قطاع التعليم والابتكار كان من بين المجالات التي جرى الاتفاق على تطويرها خلال زيارة الرئيس الفنلندي إلى الأردن في نيسان الماضي.

وفيما يتعلق بالتطورات في قطاع غزة، أعربت عن قلق فنلندا البالغ إزاء الوضع الإنساني، مؤكدة أن بلادها شددت في بيانات مشتركة ومباحثات ثنائية مع إسرائيل، على ضرورة ضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى القطاع على نطاق أوسع. وقالت إن فنلندا زادت منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣ حجم مساعداتها الإنسانية المقدمة للفلسطينيين استجابة للأزمة في غزة، وقدمت نحو ٤٢,٥ مليون يورو، بما في ذلك دعم سنوي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، بالإضافة إلى مساهمتها في مبادرة "فريق أوروبا لغزة" لدعم التعافي المبكر للقطاع.

وأضافت أن فنلندا تسهم في بعثتي الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية في رفح (EUBAM Rafah) ولدعم الشرطة الفلسطينية (EUPOL COPPS)، من خلال إيفاد خبراء للمشاركة في أعمال البعثتين، ما يسهم في دعم جهود الاستقرار وتعزيز قطاعي الأمن والعدالة الفلسطينيين.

كما أعربت عن قلق بلادها إزاء تعمق الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وتصاعد عنف المستوطنين، داعية إسرائيل إلى الالتزام الكامل بالتزاماتها بموجب القانون الدولي.

وفي معرض حديثها عن التطورات الإقليمية الأخيرة، أكدت السفيرة أن فنلندا ستواصل، بصفتها جزءا من المجتمع الدولي، العمل من أجل تعزيز الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، مشددة على أن الحلول المستدامة لا يمكن تحقيقها إلا عبر الدبلوماسية والحوار والمفاوضات واحترام القانون الدولي مع ضرورة حماية المدنيين والبنية التحتية المدنية في جميع الظروف.

لجنة المرأة في «الأعيان» تزور المجلس الوطني لشؤون الأسرة

عمان

بحثت لجنة المرأة في مجلس الأعيان، برئاسة العين خولة العرموطي، خلال زيارتها إلى المجلس الوطني لشؤون الأسرة، الأربعاء، الدور الذي يضطلع به المجلس في مأسسة منظومة حماية الأسرة من العنف، وتعزيز الجهود الوطنية الهادفة إلى حماية الأسرة والأطفال والنساء.

وناقشت اللجنة، بحضور عدد من أعضاء مجلس أمناء المجلس، الخطة الوطنية التنفيذية متعددة القطاعات للوقاية والاستجابة لقضايا حماية الطفل والعنف الأسري والعنف ضد النساء والفتيات للأعوام ٢٠٢٦-٢٠٣٠، التي أطلقها المجلس الوطني لشؤون الأسرة الشهر الماضي بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وتحت إشراف الفريق الوطني لحماية الأسرة من العنف، إضافة إلى استعراض أبرز الإنجازات الوطنية والتوجهات المستقبلية الرامية إلى تطوير منظومة الحماية من العنف في الأردن.

بدورها، ثمنت العرموطي، دور المجلس المحوري في تعزيز منظومة حماية الأسرة وترسيخ مفاهيم الوقاية والإرشاد الأسري وما تضمنته الخطة من برامج ومبادرات، مبينة أن اللجنة ترى في إعداد مثل هذه الخطة التنفيذية في إطار وطني يستدعي تكامل الجهود بين مختلف المؤسسات لضمان تحقيق أهدافها والوصول إلى الأثر المنشود في تعزيز استقرار الأسرة الأردنية.

وأشارت إلى أهمية دور المجلس في تعزيز التعاون والتنسيق والمساءلة بالتشارك مع الجهات المعنية بشؤون الأسرة والطفل، مبينة أن اللجنة تتشارك في توجه المجلس الوطني للوصول نحو أردن خالي من العنف من خلال تنفيذ خارطة طريق حتى العام ٢٠٣٠، وبناء قدرات العاملين والانتقال من معالجة حالات العنف بعد وقوعها إلى منظومة وقاية متكاملة تحقق الأمن المجتمعي واستقرار الأسرة، مع ضرورة استجابة شاملة تتمحور حول الناجين من العنف الأسري.

ولفتت العرموطي، الى أن الزيارة جاءت لبحث رؤية المجلس الوطني في ٣ محاور رئيسية، وهي أولا التعرف على متطلبات نجاح هذه الخطة سواء على المستوى التشريعي أو المؤسسي أو المادي، وثانيا استدامة التنسيق والتكامل بين الجهات الشريكة في تنفيذ الخطة بالشكل الأمثل، وثالثا مناقشة المجلس الوطني في كفاية التشريعات الحالية بما يحقق ما ورد في الخطة التنفيذية لتعزيز منظومة حماية الأسرة وتمكين الجهات المعنية من أداء أدوارها بكفاءة وفاعلية. وأكدت أن مجلس الأعيان شريك داعم لكل جهد يخدم ويسهم في تطوير التشريعات والسياسات الناظمة وتعزز من منظومة حماية الأسرة بما ينسجم مع التوجيهات الملكية السامية ورؤية التحديث الوطني.

من جانبه، أكد أمين عام مجلس شؤون الأسرة الدكتور محمد مقدادي، أن المجلس يواصل أداء دوره الوطني في رسم وتطوير السياسات والاستراتيجيات والخطط الوطنية المتعلقة بمختلف قضايا الأسرة، بالتعاون مع الشركاء، بما يعزز استقرار الأسرة الأردنية ويحمي أفرادها، مشيرا إلى أن قضايا الحماية من العنف من أولويات عمل المجلس.

الحنيطي يلتقي وكيل وزارة الخارجية الأمريكية لشؤون الحد من التسلح والأمن الدولي

عمان

التقى رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، وكيل وزارة الخارجية الأمريكية لشؤون الحد من التسلح والأمن الدولي توماس جي دي نانو، وذلك على هامش زيارته الرسمية إلى العاصمة الأمريكية واشنطن.

وبحث الجانبان سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين الأردن والولايات المتحدة الأمريكية في المجالات الأمنية والدفاعية، إلى جانب مناقشة التطورات الإقليمية والدولية، والجهود المشتركة الرامية إلى دعم الأمن والاستقرار في المنطقة. وأكد اللواء الركن الحنيطي عمق الشراكة الاستراتيجية التي تجمع المملكة الأردنية الهاشمية والولايات المتحدة الأمريكية، وأهمية مواصلة التنسيق والتشاور بين البلدين لمواجهة التحديات الأمنية المشتركة، بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

من جانبه، أشاد دي نانو بمستوى العلاقات الأردنية الأمريكية، وبالدور المحوري الذي تضطلع به المملكة في دعم الأمن والاستقرار في المنطقة، مؤكداً حرص بلاده على مواصلة التعاون مع الأردن في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك.

ويأتي هذا اللقاء في إطار الجهود المتواصلة لتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين الصديقين، وتوسيع مجالات التعاون والتنسيق المشترك، بما يخدم المصالح المشتركة ويدعم الجهود الرامية إلى مواجهة التحديات الإقليمية والدولية.

«الحسين التقنية» تحقق إنجازا أردنيا مميزا بمسابقة فورمولا الطلبة - المملكة المتحدة

عمان

حققت جامعة الحسين التقنية، إحدى مبادرات مؤسسة ولي العهد، إنجازا أردنيا لافتا في مسابقة فورمولا الطلبة – المملكة المتحدة ٢٠٢٦، التي أقيمت في المملكة المتحدة بمشاركة أكثر من ١٠٠ فريق جامعي من مختلف دول العالم، وذلك من خلال فريقها الطلابي HTU Racing.

وحسب بيان صحفي عن الجامعة، نجح الفريق في حصد المركز الأول في فئة إدارة التكاليف والتصنيع (Cost and Manufacturing Award)، التي تقيم كفاءة الفريق في إدارة التكاليف وعمليات التصنيع وربط الجوانب الهندسية بمتطلبات التنفيذ العملي.

كما أحرز الفريق المركز الثاني في فئة التصميم الهندسي (2nd – Design Event Place)، وهي من أبرز فئات المسابقة وأكثرها تنافسية، إذ تركز على تقييم جودة التصميم الهندسي، والابتكار، والحلول التقنية، ومنهجية تطوير السيارة.

وأضاف البيان إن الفريق حقق المركز الثالث في فئة Real World AI، التي تعنى بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطبيقات عملية تحاكي تحديات واقعية في مجالات الهندسة وصناعة السيارات، بما يعكس قدرة طلبة الجامعة على توظيف التقنيات الحديثة ضمن حلول تطبيقية متقدمة.

وتعد مسابقة Formula Student UK واحدة من أبرز مسابقات التصميم والهندسة على مستوى العالم، إذ تجمع فرقا طلابية من جامعات دولية لتصميم وتصنيع سيارات سباق من طراز الفورمولا، والتنافس ضمن تقييمات هندسية وتقنية دقيقة تشمل التصميم، والتكلفة والتصنيع، والأداء، والجوانب الإدارية والتجارية للمشروع، وتخضع مشاريع الفرق لتقييم نخبة من خبراء صناعة السيارات والهندسة، ما يجعل المشاركة فيها منصة عالمية لاختبار مهارات الطلبة وجاهزيتهم التطبيقية.

وقد مثل فريق HTU Racing جامعة الحسين التقنية والأردن في المسابقة، مقدما نموذجا متقدما للعمل الطلابي القائم على الهندسة التطبيقية، والعمل الجماعي، وحل المشكلات، والقدرة على تحويل المعرفة الأكاديمية إلى منتج هندسي قابل للتقييم والمنافسة أمام خبراء عالميين.

بلدية غرب إربد تزيل نباتات الداتورا السامة في وادي ناطفة بالتعاون مع الأجهزة الأمنية

صدى الشعب - عرين مشاعلة

باشرت كوادر بلدية غرب إربد، وبالتعاون مع مركز أمن كفريوبا بإزالة نباتات الداتورا السامة من منطقة وادي ناطفة، وذلك فور ورود معلومة حول وجودها في الموقع.

وجاءت الاستجابة بشكل فوري حرصًا على السلامة العامة، حيث عملت كوادر البلدية على إزالة النباتات والتخلص منها وفق الإجراءات المناسبة، لما قد تشكله من خطر على المواطنين، خاصة الأطفال، نظرًا لسمية هذا النبات.

وأكد رئيس لجنة بلدية غرب إربد محمد القضاة استمرار البلدية في متابعة أي ملاحظات تردها بالتنسيق مع الجهات الأمنية المختصة، داعية المواطنين إلى الإبلاغ عن أي مواقع يشتبه بوجود هذا النبات فيها، حفاظًا على سلامة الجميع.

مؤسسة الحسين للسرطان تطلق حملة للتوعية بأهمية الاشتراك في «تأمين رعاية»

عمان

أطلقت مؤسسة الحسين للسرطان، حملة للتوعية بأهمية الاشتراك في "تأمين رعاية"، التكافلي الاجتماعي غير الربحي والذي يضمن لمشتركيه تغطية تكاليف العلاج في مركز الحسين للسرطان. وقالت مدير عام مؤسسة الحسين للسرطان نسرين قطامش، إن تأمين رعاية يجسد رسالة مؤسسة الحسين للسرطان في توفير الحماية والدعم للمجتمع، إذ يمنح المشتركين الطمأنينة من خلال ضمان الحصول على العلاج في حال الإصابة بالسرطان لا قدر الله، ومن خلال هذه الحملة، نسعى إلى تعزيز الوعي بأهمية التخطيط المسبق للاشتراك في تأمين رعاية، بما يضمن الاستفادة من خدماته ويوفر شبكة أمان صحية للمشتركين ، مضيفة أن الحكومة أمنت أكثر من ٤,١ مليون من الأكثر هشاشة؛ الأطفال واليافعين دون سن ١٩ وكبار السن فوق سن الـ ٦٠ عاما، ما عدا المؤمنين عسكريا أو لديهم تأمين خاص، وأنه حان الوقت لأن تتخذ الفئة العمرية من ٢٠ – ٦٠ عاما خطوة استباقية نحو حماية صحتها ومستقبلها.

من قاعات التدريب للغرف الصفية..

كيف أعادت برامج أكاديمية الملكة رانيا تشكيل دور المعلم والقائد التربوي

صدى الشعب – سليمان أبو خرمة

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها قطاع التعليم، لم يعد تطوير المعلم والقائد التربوي خيارًا، بل أصبح ضرورة تفرضها طبيعة التغيرات في أساليب التدريس، والتطور التكنولوجي، واحتياجات الطلبة المتجددة، فمع تسارع المعرفة وتغير أدوات التعلم، باتت التنمية المهنية المستمرة أحد أهم المسارات لتعزيز جودة التعليم، والارتقاء بكفاءة المعلمين والقيادات التربوية، وتمكينهم من مواكبة المستجدات داخل الغرفة الصفية وخارجها.

وفي هذا السياق، تعد برامج التنمية المهنية التي تقدمها أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين ضمن الجهود الرامية إلى تطوير الممارسات التعليمية والقيادية، من خلال تزويد المعلمين ومديري المدارس بالمعارف والمهارات الحديثة، وتعزيز قدرتهم على بناء بيئات تعليمية أكثر تفاعلاً، وتوظيف استراتيجيات تدريس معاصرة، وتطوير أساليب القيادة المدرسية بما ينعكس على جودة التعليم ومخرجاته.

إلا أن نجاح أي برنامج للتنمية المهنية لا يُقاس بعدد المستفيدين أو ساعات التدريب، وإنما بالأثر الذي يتركه في الميدان التربوي، ومدى تحوله إلى ممارسات عملية داخل المدرسة والغرفة الصفية، فالقيمة الحقيقية لهذه البرامج تكمن في تطوير أداء المعلم، وتمكين القائد التربوي من قيادة التغيير، وتحسين جودة الممارسات التعليمية، وتعزيز تفاعل الطلبة، ومراعاة احتياجاتهم التعليمية. ورغم اختلاف مجالات برامج القيادة التعليمية، والدبلوم المهني في التعليم أثناء الخدمة، وبرنامج التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال التي تقدمها الأكاديمية، فإنها تلتقي عند هدف واحد يتمثل في بناء كوادر تربوية أكثر قدرة على قيادة التغيير داخل مدارسها، وتعزيز جودة التعليم.

وبين الأهداف التي تنطلق منها هذه البرامج وما تحقق منها على أرض الواقع، يبرز التساؤل حول حجم أثرها في الميدان التربوي، ومدى انعكاسه على أداء المعلمين والقيادات المدرسية، وجودة التعلم، وتفاعل الطلبة داخل الغرف الصفية.

برنامج القيادة التعليمية المتقدمة يعيد صياغة دور قائد المدرسة

وبهذا الأطار، أكد مدير مدرسة أيل الثانوية المهنية في البادية الجنوبية، والقائد التربوي المستفيد من الدبلوم المهني في القيادة التعليمية المتقدمة، الأستاذ محمود الفزعات، أن البرنامج أسهم في إحداث تحول حقيقي في ممارساته القيادية، من خلال ترسيخ مفهوم القيادة التعليمية التي تضع الطالب في محور العملية التعليمية، وتعتمد على التخطيط المبني على البيانات، وتمكين المعلمين، وبناء بيئة مدرسية داعمة للإبداع والابتكار. وقال الفزعات خلال حديثه لـ"صدى الشعب" إن من أبرز ما انعكس على أدائه بعد الاستفادة من الدبلوم، التركيز على تحسين جودة التدريس، والنظر إلى الطالب باعتباره محور العملية التعليمية، إلى جانب اعتماد اتخاذ القرارات المبنية على البيانات، من خلال تحليل واقع المدرسة، ودراسة نقاط القوة، وتحديد الفجوات والجوانب التي تحتاج إلى تحسين، وصولًا إلى إعداد خطط واقعية تستند إلى نتائج تحليل البيانات.

وأضاف، أن البرنامج عزز أيضًا أهمية توفير بيئة مدرسية آمنة وداعمة ومحفزة للعمل والإبداع والابتكار، إلى جانب تقديم تغذية راجعة بناءة وفورية لكل من الطلبة والمعلمين، بما يسهم في تحسين الأداء، فضلًا عن دعم وقيادة مجتمعات التعلم المهنية داخل المدرسة.

وأشار إلى أنه تبنى العديد من الأفكار التي تناولها الدبلوم وطبقها في مدرسته، وفي مقدمتها مفهوم "صورة الخريج"، والتركيز على مهارات القرن الحادي والعشرين، بما يسهم في إعداد طالب يمتلك المهارات التي يتطلبها سوق العمل، إلى جانب تبني مفهوم العقلية النامية باعتباره أحد المرتكزات الأساسية في تطوير التعلم.

التمكين والقرارات المبنية على البيانات أبرز المخرجات

وأوضح، أن تفويض المهام والصلاحيات كان من أبرز الممارسات التي ساعدت على بناء مجتمع تعلم مهني داخل المدرسة، مبينًا أن الجولات التدريسية أسهمت في نقل أثر التدريب بين أفراد المجتمع المدرسي وتعزيز تبادل الخبرات بين المعلمين.

ولفت إلى أن طبيعة مدرسته، باعتبارها إحدى مدارس BTEC، ساعدته في توظيف ما اكتسبه من الدبلوم، مبينًا أن التعلم القائم على المشاريع، والتقارب بين آليات التقييم والواجبات المعتمدة في برنامج BTEC وما يتضمنه دبلوم القيادة التعليمية، أسهما في دعم جهود المعلمين، وتعزيز تعلم الطلبة، وترسيخ أهمية التحول نحو التعليم التقني، والابتعاد عن أنماط التعلم التقليدية، بما يواكب المستجدات ويلبي احتياجات سوق العمل.

وفيما يتعلق بالتحول الرقمي، أكد الفزعات أن دور مدير المدرسة لم يعد يقتصر على الجوانب الإدارية، بل أصبح مشرفًا مقيمًا داخل مدرسته، الأمر الذي يتطلب، في ظل التحولات الرقمية، تشجيع المعلمين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في قيادة العمليات التعليمية، والتخطيط للدروس، وتنفيذها، وتقييم أداء الطلبة، بعيدًا عن الأدوات التقليدية.

وحول أبرز التحديات التي تواجه القيادات المدرسية، أشار إلى وجود مقاومة للتغيير لدى بعض العاملين، إضافة إلى العبء التدريسي وارتفاع أنصبة المعلمين، فضلًا عن الأعمال الكتابية التي قال إنها أثقلت كواهل المعلمين، الأمر الذي يتطلب البحث عن حلول تسهم في تمكينهم من التركيز بصورة أكبر على العملية التعليمية.

وأكد، أن التمكين يمثل الركيزة الأساسية لنجاح القيادة التربوية، لما له من دور في تعزيز المبادرة، وبناء فرق العمل، وتحقيق التطوير المستدام داخل المدرسة.

التحول للقيادة الاستراتيجية القائمة على التخطيط

من جانبها، أكدت مديرة مدرسة الأمل للتحديات السمعية الثانوية المختلطة في لواء ناعور، والقائدة التربوية المستفيدة من دبلوم القيادة التعليمية المتقدمة، الدكتورة سمية أبو راس، أن الدبلوم شكل نقطة تحول في مسيرتها المهنية، وأسهم في تطوير أسلوبها القيادي والانتقال من التركيز على الإدارة اليومية إلى القيادة الاستراتيجية القائمة على البيانات والتخطيط والعمل بروح الفريق.

وقالت أبو راس خلال حديثها لـ"صدى الشعب" إن دبلوم القيادة التعليمية عزز لديها مفهوم القيادة الحديثة التي لا تقتصر على إدارة المهام اليومية، بل تقوم على بناء رؤية مشتركة داخل المدرسة، واتخاذ القرارات المبنية على تحليل الواقع والبيانات، مؤكدة أن القرار الأفضل هو القرار الذي يشارك في صناعته فريق المدرسة، ويضع مصلحة الطالب في مقدمة الأولويات.

وأضافت، أن أثر البرنامج انعكس على مختلف جوانب العمل المدرسي، من خلال تعزيز ثقافة المشاركة والانفتاح، مبينة أن أبرز ما لمسه المعلمون وأولياء الأمور بعد تطبيق ما اكتسبته من الدبلوم تمثل في زيادة التواصل والشراكة، وتوسيع مشاركة المعلمين في التخطيط والتطوير، الأمر الذي أسهم في بناء بيئة مدرسية أكثر إيجابية، وتحسين جودة العمل داخل المدرسة.

وأوضحت، أن البرنامج عزز لديها قناعة بأن القيادة الحقيقية لا تقتصر على الشخص الذي يتولى المنصب القيادي، وإنما تتمثل في القدرة على بناء قادة داخل المدرسة، مشيرة إلى أنها عملت على توزيع الأدوار القيادية، وإشراك المعلمين في فرق العمل، ومنحهم مساحة أكبر لطرح المبادرات وقيادتها.

وبينت أبو راس، أن إشراك المعلمين في صناعة القرار يعزز شعورهم بالشراكة والمسؤولية، ويزيد من التزامهم وإبداعهم في العمل، مؤكدة أن المدرسة التي تمنح كوادرها الثقة والمساحة للمشاركة تكون أكثر قدرة على التطوير وتحقيق أهدافها التعليمية.

القيادة التعليمية المتقدمة استثمار بجودة التعليم

وفيما يتعلق بأهمية التأهيل المهني لمديري المدارس قبل توليهم مهام القيادة، أكدت أبو راس أن قيادة المدرسة في الوقت الحالي لم تعد تقتصر على الجوانب الإدارية التقليدية، بل أصبحت تشمل قيادة التغيير، وإدارة الموارد، وتحليل البيانات، وبناء الشراكات مع المجتمع المحلي.

وقالت، إن التأهيل المهني يمنح المدير الأدوات والمعارف التي تساعده على مواجهة التحديات بكفاءة وثقة، ويعزز قدرته على التعامل مع متطلبات المدرسة الحديثة، التي تحتاج إلى قائد قادر على التخطيط والتطوير وليس فقط إدارة الإجراءات اليومية.

وحول التحديات التي ما تزال تواجه تطوير المدارس الحكومية رغم وجود قيادات تربوية مؤهلة، أشارت أبو راس إلى أن الأردن يمتلك قيادات تربوية متميزة، إلا أن تطوير المدارس يحتاج إلى تكامل الجهود بين مختلف الأطراف.

وأضافت، أن من أبرز التحديات محدودية الموارد، وكثرة الأعباء الإدارية، والحاجة إلى منح المدارس مساحة أكبر لاتخاذ القرارات التي تتناسب مع احتياجاتها الفعلية، إلى جانب أهمية استمرار الدعم والمتابعة بما يمكن المدارس من تنفيذ خططها التطويرية بكفاءة.

وحول القرار الذي ستتخذه لو منحت صلاحية تغيير قرار واحد في منظومة التعليم، قالت أبو راس إنها ستعمل على تعزيز الصلاحيات الممنوحة للمدارس في تنفيذ خططها التطويرية، مع توفير الدعم والمساءلة، موضحة أن كل مدرسة تمتلك معرفة أكبر باحتياجات طلبتها ومجتمعها المحلي.

وأكدت، أن منح المدارس الثقة والصلاحيات المناسبة يجعلها أكثر قدرة على الابتكار وتحقيق نتائج مستدامة، مشيرة إلى أن القيادة المدرسية الفاعلة تحتاج إلى مساحة لاتخاذ القرارات التي تستجيب لخصوصية كل مدرسة وظروفها.

كما وأكدت أبو راس، أن الاستثمار في القيادة التعليمية يمثل استثمارًا في جودة التعليم ومستقبل الطلبة، موضحة أن ما تعلمته في دبلوم القيادة التعليمية لم ينعكس على أدائها الشخصي فقط، بل امتد أثره إلى ثقافة العمل في مدرسة الأمل للتحديات السمعية، حيث أصبح العمل قائمًا على روح الفريق من أجل بناء طالب متعلم، ومعلم مُمكّن، ومدرسة قادرة على التطور المستمر.

وأضافت، أن التجربة عززت لديها أهمية القيادة القائمة على المشاركة والتمكين، باعتبارها مدخلًا رئيسيًا لتحقيق التحسين المستدام في البيئة المدرسية، ورفع جودة التعليم بما يلبي احتياجات الطلبة والمجتمع.

برنامج التنمية المهنية يعزز التعلم وبناء شخصية الطالب

من جهتها، أكدت المعلمة سمر وليد محمد الحمد، المستفيدة من برنامج التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال، أن البرنامج أحدث تحولًا في ممارساتها التعليمية، وغير نظرتها لطريقة تعليم الأطفال داخل الصف، من خلال تعزيز مفهوم التعلم القائم على اللعب، وفهم احتياجات الطفل، وبناء بيئة تعليمية تقوم على الأمان والثقة والاكتشاف.

وقالت الحمد خلال حديثها لـ"صدى الشعب" إن البرنامج ساعدها على إدراك أن اللعب ليس مجرد نشاط جانبي أو وسيلة للترفيه، بل يمثل أداة أساسية للتعلم وبناء المفاهيم لدى الأطفال، موضحة أنها قبل الالتحاق بالبرنامج كانت تنظر إلى اللعب باعتباره جزءًا من النشاط، إلا أنها أصبحت اليوم تؤمن بأنه وسيلة التعلم الأساسية في مرحلة رياض الأطفال.

وأضافت، أنها باتت تبدأ الأنشطة التعليمية من خلال اللعبة أو النشاط، وتمنح الأطفال فرصة اكتشاف الفكرة بأنفسهم بدلًا من تقديمها بصورة مباشرة، مشيرة إلى أنها لاحظت أن الطفل عندما يتعلم من خلال اللعب يكون أكثر فهمًا واستمتاعًا، وتبقى المعلومة لديه لفترة أطول، كما يبدأ بتطبيق ما تعلمه في مواقف من حياته اليومية وليس داخل الصف فقط.

وأشارت الحمد إلى أن البرنامج لم يقتصر أثره على تغيير أساليب تقديم المعلومة، بل انعكس على فهمها لدور معلمة رياض الأطفال، موضحة أن الهدف من التعليم في هذه المرحلة لا يتمثل فقط في إكساب الطفل الحروف والأرقام، وإنما في بناء شخصيته، وتنمية ثقته بنفسه، وتعزيز فضوله، وتعليمه كيف يفكر ويتواصل ويتعلم.

وقالت، إن من أكبر الأخطاء التي ما تزال ترتكب في تعليم مرحلة رياض الأطفال هو التركيز على الحفظ فقط، وكأن ذلك يمثل الهدف الأساسي لهذه المرحلة، في حين أن الأهم هو بناء الأسس التي تساعد الطفل على النجاح في المراحل التعليمية اللاحقة.

وأضافت، أن بناء هذه الأسس من خلال تنمية شخصية الطفل ومهاراته الاجتماعية والفكرية يجعل عملية التعلم في المستقبل أكثر سهولة وفاعلية.

البرنامج يعزز بيئة صفية قائمة على الأمان والثقة

وحول أثر البرنامج على شخصية الأطفال وتفاعلهم داخل الصف، أكدت الحمد أن أبرز تغيير لاحظته تمثل في زيادة شعور الأطفال بالأمان والثقة، الأمر الذي انعكس على مشاركتهم وتفاعلهم مع الأنشطة التعليمية.

واستذكرت تجربة أحد الأطفال الذي انتقل إلى صفها وكان يمر بظروف أسرية صعبة، حيث كان مترددًا ولا يرغب في المشاركة، موضحة أن البرنامج ساعدها على إدراك أهمية بناء العلاقة مع الطفل قبل التركيز على عملية التعلم.

وقالت، إنها حرصت على احتواء الطفل وتشجيعه ومنحه الوقت دون ممارسة أي ضغط عليه، ومع مرور الأيام بدأ يتغير تدريجيًا، وأصبح يحب الروضة، وينتظر الأنشطة، ويشارك مع زملائه بثقة وحماس.

وأكدت، أن هذه التجربة شكلت دليلًا عمليًا بالنسبة لها على أن شعور الطفل بالأمان يمثل البداية الحقيقية لكل تعلم، وأن الجانب النفسي والاجتماعي للطفل لا يقل أهمية عن الجانب المعرفي.

وبينت الحمد، أن البرنامج ساعدها في التعامل مع الفروق الفردية والسلوكيات المختلفة للأطفال، من خلال ترسيخ فكرة أن الأطفال ليسوا نسخة واحدة، وأن لكل طفل طريقته الخاصة في التعلم والنمو.

وأوضحت، أنها لم تعد تتوقع من جميع الأطفال الاستجابة بالطريقة نفسها أو بالسرعة ذاتها، بل أصبحت تبحث عن الأسلوب الذي يناسب كل طفل وفق احتياجاته وقدراته.

وأضافت، أنها تعلمت أهمية فهم أسباب السلوك قبل الحكم عليه أو التعامل معه، الأمر الذي ساعدها على بناء علاقات أقوى مع الأطفال، وجعل التعامل معهم أكثر هدوءًا وإيجابية وفاعلية.

برنامج معلمات رياض الأطفال يغير مفهوم دور المعلمة

ولفتت الحمد إلى أن من أبرز المهارات التي اكتسبتها من البرنامج وأصبحت جزءًا أساسيًا من عملها اليومي، مهارة التأمل في الممارسة التعليمية، موضحة أنها بعد كل نشاط أصبحت تراجع أداءها من خلال طرح أسئلة حول ما تعلمه الأطفال، ومدى تحقيق النشاط لأهدافه، والجوانب التي يمكن تطويرها في المرات المقبلة.

وأكدت، أن هذا الأسلوب جعلها تتعلم من كل تجربة، وتعمل على تطوير أدائها بصورة مستمرة، وأصبح الطفل هو محور كل قرار تتخذه داخل الصف.

وحول الرسالة للمعلمات، قالت الحمد إنها لن تتحدث عن النظريات أو المحتوى التدريبي فقط، بل ستروي لها قصة الطفل الذي جاء إلى صفها وهو يفتقد المشاركة والشعور بالأمان.

وأوضحت، أن ما تعلمته من البرنامج ساعدها على بناء علاقة قائمة على الاحتواء والثقة قبل التركيز على التعلم، حيث منحته الفرصة للتعبير عن نفسه دون خوف، وشجعته حتى تغير بصورة كبيرة، وأصبح يشارك في الأنشطة بثقة، ويحب الروضة، ويأتي إليها بحماس.

وأكدت، أن هذه التجربة كانت أكبر دليل بالنسبة لها على أن أثر البرنامج لا ينعكس على أداء المعلمة فقط، بل يمتد ليؤثر في حياة الطفل وثقته بنفسه.

ولفتت إلى أن البرنامج لم يطور أدواتها كمعلمة فقط، بل غيّر نظرتها للطفل ولعملية التعلم بأكملها.

وقالت، إن أثر البرنامج أصبح واضحًا في ثقة الأطفال وتفاعلهم وحبهم للتعلم، معتبرة أن ذلك يمثل النجاح الحقيقي لأي برنامج تنمية مهنية، عندما يتحول أثر التدريب إلى ممارسات داخل الغرفة الصفية، وينعكس على تجربة الطفل التعليمية.

الدبلوم المهني يعزز التعلم النشط ويغير علاقة المعلم بالطلبة

بدورها، أكدت معلمة اللغة العربية، والمستفيدة من الدبلوم المهني في التعليم أثناء الخدمة، فايزة الخلايلة، أن البرنامج أحدث تحولًا في مسيرتها المهنية، وأسهم في تطوير ممارساتها التعليمية داخل الغرفة الصفية، من خلال تعزيز قدرتها على التأمل في الأداء، واتخاذ القرارات المبنية على الأدلة، والانتقال من التركيز على تقديم المحتوى إلى تمكين الطلبة من بناء المعرفة.

وقالت الخلايلة خلال حديثها لـ"صدى الشعب" إن خبرتها التي امتدت لأكثر من عقد في تدريس اللغة العربية كانت تمنحها القدرة على إدارة الصف والتعامل مع الطالبات وتقديم المحتوى بثقة، إلا أن الدبلوم المهني جعلها تدرك أن الخبرة تصبح أكثر قيمة عندما تستند إلى معرفة علمية وتأمل واعٍ بالممارسة التعليمية.

وأضافت، أن البرنامج غيّر طريقة تفكيرها في عملية التدريس، فلم تعد تركز فقط على سؤال ماذا سأدرّس، بل أصبحت تبحث عن أسباب اختيار كل استراتيجية تعليمية، وكيفية التأكد من تحقق التعلم لدى الطالبات، مشيرة إلى أنها أصبحت تبني قراراتها على الأدلة، وتبحث عن أسباب التحديات قبل وضع الحلول.

وأوضحت، أن الدبلوم نقلها من "التلقين إلى التمكين، ومن تنفيذ الدرس إلى تصميم خبرة تعلم حقيقية"، ومنحها رؤية تربوية أكثر وضوحًا، ورسخ لديها قناعة بأن المعلم مهما امتلك من خبرة يبقى بحاجة إلى التعلم والتطوير المستمر.

وبينت، أن أبرز التغيرات التي انعكست على ممارساتها بعد الالتحاق بالدبلوم تمثلت في إعادة صياغة العلاقة داخل الصف، إذ لم تعد تركز على تقديم الشرح فقط، وإنما على جعل الطالبة شريكًا في بناء المعرفة.

وقالت، إنها أصبحت توظف استراتيجيات التعلم النشط، والتعليم المتمايز، والتعليم الدامج، والحوار السقراطي، والعمل التعاوني، ما انعكس على تفاعل الطالبات وثقتهن بأنفسهن.

وأضافت، أن الصف لم يعد قائمًا على سؤال المعلمة وإجابة الطالبة فقط، بل أصبح مساحة للحوار والتفكير والاستكشاف، مؤكدة أنها أصبحت تنظر إلى كل طالبة باعتبارها حالة خاصة تمتلك قدرات وإمكانات تحتاج إلى من يكتشفها ويدعمها.

وأكدت، أن دور المعلم لا يقتصر على تقديم الإجابات، بل يتمثل في فتح المجال أمام الطلبة لاكتشاف قدراتهم وبناء شخصياتهم، مشيرة إلى أن المعلم لا يتعامل مع وجوه فقط، وإنما مع طاقات تحتاج إلى التوجيه والرعاية.

البرنامج يعزز توظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي

وحول توظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في ممارساتها الصفية، أكدت أن هذه الأدوات أصبحت جزءًا من عملها اليومي، إلا أن قيمتها الحقيقية تكمن في استخدامها لخدمة العملية التعليمية وليس لمجرد استخدامها.

وأشارت إلى أنها تستعين بالتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في تصميم الأنشطة التعليمية، وإعداد الوسائل، وإنتاج محتوى يتناسب مع الفروق الفردية بين الطالبات، إضافة إلى استخدام التطبيقات التفاعلية في التقويم الفوري ومتابعة تقدم الطالبات.

وأكدت، أن الدبلوم عزز لديها أهمية التوظيف الواعي للتكنولوجيا، موضحة أن التقنية لا يمكن أن تحل مكان المعلم، وإنما تمثل أداة داعمة تعتمد فاعليتها على وجود رؤية تربوية واضحة وأخلاقيات مهنية في استخدامها.

وأوضحت الخلايلة، أن من أبرز المفاهيم التي شكلت تحديًا لها خلال الدبلوم ثم تحولت إلى ممارسة عملية، الانتقال من التركيز على ما تقدمه المعلمة إلى التركيز على ما تتعلمه الطالبات فعليًا.

وقالت، إن مفهوم التعليم المتمايز غيّر الكثير من قناعاتها، إذ أصبحت تدرك أن لكل طالبة نقطة انطلاق مختلفة، وأن دور المعلمة يتمثل في توفير الدعم والبيئة المناسبة التي تساعدها على التطور والوصول إلى أفضل مستوى ممكن.

وأضافت، أنها أصبحت تعتمد بصورة أكبر على التقويم التشخيصي والتكويني، وتصمم أنشطة تراعي الفروق الفردية، وتقدم تغذية راجعة تساعد كل طالبة على التقدم وفق قدراتها.

وأكدت، أن معيار نجاح الحصة بالنسبة لها لم يعد كمية المعلومات التي تقدمها المعلمة، بل مقدار النمو الذي تحققه الطالبات والثقة التي يكتسبنها خلال التعلم.

التنمية المهنية ضرورة لمواكبة التحولات التعليمية

وشددت على أن التطوير المهني المستمر لم يعد خيارًا أمام المعلم، بل أصبح ضرورة في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها التعليم، وتطور احتياجات الطلبة، وتغير أدوات المعرفة.

وقالت، إن الدبلوم رسخ لديها مفهوم أن التعلم لا ينتهي بالحصول على شهادة، بل يبدأ منها، وأن كل تجربة صفية تحمل فرصة جديدة للتعلم والتطوير.

وأضافت، أن التطوير المهني يجدد شغف المعلم، ويعزز قدرته على الإبداع، ويمكّنه من صناعة أثر حقيقي في حياة طلبته، مؤكدة أن المعلم الذي يواصل التعلم هو القادر على أن يبقى مصدر إلهام للطلبة.

وحول الفرق بين تجربتها قبل الدبلوم وبعده، قالت الخلايلة إنها كانت قبل البرنامج معلمة تحب اللغة العربية وتؤمن برسالتها، وتعتمد على خبرتها وشغفها بالمهنة، إلا أنها بعد الدبلوم أصبحت أكثر وعيًا برسالتها وأكثر قدرة على التأمل في ممارساتها واتخاذ قراراتها التعليمية وفق أسس علمية.

وأضافت، أنها لم تعد ترى دورها مقتصرًا على نقل المعرفة، بل أصبحت تسعى إلى بناء بيئة تعلم آمنة ومحفزة تمنح كل طالبة فرصة للتفكير والإبداع واكتشاف ذاتها.

وأشارت إلى أن أجمل ما لمسته بعد هذه التجربة هو ملاحظة من حولها للتغير الذي طرأ على ممارساتها، موضحة أن قول البعض لها إن "فايزة قبل الدبلوم تختلف عن فايزة بعد الدبلوم" كان دافعًا لها، لأنه يعكس انتقالها إلى مرحلة أكثر وعيًا بدورها كمعلمة.

وأكدت، أن الدبلوم لم يغير شخصيتها، وإنما صقل خبرتها ومنحها اتجاهًا أوضح، ورسخ لديها الإيمان بأن كل درس يمثل فرصة لبناء إنسان، وأن كل طالبة تحمل بذرة تميز تحتاج إلى من يرعاها حتى تزهر.

وأكدت على أن الدبلوم لم يطور أدواتها كمعلمة فقط، بل غيّر نظرتها للطفل ولعملية التعلم بأكملها.

وقالت، إن البرنامج منحها العلم الذي ينظم الخبرة، والرؤية التي تقود الشغف، والثقة التي تجعلها تؤمن بأن كل طالبة تحمل بذرة تميز، وأن دورها هو مساعدتها على أن تزهر.

وأكدت، أن التعليم رسالة، وأن أجمل الرسائل هي التي تبقى آثارها في القلوب قبل العقول.

الدبلوم يعزز مفهوم التربية المهنية كمسار لاكتشاف قدرات الطلبة

ممن ناحيته، أكد معلم التربية المهنية أحمد الرومي، المستفيد من الدبلوم المهني في التعليم أثناء الخدمة، أن البرنامج أسهم في تطوير ممارساته التعليمية، ونقله من التركيز على تقديم المعرفة إلى بناء خبرات تعلم حقيقية تركز على الطالب، وتعزز مهاراته، وتجعله شريكًا فاعلًا في العملية التعليمية.

وأوضح الرومي خلال حديثه لـ"صدى الشعب" أن التحاقه بالدبلوم جاء انطلاقًا من شغفه بمهنة التعليم ورغبته في أن يكون معلمًا مؤثرًا وداعمًا للأجيال القادمة، بما يسهم في بناء مجتمع أكثر نموًا واستدامة، وترسيخ قيم المواطنة والانتماء والاعتزاز بالقيم الأساسية.

وأشار إلى أن هدفه من التطوير المهني لم يكن مرتبطًا بتحقيق حضور شخصي، وإنما بترك أثر مستدام في الطلبة، بحيث تبقى المعرفة والقيم التي يزرعها المعلم حاضرة في حياتهم حتى بعد انتهاء المرحلة الدراسية.

وبين، أن أبرز تحول أحدثه الدبلوم في أسلوب تدريسه تمثل في تحويل المفاهيم التربوية من أفكار نظرية إلى ممارسات عملية داخل الغرفة الصفية، الأمر الذي ساعده على فهم أعمق لدور المعلم، وكيفية تصميم تعلم أكثر فاعلية.

وأوضح الرومي، أن التربية المهنية لا تقتصر على تدريب الطلبة على مهارات محددة، وإنما تهدف إلى توجيههم نحو المجالات التي تتناسب مع استعداداتهم وقدراتهم، وتعريفهم بمجموعة من التخصصات المهنية، بما يساعدهم على فهم ذواتهم واكتشاف ميولهم.

وأضاف، أن دور معلم التربية المهنية يتمثل في تحفيز الطلبة، وتعزيز دافعيتهم، ومساعدتهم على بناء الثقة بالنفس، وتنمية الجوانب الوجدانية والاجتماعية لديهم، بما يؤهلهم ليكونوا أفرادًا منتجين وفاعلين في المجتمع.

وأشار إلى أن الدبلوم المهني ساعده في وضع تصور عملي لتحويل الحصة إلى بيئة تعلم تطبيقية، من خلال تصميم أنشطة تراعي مستويات الطلبة المختلفة، وتمنحهم فرصة التجربة والتعلم الذاتي تحت إشراف المعلم.

وأوضح، أن من الأمثلة على ذلك نشاط التمديد الكهربائي للطلبة، الذي تضمن تنفيذ تمديد ضوء كهربائي وربطه بمفتاح مفرد وتأمينه بقاطع كهربائي، حيث نفذ الطلبة النشاط بمستويات متفاوتة؛ فمنهم من تمكن من تطبيق المهارة بصورة صحيحة، ومنهم من نفذ خطوات العمل لكنه واجه بعض التحديات، فيما احتاج آخرون إلى وقت إضافي لإكمال المهمة مع قدرتهم على فهم خطواتها.

وأكد، أن هذا النوع من التعلم أسهم في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، وتعزيز قدرتهم على التعلم من خلال المحاولة والخطأ، كما ساعد بعضهم على تكوين تصور مبكر حول المجالات المهنية التي يمكن أن يتجهوا إليها مستقبلًا.

الدبلوم المهني يدعم تغيير الصورة المجتمعية تجاه التعليم المهني

وبين الرومي، أن تطبيق مخرجات الدبلوم انعكس على أداء الطلبة داخل الصف، حيث لاحظ زيادة في مستوى المشاركة والانتباه، وتحسنًا في التحصيل الدراسي، وانخفاضًا في الغياب والملل، إلى جانب تطور مهارات التعلم المستمر لديهم.

وأوضح، أن هذا التحول جاء نتيجة اعتماد أساليب تدريس تجعل الطالب محور العملية التعليمية، وتمنحه دورًا أكبر في التجربة والاكتشاف، بدلًا من الاقتصار على تلقي المعلومات بصورة مباشرة.

وأشار الرومي إلى أن تعزيز مكانة التعليم المهني يتطلب تغيير النظرة المجتمعية لهذا المسار، مؤكدًا أن امتلاك مهنة أو حرفة يمثل قيمة مضافة للفرد والمجتمع، ويسهم في تحقيق الاستقلالية الاقتصادية وتعزيز الإنتاجية.

وأكد، أهمية أن يدرك الطلبة أن النجاح لا يرتبط بالمسار الأكاديمي فقط، بل يشمل التعليم المهني والتقني الذي أصبح يمثل حاجة أساسية في ظل متطلبات سوق العمل الحديثة.

ودعا أولياء الأمور إلى إعادة النظر في الاعتماد الكامل على التعليم الأكاديمي النظري، موضحًا أن سوق العمل يحتاج إلى مهارات عملية وتطبيقية قادرة على إحداث أثر حقيقي، إلى جانب أهمية الشهادات الأكاديمية.

الدبلوم يزود المعلم بأدوات حديثة لمواجهة تحديات التعليم

وحول أبرز التحديات التي تواجه معلم التربية المهنية، أوضح الرومي أن من أهمها الثقافة المجتمعية المرتبطة بقيمة بعض المهن، والتوجه نحو الوظائف التقليدية، مقابل محدودية الإقبال على العمل الحر والمجالات المهنية التطبيقية.

وأكد، أن الدبلوم المهني وفر له أدوات عملية للتعامل مع هذه التحديات، من خلال ما اكتسبه من مفاهيم تربوية حديثة، من بينها إدارة بيئة التعلم، وبناء العلاقات الإيجابية داخل الصف، والتعليم الدامج، وفهم احتياجات الطلبة المختلفة.

وأضاف، أن البرنامج عزز لديه مفهوم التعليم المتمايز، من خلال تكييف التدريس والمحتوى وعمليات التقييم بما يتناسب مع قدرات الطلبة، إلى جانب التصميم الشامل للتعلم الذي يساعد في بناء خطط دراسية أكثر مرونة وشمولية.

وأشار إلى أن الدبلوم طور لديه مهارات التخطيط، ووضع أهداف واضحة للدروس، واختيار الاستراتيجيات المناسبة للتدريس، مثل التعلم القائم على المشاريع، والعصف الذهني، والاستقصاء، بما يحقق تعلمًا أكثر عمقًا.

وأكد، أن البرنامج عزز لديه مفهوم المعرفة البنائية، بحيث لا يتم نقل المعرفة بصورة جامدة إلى الطلبة، وإنما يتم بناؤها تدريجيًا من خلال التفاعل والتجربة والتفكير، مشيرًا إلى أن طبيعة الدبلوم اعتمدت على البناء التراكمي للخبرات والمعارف.

تجربة صفية تعكس أثر الدبلوم في بناء شخصية الطالب

واستعرض الرومي موقفًا من ممارساته الصفية أوضح فيه أثر الدبلوم على تعلم الطلبة، مشيرًا إلى أن ذلك ظهر خلال حصة للصف الخامس حول موضوع الثقافة الصحية.

وأوضح، أنه بدلًا من تقديم تعريف جاهز للمفهوم وحفظه، اعتمد على مناقشة الطلبة حول معاني الصحة، وطرق المحافظة عليها، ومفهوم الوقاية، وكيفية تطبيق السلوك الصحي في حياتهم اليومية، باستخدام أسلوب العصف الذهني.

وأشار إلى أن الطلبة شعروا بأنهم شاركوا في بناء مفهوم الثقافة الصحية، وليسوا مجرد متلقين للمعلومة، الأمر الذي عزز تفاعلهم وثقتهم بقدراتهم.

وبين، أن أثر التجربة لم يقتصر على الجانب المعرفي، بل امتد إلى بناء علاقة إيجابية مع الطلبة، موضحًا أنه كان يحرص على إشراك جميع الطلبة في الحوار، واحترام إجاباتهم ومحاولاتهم، بما في ذلك الطلبة الذين يواجهون صعوبات في التعلم.

وأكد الرومي، أن الدبلوم المهني في التعليم أثناء الخدمة لم يطور أدواته التعليمية فقط، بل عزز رؤيته لدور المعلم باعتباره قائدًا تربويًا يسهم في بناء شخصية الطالب، وتنمية مهاراته، وترك أثر إيجابي مستدام في حياته.

جمعية المستثمرين في قطاع الإسكان: مؤشرات رخص الأبنية تعكس أثر الإصلاحات التنظيمية

عمان

أظهرت بيانات دائرة الإحصاءات العامة الصادرة أخيرا، ارتفاعاً في عدد رخص الأبنية والمساحات السكنية المرخصة خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي، مقابل تراجع في مساحات الأبنية الجديدة والإضافات، وزيادة في نسبة الأبنية القائمة التي جرى ترخيصها أو تصويب أوضاعها، في مؤشرات تعكس استمرار النشاط في القطاع العقاري مدعوماً بالإصلاحات التنظيمية، إلى جانب تحديات تتعلق بتحفيز الإنشاءات الجديدة.

وقال رئيس مجلس إدارة جمعية المستثمرين في قطاع الإسكان الأردني، ماجد غوشة، لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، إن المؤشرات تعكس أثراً إيجابياً للإصلاحات التشريعية والتنظيمية التي شهدها القطاع خلال الفترة الماضية، مؤكداً أن نمو المساحات السكنية واستمرار الإقبال على الترخيص يعكسان ثقة المستثمرين بالسوق العقاري الأردني.

وبحسب بيانات دائرة الإحصاءات العامة، ارتفع عدد رخص الأبنية خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي إلى ١٠١٠٤ رخص، مقارنة مع ٩٥٨٥ رخصة للفترة نفسها من عام ٢٠٢٥، بنسبة ارتفاع بلغت ٥,٤ بالمئة، فيما بلغ إجمالي المساحات المرخصة نحو ٣,٩٨٥ مليون متر مربع، مقارنة مع ٣,٩٨٣ مليون متر مربع خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. وأظهرت البيانات ارتفاع المساحات السكنية المرخصة إلى ٣,٣٧٣ مليون متر مربع بنسبة ١٣ بالمئة، مقابل انخفاض المساحات غير السكنية إلى ٦١٢ ألف متر مربع بنسبة ٣٩ بالمئة، لترتفع حصة الاستعمالات السكنية إلى ٨٥ بالمئة من إجمالي المساحات المرخصة.

وقال غوشة إن استمرار استحواذ الاستعمالات السكنية على النسبة الأكبر من المساحات المرخصة يتوافق مع طبيعة استعمالات الأراضي في المملكة، حيث تخصص المخططات التنظيمية معظم الأراضي للأغراض السكنية، مبيناً أن المؤشر الأهم يتمثل في استمرار نمو المساحات السكنية المرخصة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، بما يعكس استمرار الطلب على الإسكان وثقة المستثمرين بالقطاع. وأضاف أن ارتفاع نسبة الأبنية القائمة التي جرى ترخيصها أو تصويب أوضاعها يعكس نتائج الإصلاحات التنظيمية التي شهدتها المرحلة الماضية، وفي مقدمتها التعديلات على نظام الأبنية والتنظيم في مدينة عمان، وتمديد المدد الزمنية للاستفادة من تسوية الأبنية المخالفة، إلى جانب التسهيلات والخصومات التي شجعت المالكين والمستثمرين على استكمال إجراءات الترخيص.

وأكد أن هذه الإجراءات أسهمت في رفع مستوى الامتثال لأحكام التنظيم وإدخال مزيد من الأبنية ضمن الإطار القانوني، بما يخدم التخطيط العمراني، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن تصويب الأوضاع، رغم أهميته التنظيمية، لا يضيف وحدات سكنية جديدة إلى السوق، وأن التوسع في الإنشاءات الجديدة يبقى المؤشر الرئيس على زيادة المعروض السكني.

الفيصلي يضم إحسان حداد لموسمين

أعلن النادي الفيصلي، تعاقده مع قائد المنتخب الوطني لكرة القدم اللاعب إحسان حداد، بعقد يمتد لموسمين، لينضم إلى صفوف الفريق استعدادا للاستحقاقات المحلية والخارجية خلال الموسم الكروي الجديد.

ويشكل انضمام حداد إضافة نوعية لصفوف الفيصلي، في ظل ما يمتلكه من خبرات كبيرة على المستويين المحلي والدولي، بعد مسيرة حافلة مع المنتخب الوطني وعدد من الأندية، كان أبرزها مشاركته مع "النشامى" في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، إلى جانب حضوره في العديد من البطولات القارية والإقليمية.

ويأتي التعاقد مع حداد ضمن خطة إدارة النادي لتعزيز صفوف الفريق بعناصر تمتلك الخبرة والكفاءة، بما يسهم في دعم طموحات الفيصلي بالمنافسة على الألقاب خلال الموسم المقبل.

ستة منتخبات ضمنت مكانها في مونديال 2030 قبل انطلاق التصفيات

ضمنت ستة منتخبات مشاركتها في كأس العالم عام ٢٠٣٠ قبل انطلاق التصفيات الرسمية، بفضل ارتباطها بتنظيم البطولة أو استضافة مباريات ضمن نسختها التاريخية. وسيكون كل من إسبانيا والمغرب والبرتغال حاضرا في المونديال المقبل بصفة منتخبات مضيفة، بعدما اختير ملفها المشترك لتنظيم البطولة، ما يمنحها تأهلا مباشرا كما جرت العادة مع الدول المستضيفة. كما حصلت الأرجنتين وأوروغواي وباراغواي على مقاعد مباشرة في النهائيات، رغم عدم اختيار ملفها المشترك لاستضافة البطولة كاملة، وذلك بعد قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم منح كل دولة منها مباراة افتتاحية ضمن احتفالات مرور ١٠٠ عام على أول نسخة من كأس العالم التي أقيمت في أوروغواي عام ١٩٣٠. وبذلك تصبح هذه المنتخبات الستة أول الحاضرين في نسخة عام ٢٠٣٠، التي ما زال نظامها النهائي محل نقاش، في ظل مقترحات حول إمكانية توسيع البطولة إلى ٦٤ منتخبا، بعد تجربة مونديال عام ٢٠٢٦ الذي شهد مشاركة ٤٨ منتخبا للمرة الأولى.

حقبة جديدة بدأت.. تقرير يؤكد توقيع زيدان عقد تدريب منتخب فرنسا

أكد خبير الانتقالات الشهير فابريزيو رومانو، عبر حسابه في "إنستغرام" أن تعيين زين الدين زيدان مديرا فنيا للمنتخب الفرنسي لكرة القدم، بات أمرا محسوما، مشيرا إلى أنه وقع عقدا مع منتخب "الديوك" حتى منتصف عام ٢٠٣٠.

وكان من المتوقع منذ فترة طويلة أن يتولى زيدان (٥٤ عاما) تدريب المنتخب الفرنسي، خلفا لديدييه ديشان، الذي رحل عن الفريق بعد ١٤ عاما من شغله المنصب، حيث قاد خلالها منتخب "الديوك" للتتويج بكأس العالم عام ٢٠١٨، قبل أن ينال الوصافة في النسخة التالية عام ٢٠٢٢، ثم حصد بعدها المركز الرابع في النسخة الأخيرة من المونديال هذا العام. كما ذكرت صحيفة "ليكيب» (L'Equipe) الرياضية الفرنسية الرائدة مؤخرا أن بطل العالم وأوروبا السابق سيتولى تدريب المنتخب الفرنسي، في حين لم يصدر أي تأكيد رسمي من الاتحاد الفرنسي لكرة القدم حتى الآن بشأن تعيين زيدان. وسبق لزيدان تدريب فريق ريال مدريد الإسباني ما بين عامي ٢٠١٦ و٢٠١٨، ثم من عام ٢٠١٩ إلى عام ٢٠٢١، إذ توج معه بدوري أبطال أوروبا ثلاث مرات، ولقب الدوري الإسباني مرتين.

كلاعب، فاز زيدان بكأس العالم عام ١٩٩٨ في فرنسا، وبطولة كأس الأمم الأوروبية عام ٢٠٠٠ في هولندا وبلجيكا، كما فاز مع ريال مدريد بلقب دوري أبطال أوروبا عام ٢٠٠٢. وفي مباراته الأخيرة كلاعب محترف، خسر زيدان نهائي كأس العالم عام ٢٠٠٦ أمام منتخب إيطاليا، حيث طُرد من الملعب بعد نطحة رأس لماركو ماتيراتزي، مدافع المنتخب الأزرق.

من رونالدو إلى كاسيميرو..

نجوم خيبوا الآمال في كأس العالم 2026

اختتمت كأس العالم ٢٠٢٦ فصولها بتتويج إسبانيا باللقب العالمي، لكن البطولة لم تكن مسرحا للنجاحات فقط، إذ ترك عدد من النجوم الكبار انطباعات مخيبة بعدما عجزوا عن تقديم المستوى المنتظر منهم.

ورصد موقع غلوبو سبورت (Globo Esporte) البرازيلي تشكيلة تضم أبرز اللاعبين الذين خيبوا الآمال خلال المونديال، وضمت أسماء لامعة من مختلف المنتخبات، من بينهم البرتغالي كريستيانو رونالدو وثنائي المنتخب البرازيلي.

في حراسة المرمى، وقع الاختيار على الأوروغوياني فرناندو موسليرا، الذي عجز عن استعادة مستواه المعروف، وارتكب أخطاء مؤثرة ساهمت في خروج منتخب بلاده مبكرا من دور المجموعات.

وفي الدفاع، حضر البرازيلي دانيلو بعدما لم ينجح في تعويض غياب زميله المصاب، وظهر بمستوى متراجع خلال البطولة، خصوصا في مواجهة اليابان التي شهدت خطأ مؤثرا، قبل الخروج أمام النرويج في دور الـ١٦.

كما ضمت القائمة السنغالي كاليدو كوليباي، الذي فقد مكانه الأساسي بعد سلسلة من العروض الضعيفة، والإكوادوري بييرو هينكابي الذي فشل في تأكيد التوقعات الكبيرة التي رافقته قبل المونديال.

أما خط الوسط، فشهد حضور البرازيلي كاسيميرو، الذي لم يقدم نفس الأداء الذي ظهر به مع مانشستر يونايتد، حيث عانى من البطء وترك مساحات كبيرة في وسط الملعب. كما جاء البرتغالي فيتينيا، الذي لم يظهر بالشكل الذي جعله أحد أبرز لاعبي باريس سان جيرمان، إلى جانب الأوروغوياني فيديريكو فالفيردي الذي عجز عن قيادة منتخب بلاده للخروج من مرحلة المجموعات.

وضمت القائمة أيضا البلجيكي كيفن دي بروين، في آخر ظهور له بكأس العالم، بعدما بدا بعيدا عن مستواه المعتاد، بل فقد مكانه الأساسي في بعض المباريات بسبب تراجع تأثيره داخل الملعب.

وفي الهجوم، حضر الألماني فلوريان فيرتز، الذي فشل في صناعة الفارق مع منتخب بلاده الذي ودع البطولة مبكرا، والكولومبي لويس دياز، الذي لم يتمكن من نقل تألقه مع بايرن ميونيخ إلى قميص المنتخب.

وكان الاسم الأبرز في القائمة هو البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي خاض على الأرجح آخر كأس عالم له، لكنه عاش بطولة طغى عليها الجدل خارج الملعب أكثر من البصمة الفنية داخله. ورغم تسجيله هدفا من ركلة جزاء في الأدوار الإقصائية، فإنه لم يكن العنصر الحاسم في مشوار البرتغال، حيث جاء الهدف الأهم للمنتخب عبر البديل غونزالو راموس. وهكذا، أكد مونديال ٢٠٢٦ أن الأسماء الكبيرة لا تضمن دائما التألق، وأن البطولة الأكبر في كرة القدم قادرة على تحويل نجوم الصف الأول إلى قصص مفاجئة في قائمة خيبات الأمل.

راية جزر فوكلاند تشعل أزمة..

فيفا يحقق والبيت الأبيض يدافع عن الأرجنتين

أشعل رفع لاعبي المنتخب الأرجنتيني راية تحمل عبارة "جزر فوكلاند أرجنتينية" عقب الفوز على إنجلترا في نصف نهائي كأس العالم ٢٠٢٦ موجة واسعة من الجدل السياسي والرياضي، بعدما أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" أنه يدرس تقارير المباراة قبل اتخاذ قرار بشأن الواقعة. وأوضح الاتحاد الدولي أن لجنة الانضباط تقيّم جميع الملابسات المرتبطة بالحادثة وفق اللوائح المنظمة للبطولة، دون تحديد موعد لإصدار قرارها النهائي، ما أبقى الباب مفتوحًا أمام احتمالات فرض عقوبات على المنتخب أو بعض لاعبيه.

البيت الأبيض: حرية التعبير حق مكفول

وفي المقابل، دافع البيت الأبيض عن تصرف لاعبي الأرجنتين، مؤكدًا أن ما حدث يندرج ضمن حرية التعبير التي يكفلها الدستور الأمريكي. وقال المدير التنفيذي لفريق عمل كأس العالم، أندرو جولياني: "إن اللاعبين كانوا يملكون الحق في التعبير عن آرائهم خلال وجودهم في الولايات المتحدة"، مشيرًا إلى أن حرية التعبير تُعدُّ من المبادئ الدستورية الأساسية في البلاد.

مطالبات بريطانية بعقوبات

وأثارت الراية غضب عدد من السياسيين البريطانيين، الذين اعتبروا أن رفعها يمثل إدخالًا للسياسة إلى الملاعب، مطالبين الاتحاد الدولي باتخاذ إجراءات تأديبية بحق اللاعبين المشاركين في الواقعة.

كما أكد رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر أن أي عقوبات محتملة تبقى من اختصاص الاتحاد الدولي، مشددًا في الوقت نفسه على ضرورة إبعاد السياسة عن منافسات كرة القدم. وتنص لوائح كرة القدم على حظر استخدام الشعارات أو اللافتات أو الرسائل ذات الطابع السياسي داخل الملاعب، سواء على المعدات أو الملابس أو الأعلام، كما تحظر إدخال أي مواد تحمل رسائل سياسية أو تمييزية ضمن قائمة المواد الممنوعة في البطولات.

ويستند التحقيق الجاري إلى مدى انطباق هذه اللوائح على الراية التي رفعها اللاعبون خلال الاحتفالات بعد نهاية المباراة.

دعم رسمي من الأرجنتين

من جانبه، ساند الرئيس الأرجنتيني خافيير ميلي لاعبي منتخب بلاده، مؤكدًا أن ما قاموا به كان بدافع المشاعر الوطنية، وأن من حقهم التعبير عن موقفهم.

وأشار ميلي إلى أن أقصى ما قد تواجهه الأرجنتين، إذا ثبتت المخالفة، قد يكون عقوبة مالية، مع استبعاد أي إجراءات أكثر صرامة، مؤكدًا أن قضية جزر فوكلاند ستظل تُطرَح عبر القنوات الدبلوماسية.

وأعادت الواقعة إلى الواجهة النزاع التاريخي بين الأرجنتين والمملكة المتحدة حول السيادة على جزر فوكلاند، وهو الملف الذي لا يزال يمثل أحد أكثر القضايا السياسية حساسية بين البلدين منذ حرب عام ١٩٨٢.

بعد تألقه الشديد في المونديال

برشلونة يتحرك لخطف صفقة بـ15 مليون فقط!

يستعد نادي برشلونة الإسباني للتواصل مع وكلاء المدافع الدولي إيمريك لابورت خلال الساعات أو الأيام المقبلة، في خطوة جدية لضمه إلى صفوف الفريق الكتالوني بعد أدائه الاستثنائي مع المنتخب الإسباني في كأس العالم الأخيرة التي توّج بلقبها.

وكشفت صحيفة "سبورت" الكتالونية، أن إدارة برشلونة تعتزم فتح قنوات اتصال مباشرة مع ممثلي لابورت لمعرفة خططه المستقبلية بشكل واضح، مشيرة إلى أن النادي يُبدي اهتمامًا كبيرًا بالمدافع البالغ من العمر ٣٢ عامًا نظرًا لكونه لاعبًا أعسر، ويجمع بين الخبرة والشباب النسبي، فضلًا عن سعره المناسب اقتصاديًا.

وأشارت الصحيفة إلى أن محادثات أولية جرت بالفعل خلال تواجد المدير الرياضي لبرشلونة ديكو في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم الاتفاق على استئناف المناقشات بعد انتهاء البطولة العالمية، وهو ما يوشك على التحقق خلال الساعات المقبلة.

وشهد ديكو عددًا من مباريات المنتخب الإسباني مباشرة من المدرجات، وأبدى إعجابه الشديد بالمستوى الذي قدمه لابورت، خاصة انسجامه الكبير مع زميله باو كوبارسي في تشكيل أحد أقوى ثنائيات قلب الدفاع في البطولة، حيث كان لصلابتهما الدفاعية دور حاسم في تتويج "لاروخا" باللقب.

ويعتقد النادي الكتالوني أن أمام لابورت عدة مواسم مميزة يمكنه تقديمها، ويُقدّر بشكل خاص خبرته الواسعة، ومهاراته القيادية، وقدرته المتميزة على توزيع الكرات من الخلف، وهي صفات تُعد مثالية لأسلوب لعب برشلونة.

وما يجعل الصفقة أكثر جاذبية من الناحية الاقتصادية، أن قيمة الشرط الجزائي في عقد لابورت مع ناديه أتلتيك بيلباو، تقل عن ١٥ مليون يورو، وهو مبلغ يُعتبر معقولًا للغاية مقارنة بمستوى اللاعب وخبرته الدولية.

وفي أروقة "كامب نو"، لا يزال الجميع يتذكرون النجاح الكبير الذي حققه التعاقد مع المدافع الباسكي المخضرم إينيجو مارتينيز، الذي أثار قدومه بعض الشكوك في البداية، لكنه تحول إلى لاعب أساسي بفضل أدائه الصلب وإضافته النوعية لخط الدفاع، وهي تجربة تصب في مصلحة صفقة مماثلة مع لابورت.

غير أن إدارة برشلونة تفضل التحرك بحذر وتروٍّ، حيث تخطط لإجراء مفاوضات مستفيضة مع وكلاء اللاعب خلال الأيام المقبلة، قبل أن يحسم ديكو ما إذا كان الأمر يستحق المضي قدمًا في الصفقة أم سيبقى مجرد استفسار مبدئي.

وفي الوقت الراهن، يبقى اسم إيمريك لابورت مدرجًا بقوة ضمن قائمة المرشحين المحتملين لتعزيز خط دفاع برشلونة في الموسم المقبل، في انتظار تطورات المفاوضات المرتقبة.

من بين 308 أهداف.. الفيفا يختار أجمل 12 هدفا في كأس العالم 2026

كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن قائمة الأهداف المرشحة لجائزة أفضل هدف في بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ في أمريكا والمكسيك وكندا، والتي اختتمت الأحد.

وتوج منتخب إسبانيا بلقب البطولة للمرة الثانية في تاريخه، وذلك بعد أن فاز على نظيره الأرجنتيني ١-٠ في النهائي الذي أقيم في ملعب "ميتلايف" في نيوجيرسي.

وفي بيان له عبر موقعه الرسمي، طلب (فيفا) من الجماهير التصويت على أفضل هدف من بين ١٢ هدفا في البطولة التي شهدت تسجيل ٣٠٨ أهداف، وهي أكثر البطولات تسجيلاً للأهداف في تاريخ كأس العالم.

وأوضح (فيفا) أن عملية التصويت على اختيار أفضل هدف ستمتد حتى يوم ٢٧ يوليو/تموز الجاري. وجاء هدف النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في شباك الجزائر بالجولة الأولى بالمجموعة العاشرة، ضمن الأهداف المرشحة، كما تواجد الفرنسي كيليان مبابي، هداف البطولة برصيد ١٠ أهداف والهداف التاريخي لكأس العالم، بهدفه في شباك السنغال بالجولة الأولى بالمجموعة التاسعة. كما شهدت الترشيحات وجود هدف فيران توريس مهاجم المنتخب الإسباني في شباك الأرجنتين في المباراة النهائية، إلى جانب هدف الأرجنتيني جوليان ألفاريز في شباك سويسرا بدور الثمانية.

وتواجد النجم الإنجليزي جود بلينغهام بهدفه في شباك فرنسا في مباراة المركز الثالث ضمن المرشحين، إلى جانب زميله السابق في دورتموند ومهاجم مانشستر سيتي، إيرلينغ هالاند، الذي ترشح هدفه في شباك البرازيل في دور الستة عشر ضمن القائمة.

وفي بقية الترشيحات، يتواجد هدف البوسني كريم ألايبغوفيتش في شباك قطر في الجولة الثالثة بالمجموعة الثانية، وهدف سيدني كابرال لاعب الرأس الأخضر في شباك الأرجنتين في دور الـ٣٢.

كما رشح (فيفا) هدف ويلسون إيسيدور، لاعب هايتي، في شباك المغرب في الجولة الثالثة بالمجموعة الثالثة، وهدف إليجاه جاست مهاجم نيوزيلندا في شباك إيران، من ضمن القائمة.

قائمة المرشحين لجائزة "أفضل هدف"

هدف ليونيل ميسي أمام الجزائر (دور المجموعات).
هدف كيليان مبابي أمام السنغال (دور المجموعات).
هدف فيران توريس أمام الأرجنتين (النهائي).
هدف جوليان ألفاريز أمام سويسرا (ربع النهائي).
هدف جود بلينغهام أمام فرنسا (مباراة تحديد المركز الثالث).
هدف إيرلينغ هالاند أمام البرازيل (دور الـ١٦).
هدف كريم ألايبغوفيتش أمام قطر (دور المجموعات).
هدف سيدني كابرال أمام الأرجنتين (دور الـ٣٢).
هدف ويلسون إيسيدور أمام المغرب (دور المجموعات).
هدف إليجاه جاست أمام إيران (دور المجموعات).
هدف دايزن مايدانا أمام السويد (دور المجموعات).
هدف إلدور شومورودوف أمام الكونغو الديمقراطية (دور المجموعات)

دي بروين على أعتاب الرحيل عن نابولي

أفاد تقرير صحفي أن النجم البلجيكي كيفين دي بروين وناديه نابولي مستعدان للانفصال بعد عام واحد فقط، حيث تم تكليف وسطاء للبحث عن نادٍ جديد للاعب في تركيا أو السعودية.

وكان من المتوقع أن يتجه دي بروين إلى تلك الوجهات لاختتام مسيرته الكروية، بعدما قرر مانشستر سيتي عدم تجديد عقده خلال الصيف الماضي.

واختار دي بروين الانضمام إلى نابولي لأسباب تتعلق بنمط الحياة أيضًا، لكنه عاش تجربة محبطة، كان أبرز أسبابها الإصابة الخطيرة التي أبعدته عن الملاعب لعدة أشهر.

وبعد عودته، أبدى الدولي البلجيكي انزعاجه من الأسلوب الدفاعي الذي اعتمده أنطونيو كونتي، كما أن وصول المدرب الجديد ماسيميليانو أليجري، المعروف باعتماده نهجًا دفاعيًا بشكل أكبر، لم يمنح اللاعب مؤشرات إيجابية بشأن مستقبله.

وأكدت صحيفة "ليكيب" الفرنسية، اليوم، أن دي بروين، الذي بلغ عامه الخامس والثلاثين الشهر الماضي، بات مستعدًا لخوض المحطة الأخيرة في مسيرته، مشيرة إلى تكليف وسطاء بالبحث عن وجهة جديدة له.

ويمتد عقد دي بروين مع نابولي حتى يونيو ٢٠٢٧، مع امتلاك النادي خيار التمديد لموسم إضافي.

وأشار التقرير إلى أن جالطة سراي سبق أن أبدى اهتمامه بضم اللاعب، كما أكد وجود اهتمام من أندية الدوري التركي ودوري روشن.

ولأن دي بروين انضم إلى نابولي في صفقة انتقال حر بعد نهاية عقده مع مانشستر سيتي، فمن المرجح أن يسمح النادي الإيطالي برحيله مقابل مبلغ رمزي، من أجل التخلص من راتبه المرتفع.

بسبب العقد الأمريكي.. هل يستمر ميسي مع الأرجنتين حتى عام 2028؟

لا يزال مستقبل قائد المنتخب الأرجنتيني ليونيل ميسي مع منتخب بلاده مفتوحًا على جميع الاحتمالات، بعدما امتنع اللاعب عن تأكيد استمراره أو إعلان اعتزاله اللعب الدولي، عقب نهاية مشوار الأرجنتين في كأس العالم ٢٠٢٦، التي أنهاها وصيفًا للبطولة.

ورغم بلوغه التاسعة والثلاثين من عمره، قدم ميسي بطولة استثنائية، وسجل ثمانية أهداف، مؤكدًا أنه لا يزال قادرًا على المنافسة في أعلى المستويات، وهو ما عزز الآمال داخل الأوساط الرياضية الأرجنتينية باستمراره خلال المرحلة المقبلة.

وبحسب ما أوردته صحيفة "ماركا" (Marca) الإسبانية، فإن التوقعات داخل الأرجنتين تشير إلى رغبة ميسي في مواصلة ارتداء قميص المنتخب خلال الفترة المقبلة، مع التأكيد على أن القرار النهائي لم يُحسم بعد.

تحدي كوبا أمريكا

ويُعد التحدي الأكبر المنتظر هو بطولة كوبا أمريكا ٢٠٢٨، التي يُرجح أن تستضيفها الولايات المتحدة، خاصة أن عقد ميسي مع ناديه الحالي يمتد حتى ذلك العام، ما يجعل مواصلة مشواره الدولي احتمالًا قائمًا.

القرار مرتبط بالحالة البدنية

اعتاد ميسي التأكيد في أكثر من مناسبة أنه يتعامل مع مستقبله الرياضي عامًا بعد عام، وأن استمراره يعتمد بصورة أساسية على جاهزيته البدنية.

وأثبتت مشاركته الأخيرة في كأس العالم أنه لا يزال يحتفظ بمستوى فني وبدني مميز، إلا أن اللاعب نفسه يدرك أن تقييم وضعه بعد عام أو عامين سيكون العامل الحاسم في اتخاذ القرار النهائي بشأن الاستمرار أو الاعتزال الدولي.

ومن المنتظر أن يخوض المنتخب الأرجنتيني، بقيادة المدرب ليونيل سكالوني، ست مباريات ودية خلال سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني، استعدادًا للاستحقاقات المقبلة.

كما ستشارك الأرجنتين في ترتيبات خاصة مرتبطة بكأس العالم ٢٠٣٠، بعدما ضمنت وجودها ضمن الدول المستضيفة الرمزية للبطولة إلى جانب أوروغواي وباراغواي، وهو ما قد يدفع اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم إلى استحداث بطولة جديدة تمنح هذه المنتخبات برنامجًا تنافسيًا بديلًا خلال الفترة المقبلة.

رسالة ميسي الهادئة

وعقب خسارة نهائي كأس العالم، وجّه ميسي رسالة مؤثرة إلى الجماهير عبر حسابه على منصة التواصل الاجتماعي "إنستغرام"، عبّر فيها عن حزنه لعدم التتويج باللقب، مؤكدًا أن الجرح سيحتاج إلى وقت حتى يلتئم.

وأشار قائد الأرجنتين إلى فخره بما حققه المنتخب بعد بلوغ نهائي كأس العالم للمرة الثانية تواليًا، موجهًا الشكر للجماهير على دعمها المستمر، كما هنأ المنتخب الإسباني على تتويجه باللقب العالمي.

الهلال يعلن نجاح عملية سالم الدوسري

أعلن نادي الهلال نجاح العملية الجراحية التي خضع لها قائده ونجمه الأول سالم الدوسري، على موضع الإصابة التي يعاني منها في وتر الركبة.

وكان الدوسري قد خضع لفحص طبي في فنلندا، لدى الطبيب لانسي ليمباينن، لتشخيص حالته، والتعرف على مدى حاجته للخضوع لعملية جراحية، في الإصابة التي يعاني منها. ونشر النادي السعودي، تغريدة عبر حسابه الرسمي على موقع "إكس"، قال فيها: "أجرى اللاعب سالم الدوسري عملية جراحية على موضع إصابته في وتر الركبة، تكللت بالنجاح». وأضاف: "(العملية) أجريت صباح اليوم في فنلندا، على يد الطبيب المختص ليمباينن، حيث تقرر أن يبدأ سالم برنامجه العلاجي والتأهيلي في أحد المراكز الطبية المتخصصة تحت إشراف الجهاز الطبي للفريق». وكان الهلال قد أعلن، يوم ١٠ يوليو/تموز الجاري، أن "التورنيدو" يحتاج إلى برنامج علاجي وتأهيلي يتراوح من ستة إلى ثمانية أسابيع، غير أن الخضوع لعملية جراحية قد يطيل من مدة الغياب. يأتي ذلك في الوقت الذي تثور فيه الشكوك حول موقف سالم الدوسري من البقاء مع "الزعيم" في الموسم المقبل، حيث كشفت تقارير عن تلقيه عرضًا من نادي الدرعية، وآخر من الدوري القطري. ويُعتبر صاحب الـ٣٥ عامًا من أبرز أساطير الهلال، منذ تصعيده إلى الفريق الأول في ٢٠١١، غير أن مستواه شهد تراجعًا كبيرًا خلال الموسم الماضي تحت قيادة المدرب الإيطالي سيموني إنزاجي.

سفيان بنجديدة يُشعل حماس جماهير الأهلي بأول رسالة

نجح النادي الأهلي في حسم واحدة من أبرز صفقات الميركاتو الصيفي، بعدما تعاقد مع المهاجم المغربي سفيان بنجديدة، الذي يصل إلى القلعة الحمراء بعد موسم استثنائي فرض خلاله نفسه كأحد أخطر المهاجمين في الكرة المغربية، ليبدأ رحلته برسالة حماسية إلى جماهير الأهلي، مؤكدًا عزمه على بذل كل ما لديه من أجل تحقيق البطولات وإسعاد الجماهير.

وأعلن النادي الأهلي تعاقده رسميًا مع المهاجم المغربي سفيان بنجديدة، قادمًا من المغرب الفاسي، بعقد يمتد لمدة ثلاثة مواسم.

وقال بنجديدة، في تصريحات للموقع الرسمي للنادي الأهلي: "أنا سعيد جدًا بالانضمام إلى الأهلي، نادي القرن في إفريقيا، وإن شاء الله أكون على قدر الثقة، وأسعد جماهير الأهلي في كل مكان».

وأضاف المهاجم المغربي: "الأهلي ناد كبير، ويُعد ارتداء قميصه شرفًا لأي لاعب، وإن شاء الله سأبذل كل مجهودي من أجل الفريق».

وتابع: "منذ اللحظة الأولى شعرت بحب جماهير الأهلي، وأتمنى أن ننجح في الفوز بكل البطولات وإسعادهم.. سفيان بنجديدة أهلاوي».

وجاء تعاقد الأهلي مع بنجديدة بعد الموسم المميز الذي قدمه بقميص المغرب الفاسي، حيث كان أحد أبرز نجوم الفريق، وأسهم بشكل مباشر في قيادته إلى التتويج بلقب الدوري المغربي.

وقدم المهاجم المغربي مستويات هجومية لافتة طوال الموسم، بعدما توج بلقب هداف الدوري المغربي برصيد ٢٠ هدفًا.

وشارك بنجديدة في ٣١ مباراة بمختلف المسابقات، وأسهم في ٢٢ هدفًا، بعدما سجل ٢٠ هدفًا وصنع هدفين، ليؤكد امتلاكه قدرات تهديفية كبيرة، ويمنح جماهير الأهلي آمالًا كبيرة في أن يشكل إضافة قوية للخط الأمامي خلال المواسم المقبلة.

تحت المطر ودون ميسي.. الأرجنتينيون يكرمون منتخبهم بعد خسارة المونديال

استقبل آلاف المشجعين الأرجنتينيين منتخب بلادهم بعد عودته من الولايات المتحدة، رغم خيبة خسارة نهائي كأس العالم ٢٠٢٦ أمام إسبانيا، وفي أجواء امتزجت فيها الحسرة بالفخر، مع غياب القائد التاريخي ليونيل ميسي عن لحظة الوصول.

وتحدى المشجعون البرد والأمطار في مدينة إيزيزا قرب العاصمة بوينوس آيرس، من أجل استقبال اللاعبين والجهاز الفني، حيث رقصوا وغنوا وأطلقوا الألعاب النارية، لتوجيه رسالة دعم لمنتخب خسر فرصة الاحتفاظ باللقب العالمي، لكنه حافظ على مكانته بين كبار العالم.

ولم يظهر ميسي ضمن أفراد البعثة التي نزلت من الطائرة، بعدما أعلن الاتحاد الأرجنتيني أن بعض اللاعبين لن يكونوا على متن الرحلة.

في المقابل، حظي المدرب ليونيل سكالوني وبقية أفراد الفريق باستقبال رسمي، قبل أن يستقلوا حافلة وسط تحية الجماهير.

ورغم الهزيمة أمام إسبانيا بهدف دون رد بعد التمديد، رفض المشجعون اعتبار المونديال فشلا، معتبرين أن المنتخب منحهم لحظات تاريخية، خاصة بعد الفوز المثير على إنجلترا في نصف النهائي بنتيجة ٢-١، وهي مواجهة حملت أبعادا تاريخية بسبب الخلاف المستمر بين البلدين حول جزر فوكلاند.

وقالت إحدى المشجعات خلال الاستقبال: "سنحتفل على أي حال"، مشيدة بمسيرة ميسي مع المنتخب ومطالبة إياه بمواصلة اللعب رغم بلوغه التاسعة والثلاثين.

ميسي حزين

من جانبه، عبر ميسي عبر حسابه في إنستغرام عن حزنه الكبير بعد الخسارة، مؤكدا أن الألم شديد للغاية، لكنه شدد على ضرورة تذكر الإنجازات التي حققها هذا الجيل، بعدما وصل إلى نهائيي كأس العالم مرتين متتاليتين وتوج باللقب عام ٢٠٢٢.

وسجل ميسي ثمانية أهداف خلال مونديال ٢٠٢٦، لكنه لم يتمكن من ترك بصمته في النهائي أمام إسبانيا، التي تفوقت بتنظيمها الدفاعي ونجحت في حرمان الأرجنتين من إضافة لقب عالمي جديد.

وبينما اختلطت مشاعر الحزن بالفخر، واصل آلاف الأرجنتينيين تجمعهم في ساحة الأوبيليسك الشهيرة في بوينوس آيرس للاحتفال بالمنتخب، قبل أن تتحول الأجواء لاحقا إلى توتر مع تسجيل صدامات محدودة وتدخل الشرطة، ما أدى إلى توقيف ١٥ شخصا.

حضور غير مسبوق ومشاهدات مليارية.. مونديال عام 2026 يحطم الأرقام القياسية

سجلت كأس العالم عام ٢٠٢٦ أرقامًا قياسية جديدة على صعيد الحضور الجماهيري ونسب المشاهدة التلفزيونية، في أول نسخة من البطولة تقام بمشاركة ٤٨ منتخبًا، وسط تأكيدات من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بأن البطولة تجاوزت جميع التوقعات.

وقال رئيس فيفا جياني إنفانتينو إن النسخة الحالية أصبحت أكبر كأس عالم في التاريخ بفارق شاسع، مشيرا إلى أن توسيع البطولة بإضافة ١٦ منتخبًا أسهم في تحقيق نتائج غير مسبوقة على المستويين الجماهيري والتجاري.

وبحسب الأرقام الرسمية، تجاوز عدد الجماهير التي حضرت مباريات البطولة ٦,٦ ملايين متفرج قبل مباراتي المركز الثالث والنهائي، فيما قدرت وسائل إعلام إجمالي الحضور بعد إسدال الستار على البطولة بنحو ٦,٨١ ملايين مشجع عبر ١٠٤ مباريات، وهو رقم يفوق بكثير الرقم القياسي السابق المسجل في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤، والذي بلغ ٣,٥٨ ملايين متفرج.

كما بلغت نسبة امتلاء الملاعب ٩٩,٧٪ رغم الانتقادات التي طالت أسعار التذاكر، فيما وصل متوسط الحضور إلى ٦٥٣٥١ متفرّجًا في المباراة الواحدة.

وأكد إنفانتينو أن البطولة حطمت أيضًا الأرقام القياسية الخاصة بالمشاهدة التلفزيونية في الدول المضيفة وفي مختلف أنحاء العالم، دون الكشف عن الأرقام النهائية، بينما أشار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إلى أن عدد المتابعين اقترب من ٦ مليارات مشاهدة، مع توقعات بارتفاع الرقم بعد احتساب بيانات جميع الأسواق.

وكان نهائي مونديال قطر عام ٢٠٢٢ بين الأرجنتين وفرنسا قد استقطب ١,٥ مليار مشاهد، وهو الرقم القياسي السابق في تاريخ البطولة.

وعلى الصعيد المالي، توقع فيفا قبل انطلاق البطولة تحقيق إيرادات تتجاوز ٨ مليارات دولار، بزيادة تقارب ٥٦٪ مقارنة بنسخة قطر عام ٢٠٢٢، مدفوعة بارتفاع عائدات حقوق البث والرعاية.

كما أعلن الاتحاد الدولي أن البطولة حققت انتشارا رقميا هائلا، موضحا أن ٥,٢ مليارات شخص تفاعلوا مع محتوى كأس العالم مرة واحدة على الأقل حتى نهاية دور الـ١٦، عبر مختلف المنصات الرقمية.

وفي سياق متصل، جدد إنفانتينو الحديث عن إمكانية توسيع البطولة إلى ٦٤ منتخبًا في نسخة عام ٢٠٣٠، مؤكدا أن المقترح أُحيل إلى مجلس فيفا لدراسته، في خطوة قد تمثل تحولا جديدا في تاريخ البطولة العالمية.

صراع الكرة الذهبية 2026 يشتعل بعد فوز إسبانيا بكأس العالم

أعاد فوز المنتخب الإسباني بلقب مونديال ٢٠٢٦ خلط الأوراق تماما في سباق التنافس على جائزة "الكرة الذهبية" لأفضل لاعب في العالم، ليدخل صراع النسخة الحالية منعطفا مثيرا في ظل غياب مرشح أوحد ومفضل واضح لحسم الجائزة المرموقة التي تمنحها مجلة "فرانس فوتبول».

حلم ميسي الضائع

وفقا للمعطيات الرقمية، فإن فوز المنتخب الأرجنتيني باللقب لكان كفيلا بجعل نجمه ليونيل ميسي المرشح الأبرز فوق العادة لرفع كرته الذهبية التاسعة في مسيرته الأسطورية، بعدما نجح في قيادة "الألبيسيليستي" إلى نهائي مونديالي جديد.

وعلى الرغم من أن ساحر التانغو أنهى مشواره في البطولة برصيد مميز بلغ ٨ أهداف و٤ تمريرات حاسمة، فإن أداءه الباهت والضعيف في المباراة النهائية التي استضافتها مدينة نيويورك، قد يقلل بشكل ملحوظ من فرص فوزه بالجائزة.

لامين جمال.. غياب البريق

في المقابل، كان النجم الواعد لامين جمال يمتلك فرصة ذهبية لتعزيز حظوظه واكتساب نقاط إضافية صعودا نحو الجائزة، مستندا إلى تتويجه بلقب الدوري الإسباني "الليغا" مع ناديه برشلونة.

غير أن جمال لم يقدم هو الآخر النهائي البارق والمثالي المنتظر منه، لينهي المونديال برصيد تهديفي متواضع اقتصر على هدف سجله في شباك المنتخب السعودي.

رودري يعود من الباب الكبير

وعلى أنقاض هذه التراجعات، برز اسم لاعب خط الوسط رودريغو هيرنانديز (رودري) كأحد أكبر المستفيدين الذين ضاعفوا حظوظهم بشكل جدي للفوز بالكرة الذهبية لعام ٢٠٢٦، وهو الذي سبق له اقتناص الجائزة عام ٢٠٢٤ متفوقا حينها على البرازيلي فينيسيوس جونيور.

ورغم أن قائد "لا روخا" قدم موسما عاديا مع ناديه مانشستر سيتي الإنجليزي، فإنه انتفض بقوة ورفع منسوب أدائه في الأدوار الإقصائية للمونديال، ليُتوج بجائزة أفضل لاعب في كأس العالم.

ومع ذلك، يواجه رودري هاجسا تاريخيا قد يكرر سيناريو عام ٢٠١٠؛ حيث يخشى المتابعون أن يحدث له ما حدث للثنائي تشافي وإنييستا عقب تتويجهما بمونديال جنوب أفريقيا، عندما تسبب انقسام وتآكل الأصوات بينهما في ذهاب الكرة الذهبية آنذاك لصالح ليونيل ميسي.

5 صفقات بأسبوعين..

الهلال السعودي يضرب بقوة في الميركاتو

واصل الهلال السعودي تحركاته القوية في سوق الانتقالات الصيفية، بعدما نجح في إبرام خمس صفقات خلال أسبوعين فقط، في رسالة واضحة تؤكد رغبة "الزعيم" في استعادة هيمنته المحلية والقارية، بعد موسم لم يحقق خلاله سوى لقب كأس الملك.

وأعلن الهلال رسميًا التعاقد مع لاعب الوسط محمد الصرنوخ قادمًا من الفتح بعقد يمتد لمدة ٥ مواسم، لينضم مباشرة إلى معسكر الفريق المقام في النمسا استعدادًا لانطلاق الموسم الجديد.

كما كشف النادي عن حسم صفقة نواف الحبشي قادمًا من الحزم بعقد يمتد ٣ مواسم، ليواصل الهلال تدعيم صفوفه بالعناصر المحلية الشابة التي يراهن عليها للمستقبل.

تصاعد قياسي في الاستيطان وعنف المستوطنين بالضفة

وكالات

رصد تقرير أوروبي سنوي تصاعدا قياسيا في الاستيطان الإسرائيلي وعنف المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة خلال عام ٢٠٢٥، مقارنة بالأعوام السابقة.

ويتناول التقرير –الصادر عن جهاز العمل الخارجي الأوروبي ونشره مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي في الضفة الغربية وقطاع غزة ووكالة الأونروا– الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، خلال الفترة من يناير/كانون الثاني إلى ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٥.

ويفيد بأن الحكومة الإسرائيلية سرّعت خلال عام ٢٠٢٥ مشروعها الاستيطاني وسياسات الضم الفعلي، من خلال توسيع التخطيط والبناء الاستيطاني، وشرعنة البؤر الاستيطانية، وتغيير أنظمة إدارة الأراضي والحكم المدني في الضفة الغربية.

54 مستوطنة جديدة

يشير التقرير إلى موافقة الحكومة الإسرائيلية على إنشاء ٥٤ مستوطنة رسمية جديدة في الضفة الغربية، باستثناء شرقي القدس "وهو أعلى عدد يُسجل خلال عام واحد" كما أُنشئت ٨٦ بؤرة استيطانية جديدة، بمعدل بؤرة إلى بؤرتين أسبوعيا.

وخلال الفترة ذاتها، يتحدث التقرير عن تقدم في مخططات البناء الاستيطاني والتي تتضمن ٦٣ ألفا و٣١١ وحدة استيطانية في الضفة الغربية والقدس المحتلة، منها ٢٧ ألفا و٩٤١ وحدة في الضفة الغربية، و٣٥ ألفا و٣٧٠ وحدة ضمن ٥٦ مخططا في القدس. موضحا أن هذه المخططات لم تُنفذ بالكامل "لكنها تمثل أعلى مستوى سنوي للتخطيط الاستيطاني المسجل».

ويشير التقرير إلى الموافقة النهائية على بناء ٣٤٠١ وحدة استيطانية في منطقة "إي ١" شرقي القدس، وطرح المناقصات الخاصة بها في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٥، معتبرا إياها "من أخطر القرارات الاستيطانية منذ عقود، لأنها تهدد بتقسيم الضفة الغربية، وقطع ارتباطها بالقدس الشرقية، وإضعاف فرص قيام دولة فلسطينية متصلة جغرافيا.

العام الأعنف منذ 2006

في ملف عنف المستوطنين، نقل التقرير عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة توثيقه ١٨٢٨ اعتداء استيطانيا أسفر عن إصابات أو أضرار في الممتلكات داخل نحو ٢٨٠ تجمعا فلسطينيا خلال عام ٢٠٢٥.

ولفت إلى أن عام ٢٠٢٥ شهد أعلى رقم للاعتداءات منذ عام ٢٠٠٦، مشيرا إلى ١٤٢٠ اعتداء في عام ٢٠٢٤، و١١٨٩ اعتداء في عام ٢٠٢٣.

وبحسب التقرير، قُتل ٩ فلسطينيين على أيدي مستوطنين، وأُصيب ٨٣٨ فلسطينيا، بينما بلغ متوسط الاعتداءات نحو ٥ اعتداءات يوميا، وشكلت محافظتا رام الله والخليل النسبة الأكبر من الإصابات.

تهجير 118 تجمعا

وفق التقرير، فقد تم تهجير ١١٨ تجمعا سكنيا أو رعويا فلسطينيا بين عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٥، نتيجة عنف المستوطنين، ومنع الوصول إلى الأراضي الزراعية والمراعي ومصادر المياه، في ظل ضعف المساءلة القانونية للمعتدين.

وسجل التقرير سيطرة البؤر الزراعية والرعوية للمستوطنين على أكثر من مليون دونم (الدونم يساوي ألف متر مربع)، أي نحو ١٨٪ من مساحة الضفة الغربية.

مناورة حربية روسية بالذخيرة الحية قبالة سواحل إنجلترا

وكالات

كشفت وزارة الدفاع البريطانية، عن إجراء القوات الروسية مناورة عسكرية بالذخيرة الحية، على بعد نحو ٤٠ ميلا بحريا قبالة سواحل انجلترا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية، إن سفينة حربية روسية أجرت مناورة تدريبية بالذخيرة الحية في قناة "المانش"، الإثنين، قبالة مدينة بليموث في جنوب غربي إنجلترا.

وبحسب وزارة الدفاع البريطانية، فقد أطلقت السفينة الروسية تحذيرا موجها إلى سفينة "إتش إم إس تاين" البريطانية التي كانت موجودة في المنطقة، بشأن عزمها إجراء تدريبات بالذخيرة الحية، وطلبت منها تغيير موقعها إلى مسافة أكثر أمانا.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية، أن "البحرية الملكية" راقبت التدريب، وتواصلُ تتبعَ نشاط السفينة الروسية عن كثب، و"على أهبة الاستعداد لحماية الأمن القومي للمملكة المتحدة».

وأفادت صحيفة "الغارديان" البريطانية، بأن التدريب الروسي النادر، استمر لنحو ٣٠ دقيقة.

وجرت المناورة بالتزامن مع تولي رئيس الوزراء الجديد آندي بورنام منصبه، وعلى وقع تصاعد التوترات بين بريطانيا وروسيا في "قناة المانش" ومياه شمال أوروبا.

وتجسيدا لهذا التوتر، اعترضت القوات البريطانية، في منتصف يونيو الماضي، ناقلة نفط روسية من "أسطول الظل" في المانش، يشتبه في نقلها نفطا روسيا بطريقة تعتبرها بريطانيا "غير قانونية».

بعد ذلك بيومين، أبلغت سفينة شراعية مسجلة في المملكة المتحدة عن تعرضها لطلقات تحذيرية من سفينة حربية روسية، أثناء إبحارها جنوب جزيرة "وايت"، خارج المياه الإقليمية البريطانية. وقالت وزارة الدفاع الروسية إن السفينة اقتربت من فرقاطة روسية "بشكل خطير"، لكن لندن وصفت ما وقع بأنه تصرف روسي "متهور".

التصعيد بين واشنطن وطهران.. حرب مفتوحة أم تفاوض تحت النار؟

وكالات

لا تزال أجواء التصعيد تخيم على المشهد بين إيران والولايات المتحدة، في ظل اتساع نطاق العمليات العسكرية وتبادل الضربات، وسط مخاوف من انتقال المواجهة إلى حرب إقليمية شاملة.

ففي وقت أعلنت فيه واشنطن توسيع ضرباتها لتشمل مواقع في مناطق عدة داخل إيران، اتهمت طهران الولايات المتحدة وحلفاءها بشن عدوان غير قانوني، فيما امتد التوتر إلى محيط الخليج مع استهدافات طالت منشآت ومصالح مرتبطة بدول في المنطقة، الأمر الذي أعاد طرح تساؤلات حول حدود المواجهة وإمكانات احتوائها عبر المسار الدبلوماسي.

في غرفة أخبار "سكاي نيوز عربية"، ناقش عدد من الخبراء والسياسيين مستقبل الأزمة، بين من يرى أن الطرفين يخوضان "تفاوضا تحت النار"، ومن يعتبر أن التصعيد الحالي قد يكون مقدمة لحرب أوسع.

تفاوض بالقوة وكسر النفوذ

رئيس مشروع المواطنة العراقية غيث التميمي اعتبر أن طبيعة المواجهة تغيرت، مشيرا إلى أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تعتمد نهج التفاوض من موقع القوة.

وقال التميمي: "الرئيس ترامب منذ البداية كان يتحدث عن التفاوض بالقوة، لأن إيران بدأت ترفع سقف توقعاتها لقوتها ونفوذها ودورها في المنطقة، وأصبحت تشكل كيانات مربكة للأمن والاستقرار الإقليمي والدولي».

وأضاف أن ما يميز المرحلة الحالية، بحسب رؤيته، هو أن "التفاوض يجري تحت النار"، معتبرا أن الضغوط الاقتصادية والعسكرية تهدف إلى دفع طهران إلى تقديم تنازلات.

حرب مستمرة تتخللها مفاوضات

من جهته، قال كبير الباحثين في المجلس الأطلسي بواشنطن سمير التقي إن ما يجري يمثل "حربا مستمرة بينها عمليات تفاوض».

وأوضح: "المنطق الذي يعمل عليه الرئيس ترامب هو كسر قدرة إيران على أن تبقى متحكمة في القضايا الرئيسية.»

وأشار التقي إلى أن واشنطن تركز حاليا على ملفات محددة، قائلا: "النقاش أصبح محصورا حول قضية هرمز والنووي، أما موضوع الصواريخ والأذرع الإقليمية فيبدو أنه متروك للحل إقليميا.»

وأضاف أن إيران تواجه صعوبة في إدارة المسار التفاوضي بسبب مواقف داخلية متشددة، معتبرا أن "الحرب محسوبة ولم تعد هناك مفاجآت واضحة».

احتمالات الحرب الشاملة

الكاتب والباحث السياسي جعفر سلمان رأى أن المنطقة قد تكون أمام مرحلة أكثر خطورة، محذرا من أن التصعيد الحالي قد يقود إلى مواجهة جديدة.

وقال سلمان: "أنا أعتقد بأننا على أبواب حرب جديدة، ويمكن قراءة ذلك من خلال التصعيد: حصار اقتصادي كامل، حصار على الموانئ، وضربات عسكرية متصاعدة.»

وأضاف أن دخول إسرائيل على خط المواجهة قد يمثل عاملا حاسما، قائلا: "نتنياهو الآن متحفز، ويريد خطأ إيرانيا بسيطا لكي يدخل الحرب.»

الجدل القانوني واستهداف المنشآت المدنية

أما أستاذ القانون الدولي العام الدكتور عامر فخوري، فركز على البعد القانوني للمواجهة، معتبرا أن استهداف المنشآت المدنية يمثل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي.

وقال: "عندما تقوم باستهداف البنية التحتية أو المناطق الآمنة أو الأهداف المدنية، فإن هذا له توصيف واحد: جرائم حرب.»

وأضاف: "القانون الدولي يحتاج إلى دول تقف خلفه، لأن الدول هي التي تنفذ قواعد القانون الدولي.»

وأشار فخوري إلى أن حماية الملاحة وسيادة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية تعد من المبادئ الأساسية التي نص عليها النظام الدولي.

الرواية الإيرانية: الرد على العدوان

من طهران، قدم الخبير في الشؤون الدولية والإقليمية حكم أمهز رؤية مختلفة، مؤكدا أن بلاده تعتبر تحركاتها جزءا من الرد على ما وصفه بالعدوان الأميركي والإسرائيلي.

وقال أمهز: "إذا تحدثنا عن القانون الدولي، فأين القانون الدولي من العدوان الأميركي الإسرائيلي على إيران؟»

وأضاف: "يحق للدولة المعتدى عليها أن تستهدف الأصول واللوجستيات التي تساعد على وصول الصواريخ والطائرات إلى الدولة المعتدى عليها.»

ورفض أمهز اعتبار التحركات الإيرانية استهدافا متعمدا لدول الجوار، موضحا أن طهران، حسب قوله، تستهدف ما تعتبره دعما عسكريا للولايات المتحدة في المنطقة.

بين الردع والتفاوض

وبينما ترى واشنطن وحلفاؤها أن الضغط العسكري والاقتصادي يهدف إلى تغيير سلوك إيران، تؤكد طهران أن تحركاتها تأتي في إطار الردع والدفاع عن النفس.

ويبقى السؤال الأبرز: هل تنجح قنوات التفاوض في احتواء الأزمة، أم أن التصعيد المتواصل سيدفع المنطقة نحو مواجهة أوسع؟

(سكاي نيوز)

صور فضائية توثق نيران المسيّرات الأوكرانية في مستودعات موسكو ومنشآت ستافروبول بروسيا

وكالات

في تصعيد ميداني يعكس تحولا نحو استهداف الشريان التجاري والنفطي الروسي، شنت القوات الأوكرانية سلسلة هجمات مكثفة بالطائرات المسيرة خلال الأيام القليلة الماضية، في الفترة بين ١٦ و١٩ يوليو/تموز الجاري.

وكشف تحليل أجرته وحدة المصادر المفتوحة في شبكة الجزيرة، استنادا إلى صور الأقمار الصناعية والمقاطع الميدانية، عن استمرار توجيه القوات الأوكرانية ضربات مركزة لشل الشريان التجاري والنفطي الروسي، عبر استهداف منشآت حيوية تمتد من شبه جزيرة القرم وصولا إلى مقاطعة موسكو وإقليم ستافروبول بروسيا. انطلقت هذه الموجة الجديدة في ١٦ يوليو/تموز، حيث أكدت هيئة الأركان الأوكرانية في بيان لها، أنها هاجمت محطة "تي إي إس- تيرمينال-١» (TES-Terminal-١) النفطية ومستودعات الوقود التابعة لها في مدينة كيرتش، ومستودع "شاختارسك" للنفط في منطقة دونيتسك، بالإضافة إلى ضرب مصفاة "سلافنفت-يانوس».

مستودعات مقاطعة موسكو

وفي مقاطعة موسكو، أظهرت صور الأقمار الصناعية الملتقطة عبر شركة "بلانت" الأمريكية اندلاع حرائق ضخمة يوم ١٨ يوليو/تموز، في مستودعات شركة "وايلدبيريز" التجارية بمدينة إليكتروستال، وذلك عقب استهدافها بطائرات مسيرة.

وتوثق المقارنة البصرية للصور الفضائية الملتقطة يومي ١٧ و١٨ يوليو/تموز الامتداد الهائل لسحابة الدخان الأسود الكثيف الناتجة عن احتراق هذه المستودعات اللوجيستية.

وتتقاطع هذه الأدلة الفضائية مع مشاهد جوية التقطها ركاب طائرة مدنية في الأجواء الروسية، بالإضافة إلى مقاطع ميدانية متداولة وثقت ألسنة اللهب وابتلاع النيران للمرافق.

وتزامن ذلك مع هجوم آخر استهدف مستودعا نفطيا في مدينة نوغينسك، التي تبعد نحو ٥١ كيلومترا شرق العاصمة الروسية. وتُظهر صور الأقمار الصناعية الملتقطة في ١٧ و١٨ يوليو/تموز تشكّل سحابة دخان أسود كثيف غطت سماء المنطقة والمجمعات الصناعية المحيطة إثر الهجمات المباشرة عبر الطائرات المسيّرة.

وأكد حاكم مقاطعة موسكو، أندري فوروبيوف، إصابة ٢٤ شخصا إثر سقوط طائرة مسيرة داخل مستودعات شركة "وايلدبيريز" في إليكتروستال، إلى جانب إصابة شخصين في هجوم على مستودع نفط بمدينة نوغينسك.

ضربات ستافروبول وبودولسك

وفي ١٩ يوليو/تموز، وسعت القوات الأوكرانية دائرة استهدافها لتشمل إقليم ستافروبول، حيث أعلن جهاز الأمن الأوكراني تنفيذ هجوم بالطائرات المسيرة طال ٣ مستودعات نفطية في الإقليم.

وتكشف صور الأقمار الصناعية الملتقطة يومي ١٦ و١٩ يوليو/تموز آثار هذا الهجوم، حيث تُظهر بوضوح تصاعد أعمدة دخان أسود كثيف من منشأتين نفطيتين متجاورتين في ستافروبول.

واستمرارا لسياسة الخنق الاقتصادي، طال الاستهداف في اليوم ذاته، ١٩ يوليو/تموز، مجمعا لوجيستيا في منطقة بودولسك.

ويشير هذا المسار الميداني إلى استمرار كييف في تحويل مسار الحرب نحو استنزاف القدرات النفطية واللوجيستية الروسية، مما يكبد موسكو خسائر فادحة ويعوق قدرتها على تمويل آلتها العسكرية.

مسؤول أميركي: عرقلة حزب الله للمناطق التجريبية يضر بلبنان

وكالات

قال مسؤول أميركي إن إنشاء "المناطق التجريبية" في جنوب لبنان يمثل أول تقدم عملي وملموس في تنفيذ الترتيبات الأمنية المتفق عليها بين لبنان وإسرائيل برعاية الولايات المتحدة، مؤكدا أن هذه الخطوة تمنح الدولة اللبنانية فرصة حقيقية للبدء في استعادة سيادتها الفعلية على مناطق خضعت، على مدى سنوات، لهيمنة حزب الله.

يأتي ذلك في الوقت الذي بدأ الجيش اللبناني، الانتشار في أول منطقة تجريبية في جنوب البلاد، موضحا أن الوحدات العسكرية بدأت صباح الثلاثاء الانتشار في بلدة زوطر الغربية – النبطية بناء على الاتصالات القائمة مع مجموعة التنسيق العسكري الخاصة بلبنان.

وتهدف هذه المناطق التجريبية إلى اختبار مدى نجاح الآلية المتفق عليها، قبل توسيع نطاقها لتشمل مناطق أخرى في جنوب لبنان.

وأوضح المسؤول الأميركي في تصريح خاص لموقع "سكاي نيوز عربية"، أن "هذه المناطق لن تقتصر أهميتها على الجانب الأمني فحسب، وإنما ستسهم أيضا في بناء الثقة بين جميع الأطراف المعنية، بما يخلق الزخم السياسي والأمني اللازم لتوسيع نطاق التجربة تدريجيا إلى مناطق أخرى، وصولا إلى التنفيذ الكامل للاتفاق وتهيئة الظروف لتحقيق سلام واستقرار دائمين في جنوب لبنان».

وأشار إلى أن "الترتيبات التي تم الاتفاق عليها تنص على أن يتولى الجيش اللبناني المسؤولية الكاملة عن هذه المناطق، من خلال تطهيرها من الأسلحة والبنية التحتية التابعة للجماعات الإرهابية، وتنفيذ عمليات تطهير موثقة، وتأمين تلك المناطق وفرض السيطرة الكاملة عليها، بما يمنع حزب الله من مواصلة استغلال هذه المجتمعات كغطاء لشن هجمات إرهابية أو إعادة ترسيخ وجوده العسكري فيها».

وأكد المسؤول الأميركي أن الولايات المتحدة تتوقع من جميع الأطراف الالتزام الكامل بتنفيذ هذه العملية واحترام بنودها، مشددا على أن نجاح المرحلة الأولى يعتمد على التزام الجميع بما تم الاتفاق عليه، وعدم اتخاذ أي خطوات من شأنها تقويض الجهود الجارية.

وحذر من أن أي محاولة من جانب حزب الله لعرقلة تنفيذ هذه العملية، أو اختراقها، أو إعادة التسلح داخل المناطق المشمولة بها، ستلحق ضررا بالغا بفرص إعادة إعمار جنوب لبنان، وستقوض آفاق تحقيق السلام والاستقرار، كما ستتعارض مع المصالح المباشرة للشعب اللبناني الذي يتطلع إلى استعادة الأمن والتنمية.

وشدد المسؤول الأميركي على أن "الولايات المتحدة ملتزمة بشكل كامل بدعم الحكومة اللبنانية في تنفيذ هذا الإطار الأمني، والعمل مع جميع الشركاء لضمان نجاحه، باعتباره خطوة أساسية نحو تعزيز سيادة الدولة اللبنانية، وترسيخ الاستقرار، وتهيئة الظروف اللازمة لتحقيق سلام دائم على الحدود اللبنانية الإسرائيلية».

بدء تنفيذ المنطقة التجريبية الأولى

يأتي هذا التصريح عقب إعلان وزارة الخارجية الأميركية، الإثنين، بدء تنفيذ المرحلة الأولى من الترتيبات الأمنية المتفق عليها بين لبنان وإسرائيل، من خلال إنشاء "مناطق تجريبية" في بلدات فرون وصريفا وزوطر الغربية بجنوب لبنان، ضمن اتفاق ثلاثي تشارك فيه الولايات المتحدة بصفة الضامن.

وبموجب هذه الترتيبات، يتولى الجيش اللبناني الانتشار داخل المناطق المحددة، وفرض سيطرته الأمنية عليها، والعمل على إزالة الأسلحة والبنية العسكرية غير الشرعية، في مقابل انسحاب تدريجي للقوات الإسرائيلية منها، وذلك في إطار آلية تهدف إلى اختبار فاعلية تنفيذ الاتفاق قبل توسيع نطاقه ليشمل مناطق إضافية في الجنوب اللبناني.

ويكتسب هذا التطور أهمية خاصة، إذ يأتي بالتزامن مع لقاء في البيت الأبيض بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظيره اللبناني جوزيف عون، حيث من المتوقع أن تتصدر الترتيبات الأمنية في جنوب لبنان ومستقبل تنفيذ الاتفاق الثلاثي، إلى جانب ملف الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي اللبنانية، جدول مباحثات الجانبين.

أزمات زراعية وشح إنتاج بسبب عدوان الاحتلال المتواصل

غزة

بعد أن كان قطاع غزة سلة خضراوات كاملة تكفي سكانه ويزيد على حاجتهم ويصدر الفائض، أصبحت موائد المواطنين تشتهي منذ ثلاث سنوات من الحرب جميع أصناف الخضراوات، وإن وُجدت فتكون بأسعار عالية وبجودة منخفضة.

البندورة والخيار والبطاطا والفلفل بأنواعه والخضراوات الورقية، كل هذه الأصناف وغيرها كانت تسد حاجة الغزيين وتزيد، وكانت كفيلة بأن توفر فرص عمل لآلاف المزارعين والعمال والسائقين، ولكن ضربت الحرب أركان القطاع ودمرت كل شيء.

وقال المواطن علي عابد: أصبح أغلبية المواطنين في القطاع يشتهون أكل الخضراوات بعد أن كانوا يعتمدون في طعامهم ووجباتهم اليومية على أصناف الخضراوات المتعددة بسبب قلتها في الأسواق وارتفاع ثمنها.

وذكر أن الخضراوات لم تكن أصنافا للأكل فحسب، بل كانت مصدر رزق لآلاف العائلات، سواء العاملين في المجال الزراعي أو في النقل كالعربات و"التكتك" والشاحنات، أو الباعة في الأسواق سواء تجار الجملة في الخان أو باعة التجزئة، وبسبب الحرب حُرم الآلاف من العمل والتحقوا بطوابير البطالة.

بينما قال المواطن مصطفى درويش: إن أغلبية أصناف الخضراوات قبل الحرب كان يتراوح سعر الكيلو من شيقل إلى ثلاثة أو أربعة شواقل، وكان المواطن يشتري منها كميات، أما بعد الحرب فقد أصبحت أسعارها خيالية ولجأ الناس إلى شراء الخضراوات بالحبة الواحدة، وفي فترات كانت تباع وتُشترى بربع الحبة كالبصل الذي كان أحيانًا يصل سعر ربع الحبة إلى ١٥ شيقلًا، وسن الثوم وصل إلى أكثر من ٧ شواقل، وبعد أن كانت غزة تعيش حالة من الارتياح في المجال الزراعي أصبحت تشتهي صحن السلطة كما عبر.

من جهته، قال المواطن أمير عامر: أصبحنا نعتمد على الخضراوات المعلبة كالبازيلاء والفول والبامية والفاصولياء لنسد جوعنا وجوع أطفالنا رغم احتواء المعلبات على مواد حافظة ضارة للإنسان، لكنها البديل الأنجع عن الخضراوات مرتفعة الأسعار، مشيرًا إلى أن بعض المواطنين يزرعون بعضًا من الخضراوات حول خيامهم لكنها لا تكفي ولا تلبي حاجتهم، خاصة أن إنتاجها قليل ولا تتوفر مياه كافية لريها ولا أسمدة لتغذيتها.

بدوره، قال المزارع ياسين الأسطل: إن انقطاع الخضراوات وشحها يعودان إلى أسباب عدة منها: إغلاق المعابر ومنع الاحتلال أدخال البذور والأدوية والأسمدة، إضافة إلى تجريف الأراضي الزراعية وإدخال أغلبيتها إلى المناطق الصفراء المحظور وصول المواطنين إليها، وارتفاع أسعار النقل، وصعوبة التخزين لعدم وجود مخازن ومناطق آمنة لتخزين المستلزمات الزراعية لفترات طويلة.

وذكر أن بعض البذور ارتفعت أسعارها من ٥٠٠ شيقل إلى قرابة ٣٠٠٠ شيقل للعبوة، مبينًا أن المشاتل هي الأخرى تعاني نقصا كبيرا في الإنتاج بسبب تدمير عدد كبير منها وارتفاع أسعار التشتيل وصعوبة الحصول على البذور والأشتال. وأشار الأسطل إلى أن الأدوية والمبيدات الزراعية تعاني نقصا حادا وارتفاعا كبيرا في أسعارها إن وُجدت، بسبب محدودية مصادر الحصول عليها بفعل تدمير المخازن ومحال بيع الأدوية والأسمدة، وعدم وجود مزارع أبقار وحيوانات كالسابق للاعتماد عليها في الزراعة والتسميد، الأمر الذي يزيد الأمور تعقيدًا وتكلفة مالية.

ولفت الأسطل إلى أن تدمير البيئة الزراعية لم يقتصر على تدمير النبات بل طال كل الأشجار والمزروعات والدفيئات والأشجار الحرجية وأشجار الزينة والأشجار المعمرة، الأمر الذي يدل على أن الهدف الإسرائيلي هو تدمير كل مكونات الحياة والبيئة والراحة في قطاع غزة.

من ناحيته، قال المزارع عرفات العطار: إن نقص الموارد المائية وارتفاع أسعار الوقود اللازم لتشغيل الغواطس وآبار المياه وارتفاع أسعار الزيوت المعدنية وقطع الغيار وشح ألواح الطاقة وموارد الكهرباء تنعكس سلبًا على الإنتاج الزراعي ويزيد أسعار المنتجات الزراعية، وكل ذلك يلقي بظلاله على المواطنين الذين يعانون نقص الخضراوات وارتفاع أسعارها في ظل حالة استثنائية عصيبة يعيشها القطاع.

وأضاف: نحتاج إلى بذور وأشتال وأدوية وأسمدة ومستلزمات زراعية كاملة، إضافة إلى توفر مساحات من الأراضي الزراعية الآمنة لإعادة تنشيط المجال الزراعي وتعافي القطاع من حالة النقص الشديدة في الخضراوات والمزروعات، لافتًا إلى أن الأراضي الزراعية التي من الممكن زراعتها أصبحت مكتظة بالخيام، وإن وُجدت مساحات فهي ملوثة بمخلفات الحرب والقصف الإسرائيلي التي من الممكن أن تنقل الأمراض السرطانية إلى المواطنين في حال زراعتها في الوقت القريب قبل إعادة تأهيلها بشكل سليم.

وأشار المزارع العطار إلى أن بيت لاهيا شمال القطاع التي نزح منها عنوة إلى الجنوب، حُرمت وحُرم القطاع معها من ذهبها الأحمر الفراولة التي كان يُضرب بها المثل وبعض دول العالم تعتبرها في المركز الأول في أسواقها بعد أن كانت تصدر إليها وتزين أرفف محال بيع الخضراوات والفواكه فيها.

بينما قال بائع الخضراوات خالد الفقعاوي: إن كميات الخضراوات الواردة إلى الأسواق قليلة جدًا مقارنة بحاجة السوق والطلب، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع أسعارها وعدم تلبية المتوفر منها لحاجة المواطنين.

ولفت إلى أن هناك تذبذبا في حالة الطلب على الخضراوات وتختلف من يوم إلى يوم حسب الكميات الواردة إلى السوق وحسب سعرها، آملًا أن يتم فتح المعابر بصورة أفضل وإدخال كميات وفيرة وكافية لحاجة السوق حتى تنخفض أسعارها ويتمكن الجميع من الحصول عليها.

من جهتها، أوضحت مصادر محلية في القطاع أن القطاع الزراعي تعرض خلال حرب الإبادة الشاملة لدمار واسع النطاق أدى إلى انهيار شبه كامل في البنية الإنتاجية الزراعية، إذ تجاوزت نسبة الأضرار في معظم القطاعات ٨٥٪، وذلك استنادًا إلى تحليل الصور الجوية عالية الدقة، ونظم المعلومات الجغرافية (GIS)، وقواعد البيانات الزراعية الرسمية.

وذكرت المصادر في بيان لها، أنه بلغ إجمالي خسائر القطاع الزراعي نحو ٣,٤٩ مليار دولار، منها ١,٩٠ مليار دولار أضرار مباشرة، و١,٥٩ مليار دولار أضرار غير مباشرة.

وأشارت إلى أن قطاع الإنتاج النباتي شهد تراجعًا كبيرًا في إنتاج المحاصيل وما تبعه من تقلص القدرة على توفير الغذاء المحلي نتيجة تضرر نحو ١٥٨,٩٠٩ دونمات من أصل ١٨٢,٢٤٧ دونمًا بنسبة إجمالية للضرر بلغت ٨٧,١٪.

كما أدت حرب الإبادة الشاملة بشكل مباشر إلى حدوث انهيار شبه كامل في منظومة الري الزراعي، بخروج نحو ٨,٧٠٠ بئر مياه زراعية على الخدمة بشكل كامل، إلى جانب تضرر ٣,٨٢٨ بركة مياه زراعية، إضافة إلى تدمير ١,٣٧١ كيلومترًا من خطوط نقل المياه الزراعية.(وفا)

لاعبة شطرنج ترفض عرض الرئاسة المجر.. وتكشف السبب

وكالات

رشح رئيس الوزراء المجري بيتر ماجيار أسطورة الشطرنج جوديت بولغار لمنصب رئيسة البلاد، إلا أنها رفضت العرض.

وكتبت بولغار على صفحتها في فيسبوك أنها تقدّر مبادرة رئيس الوزراء بترشيحها كمرشحة مستقلة وغير حزبية، مضيفة: "لكنني في الوقت نفسه لا أشعر بأن لدي القوة لتحمل المسؤولية التاريخية المتمثلة في توحيد أمة منقسمة».

وكان ماجيار قد رشح بولغار (٤٩ عاما) لأعلى منصب في الدولة يوم الأحد، وكتب على صفحته في فيسبوك أن نجاحاتها جاءت "ليس بفضل العلاقات أو الروابط السياسية، وإنما بفضل موهبتها الاستثنائية».

وأصبح منصب رئيس الدولة شاغرا في المجر منذ الأسبوع الماضي، بعد دخول تعديل دستوري حيز التنفيذ أدى إلى إنهاء ولاية الرئيس السابق تاماس سوليوك.

وعُيّن سوليوك خلال فترة رئيس الوزراء السابق فيكتور أوربان، المنتمي إلى اليمين الشعبوي، إلا أن استمراره في المنصب أصبح غير ممكن بالنسبة للحكومة الجديدة بعد الفوز الكاسح الذي حققه حزب "تيسا" المنتمي إلى يمين الوسط بقيادة ماجيار في انتخابات ١٢ أبريل.

وتولت رئيسة البرلمان أجنيس فورستهوفر، المنتمية إلى حزب "تيسا"، مهام رئيس الدولة بشكل مؤقت اعتبارا من يوم الإثنين، فيما يتعين على البرلمان انتخاب رئيس جديد خلال ٣٠ يوما.

وتعد بولغار أعظم لاعبة شطرنج في تاريخ اللعبة، وسبق لها أن نافست في بطولات الرجال وحققت انتصارات على أساطير اللعبة مثل غاري كاسباروف وأناتولي كاربوف.

شبيهة بكارثة جورج فلويد..

مقتل مغربي في إيطاليا يشعل الغضب

وكالات

اندلعت مواجهات بين الشرطة ومتظاهرين في مدينة بولونيا الإيطالية، عقب وفاة رجل من أصل مغربي أثناء محاولة الشرطة السيطرة عليه، في حادثة أثارت موجة غضب واسعة ودعوات إلى تحقيق شفاف في ملابسات الوفاة.

وفتحت النيابة العامة الإيطالية تحقيقا في وفاة عبد الرحيم فقير (٤٢ عاما)، الذي كان يقيم في إيطاليا منذ طفولته ويدير شركة صغيرة لخدمات النقل والتنظيف، كما طلبت الحصول على تسجيلات كاميرات المراقبة والكاميرات المثبتة على أجساد عناصر الشرطة. وأظهر مقطع فيديو، انتشر على نطاق واسع في وسائل الإعلام الإيطالية، فقير وهو يصرخ مرارا طالبا المساعدة بعبارات: "ساعدوني... كفى"، بينما كان شرطيان يثبتانه أرضا، في حين وقف مسعفون بالقرب منه. ويُظهر التسجيل أيضا أن الشرطيين قاما بربط كاحليه بعد توقفه عن الحركة، قبل التحقق من علاماته الحيوية لاحقا.

وقالت شقيقة الضحية، خديجة فقير، لصحيفة "كوريير ديلا سيرا": "لا يمكن للمرء أن يموت بهذه الطريقة. من المفترض أن تحمينا الشرطة، وإذا كان الشخص في حالة اضطراب فيجب تهدئته، لا قتله».

ووفقا لوسائل إعلام إيطالية، استُدعيت الشرطة إلى حي "بيلاسترو" في بولونيا بعد بلاغات من سكان بشأن سلوك وصف بأنه مضطرب وعدواني.

وأفادت التقارير بأن عناصر الشرطة طلبوا تدخل فرق الإسعاف فور وصولهم، وحاولوا تهدئته قبل استخدام رذاذ الفلفل وتقييده، معتبرين أنه كان يمر بـ"نوبة اضطراب نفسي».

وأشعلت الحادثة احتجاجات في المدينة، حيث ألقى متظاهرون مفرقعات نارية قرب مقار الشرطة، فيما ردت قوات الأمن باستخدام الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه. كما اعتصم محتجون في إحدى الساحات حاملين صورة الضحية.

وأثارت الوفاة مقارنات في وسائل الإعلام الإيطالية بقضية مقتل الأميركي جورج فلويد عام ٢٠٢٠، كما شبّهها معارضون بأساليب احتجاز تنسب إلى وكالة الهجرة والجمارك الأميركية.

سياسياً، دافع مسؤولون في الحكومة الإيطالية عن أداء الشرطة.

وقال وزير الداخلية الإيطالي ماتيو بيانتيدوسي إن "من يوجهون الإهانات للشرطة يظهرون انعدام الثقة في أجهزة إنفاذ القانون والقضاء"، داعيا إلى انتظار نتائج التحقيق.

كما وصف الوزير المعني بالشؤون الأوروبية توماسو فوتي الهتافات التي رددها المحتجون ضد الشرطة بأنها "مشينة"، فيما أعرب نائب رئيس الوزراء ماتيو سالفيني عن دعمه لعناصر الأمن، وأشاد رئيس كتلة حزب "إخوة إيطاليا" في مجلس النواب غاليازو بينيامي بـ"السلوك المهني" للضباط.

في المقابل، انتقدت عضوة مجلس الشيوخ إيلاريا كوتشي، المنتمية إلى تحالف "الخضر واليسار"، ما وصفته بـ"العمل اللاإنساني"، معتبرة أن سياسات الحكومة اليمينية ساهمت في خلق مناخ من الكراهية والعنف.

بدوره، قال رئيس كتلة الحزب الديمقراطي في مجلس الشيوخ فرانشيسكو بوتشيا إن إيطاليا "ليست المكان المناسب لاستيراد نموذج وكالة الهجرة والجمارك الأميركية"، مؤكداً أن البلاد تمتلك "ضمانات ديمقراطية" تمنع ذلك. كما قالت المحامية باربرا سبينيلي، التي سبق أن مثلت فقير في إجراءات تجديد إقامته، إنه كان "شخصا محترما ومثقفا"، مضيفة أنها كانت تؤكد له دائماً أن الشرطة الإيطالية تحترم القانون، قبل أن تعقب بالقول: "لا أعرف كيف سأتمكن مستقبلاً من طمأنة أي شخص بعد اليوم".

عشرات العائلات تطوي سنوات النزوح في مخيمات إدلب رغم تحديات العودة

وكالات

بدأت ٣١٤ عائلة نازحة رحلة العودة من مخيمات الشمال السوري إلى قراها وبلداتها في ريف إدلب الجنوبي، ضمن أكبر قافلة تنقلها السلطات المحلية منذ أسابيع، في ظل ظروف إنسانية معقدة تتراوح بين استحالة الاستمرار في حياة المخيمات وانعدام مقومات السكن والخدمات الأساسية في المناطق التي يعودون إليها.

وتأتي هذه القافلة، التي انطلقت من مخيمات برعاية محافظة إدلب، كجزء من سلسلة قوافل تهدف في المدى البعيد إلى تفكيك مخيمات شمال غربي سوريا.

خياران أحلاهما مرّ

وتجسد شهادات النازحين العائدين حجم المعاناة المزدوجة التي يواجهونها، إذ لم تعد الحياة في المخيمات مقبولة بالنسبة لغالبية السكان بعد سنوات طويلة من النزوح، رغم التحديات التي تواجههم للعودة إلى المناطق التي اضطروا للنزوح منها قبل سنوات.

وعبر أحد النازحين العائدين لمراسل "سوريا الآن" عن ضيقه الشديد من ظروف المخيمات قائلاً: "لقد بعنا كل شيء في هذه المخيمات، الآن نعود إلى بلداتنا بكرامة».

تساهم محافظة إدلب والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين وعدد من المنظمات المحلية في دعم هذه العودة

وفي مقابل الرغبة في العودة، تصطدم الكثير من العائلات بدمار شبه كامل لمنازلها في مناطق مثل بلدة كفرنبل وقرى ريف إدلب الجنوبي، حيث أشار أحد النازحين في حديثه إلى غياب الخدمات الأساسية عن البلدة، مضيفاً: "لا توجد مياه ولا نظافة ولا كهرباء". مما يجعل البقاء في المخيمات الخيار الوحيد المتاح لبعضهم.

وأشار شاب آخر في حديثه لمراسل "سوريا الآن" إلى أن منزل عائلته لا يحتوي إلا على غرفة واحدة غير مسقوفة بالكامل، مما دفعه للتريث في العودة بينما عاد والده بمفرده لتفقد المكان.

قوائم انتظار طويلة

من جهتها، أكدت مديرة الشؤون الاجتماعية والعمل في إدلب، أحلام الرشيد، في حديثها لـ"سوريا الآن" اليوم الثلاثاء، أن القافلة العائدة اليوم هي الأكبر حجماً منذ بدء تنظيم حركة العودة، مشيرة إلى نقل نحو ١٠ قوافل خلال الأسابيع الثلاثة الماضية. وقالت الرشيد: "القوافل مستمرة ولدينا ما يقارب ١٣٠٠ عائلة مسجلة على القوائم للنقل بعدهم».

رغم ذلك، تؤكد الأرقام الرسمية الصادرة عن مديرية الشؤون الاجتماعية أن أزمة النزوح لا تزال قائمة بعمق، إذ تقيم أكثر من ٩٠ ألفاً و٤٠٠ عائلة في ٦٣٧ مخيماً بمحافظة إدلب، ولم يتسنَّ لها العودة بعد بسبب حجم الدمار الذي لحق ببلداتها وعدم توفر بيئة ملائمة للاستقرار.

وفي تقرير صدر عن الشبكة السورية لحقوق الإنسان في ٢٠ يونيو/حزيران الماضي، ذكر أن أزمة النزوح الداخلي في سوريا ما تزال قائمة ومستمرة بالرغم من عودة أكثر من ١,٨ مليون نازح إلى مناطقهم وإغلاق عدد من المخيمات في الفترة الممتدة بين يونيو/حزيران ٢٠٢٥ وذات الشهر من عام ٢٠٢٦.

ولفت التقرير إلى وجود نحو ١١٢٦ مخيماً قائماً في شمال غربي سوريا تؤوي ما يقارب ٧٠٠ ألف نازح، تتوزع بواقع ٧٨٦ مخيماً في محافظة إدلب ونحو ٣٤٠ مخيماً في ريف حلب.

إصابات بين الفلسطينيين في هجمات للمستوطنين واقتحامات للاحتلال بالضفة

وكالات

شهدت مدن وقرى الضفة الغربية، اعتداءات مختلفة نفذها مستوطنون وجيش الاحتلال الإسرائيلي، وأسفرت عن إصابات جراء الاعتداء بالضرب والاختناق بالغاز المسيل للدموع، إضافة إلى تسجيل اعتقالات وحرائق وهدم.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني -في بيان- إن طواقمها في محافظة جنين، شمالي الضفة الغربية، نقلت إلى المستشفى ٣ مصابين نتيجة تعرضهم للاعتداء بالضرب من قبل المستوطنين في بلدة رابا، دون إيراد مزيد من التفاصيل.

إصابات شمال الخليل

ومن جهتها، قالت محافظة القدس إن مستوطنين أحرقوا مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية وعشرات أشجار الزيتون في بلدة بيت عنان شمال غرب القدس، كما رشقوا مركبات للمواطنين بالحجارة، مما ألحق أضرارا مادية بـ٨ مركبات دون تسجيل إصابات بشرية.

وفي المكان ذاته، اعتدى مستوطنون على موظفي مكب نفايات بيت عنان، وأعطبوا آليات جمع النفايات داخل المكب.

وفي القدس أيضا، ذكرت المحافظة أن مستوطنين أطلقوا أغنامهم بين مساكن المواطنين وحظائرهم في تجمع المهدوش البدوي شرقي المدينة، في سلوك اعتبرته المحافظة "استفزازيا متكررا" يستهدف التضييق على السكان البدو، في وقت يواصل فيه المستوطنون فرض قيود على رعاة الأغنام الفلسطينيين ومنع وصولهم إلى المراعي في المنطقة.

أما جنوبي الضفة، فقالت منظمة البيدر الحقوقية -في بيان- إن عددا (لم تحدده) من المواطنين أصيبوا، جراء هجوم نفذه مستوطنون على خربة القط قرب بلدة بيت أمر شمال مدينة الخليل.

حالات اختناق

في سياق آخر، أصيب عدد من الفلسطينيين في بلدة الرام شمال القدس، بينهم مسنون، بحالات اختناق نتيجة استنشاق غاز مسيل للدموع أطلقه جيش الاحتلال قرب مدخل البلدة، عقب تشديد إجراءاته العسكرية عند حاجز جبع العسكري، بما في ذلك توقيف مركبات المواطنين وتفتيشها.

وفي بلدة الرام أيضا، هدمت آليات الاحتلال العسكرية منزلا فلسطينيا يتكون من طابق واحد يؤوي ٦ أفراد، وهو مشيّد قبل احتلال القدس عام ١٩٦٧، كما جرّفت الأسوار المحيطة به، وفق المحافظة. وأثناء تنفيذ عملية الهدم أطلقت قوات الاحتلال وابلا من قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت في محيط المنزل.

اعتقال وهدم

من جهتها، قالت وكالة الأنباء الرسمية "وفا" إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت مناطق متفرقة في الضفة الغربية واعتقلت عددا من المواطنين واحتجزت آخرين.

وأضافت أن الاقتحام طال قرية مادما جنوب غرب مدينة نابلس وتخلله اعتقال ٥ مواطنين، ومدينة جنين التي اعتُقل فيها مواطنان، ومدينة أريحا وشهدت اعتقال مواطن، وبلدة حبلة بمحافظة قلقيلية حيث اعتُقل مواطنان.

وفي مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة سعير، شمال المدينة وهدمت منزلا يتكون من طابقين بمساحة ٣٠٠ متر مربع.

وتشير معطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الرسمية الفلسطينية إلى أن جيش الاحتلال والمستوطنين نفذوا نحو ١١ ألف اعتداء بالضفة بما فيها القدس خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦.

تراجع الجوع عالميا.. تقرير «سوفي 2026» يرسم ملامح تقدم تاريخي لكنه هش

وكالات

أظهر تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم (سوفي ٢٠٢٦) تراجع الجوع عالميا للعام الثالث على التوالي، في مؤشر وصفته الأمم المتحدة بأنه تقدم تاريخي، مع التحذير من أن هذا التحسن لا يزال هشا أمام النزاعات والتغير المناخي والصدمات الاقتصادية.

وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقدته منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في مقرها بالعاصمة الإيطالية روما لإطلاق تقرير "سوفي ٢٠٢٦"، بمشاركة مسؤولي الوكالات الأممية المعنية بالأمن الغذائي، الذين دعوا إلى تسريع الجهود للحفاظ على هذا التقدم.

وقال المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) شو دونيو إن نحو ٦٤٥ مليون شخص عانوا من الجوع خلال عام ٢٠٢٥، بما يعادل ٧,٨٪ من سكان العالم، بانخفاض ١٤ مليون شخص مقارنة بعام ٢٠٢٤.

وأضاف دونيو أن عدد الجياع تراجع أيضا بنحو ٤٣ مليون شخص مقارنة بعام ٢٠٢٢، مسجلا للمرة الأولى انخفاضا متزامنا في آسيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي وأفريقيا، وهو ما اعتبره دليلا على إمكانية إحراز تقدم.

وأوضح أن عدد من يعانون انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد انخفض إلى ٢,١ مليار شخص، أي أقل بـ٢٦ مليون شخص عن العام السابق، مع تسجيل أبرز التحسنات في جنوب آسيا وأمريكا الجنوبية.

وأكد أن هذه النتائج تعكس أثر السياسات الاقتصادية والحماية الاجتماعية والاستثمار في النظم الزراعية والغذائية، مشددا على أن الجوع يمكن الحد منه عندما يقترن الالتزام السياسي بسياسات فعالة ومستدامة.

تحديات مستمرة

لكن المدير العام للفاو حذر من أن التقدم لا يزال بطيئا وغير متكافئ، مشيرا إلى أن أفريقيا سجلت أول انخفاض في معدل الجوع منذ عام ٢٠١٧، بينما لا يزال ٣٠٩ ملايين شخص في القارة يعانون من نقص التغذية.

وقال دونيو إن التقديرات الحالية ترجح وصول عدد الجياع عالميا إلى ٥٨٢ مليون شخص بحلول عام ٢٠٣٠، مع احتمال ارتفاع الرقم إذا تفاقمت الأزمات المناخية واستمرت تخفيضات التمويل الإنساني والإنمائي.

وأضاف أن نحو ثلث سكان العالم لا يستطيعون تحمل تكلفة النمط الغذائي الصحي، داعيا إلى الاستثمار في البنية التحتية الزراعية وسلاسل القيمة والتخزين والنقل لضمان وصول الغذاء المغذي بأسعار ميسورة.

وأشاد دونيو بما حققته الهند من تقدم في خفض الجوع، وبالتحسن المسجل في أفريقيا، إضافة إلى خروج الجمهورية الدومينيكية من خريطة الدول التي تتجاوز فيها معدلات نقص التغذية ٢,٥٪.

من جانبه، قال رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) ألفارو لاريو إن تقرير "سوفي ٢٠٢٦" يثبت أن التقدم ممكن، لكنه يبين أيضا أن ٢,٧ مليار شخص ما زالوا غير قادرين على تحمل تكلفة الأنماط الغذائية الصحية.

وأضاف أن الأزمات العالمية رفعت تكاليف الإنتاج والنقل والغذاء، داعيا إلى تعزيز سلاسل القيمة الزراعية، ودعم صغار المنتجين، والاستثمار في الحلول المحلية للحد من الاعتماد على الواردات وبناء نظم غذائية أكثر قدرة على الصمود.

إسرائيل تكشف أسرار إيران في جبل الفأس

وكالات

تعتقد أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية أن إيران نقلت آلاف أجهزة الطرد المركزي المستخدمة في تخصيب اليورانيوم إلى أنفاق محفورة في أعماق جبل خلال الخريف الماضي، وفق ما نقلته صحيفة "وول ستريت جورنال" عن مسؤولين إسرائيليين وأميركيين.

وبحسب الصحيفة، أبلغت إسرائيل الولايات المتحدة بهذه التقديرات، مشيرة إلى أن أجهزة الطرد المركزي نُقلت إلى موقع يُعرف باسم "جبل بيكاكس"، أو "جبل الفأس" داخل إيران، بعد الحرب التي استمرت ١٢ يوما في يونيو ٢٠٢٥، وشهدت ضربات أميركية وإسرائيلية مكثفة على المنشآت النووية الإيرانية الرئيسية الثلاث.

ومن شأن نقل هذه الأجهزة إلى منشأة شديدة التحصين تحت الأرض أن يثير مخاوف من قدرة طهران على إعادة بناء برنامجها النووي بعيدا عن الرقابة الدولية، إلا أن وجود أجهزة الطرد المركزي في الموقع لا يعني بالضرورة أن إيران بدأت عمليات تخصيب اليورانيوم داخله.

ورجحت الصحيفة أن تكون طهران قد نقلت الأجهزة التي نجت من الضربات إلى الأنفاق لحمايتها من التدمير، فيما لا يزال مصدر تلك الأجهزة غير واضح، وما إذا كانت من مخزونات احتياطية موجودة في المنشآت النووية الرئيسية.

ويأتي الكشف عن هذه المعلومات في وقت تتباعد فيه أهداف إسرائيل العسكرية تجاه إيران عن توجهات الولايات المتحدة، إذ يسعى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بحسب الصحيفة، إلى إقناع الرئيس الأميركي دونالد ترامب باستئناف هجمات واسعة على إيران، بهدف إبطاء برامجها العسكرية وجهودها لإعادة بناء قدراتها.

وكان ترامب قد تحدث علنا عن الموقع في مقابلة مع المذيع المحافظ هيو هيويت في ١٣ يوليو، واصفا إياه بأنه "هدف محتمل لضربة كبيرة"، في أول إشارة مباشرة منه إلى إمكان استهداف "جبل بيكاكس».

ولم يرد وزير الخارجية الإيراني أو الوكالة الدولية للطاقة الذرية على طلبات الصحيفة للتعليق، بينما أحال البيت الأبيض إلى تصريحات ترامب السابقة بشأن الموقع.

ويقع "جبل بيكاكس" بالقرب من إحدى المنشآت النووية الرئيسية في إيران، ويخضع منذ سنوات لمراقبة أميركية وإسرائيلية.

وكان الموقع قد أُنشئ بديلا تحت الأرض لمنشأة إيرانية لتجميع أجهزة الطرد المركزي، تضررت بشدة جراء انفجار وقع عام ٢٠٢٠، وسط ترجيحات بأنه ناجم عن عملية تخريب.

وقال معهد العلوم والأمن الدولي إن الموقع شهد خلال الأشهر الـ١٥ الماضية نشاطا متواصلا، شمل حركة شاحنات وتعزيزات للأنفاق وإنشاء نطاق أمني حول المنشأة، إضافة إلى أعمال في شبكة أنفاق أقدم تعود إلى عام ٢٠٠٧، أغلقتها إيران لاحقا.

ولم يكن الموقع ضمن الأهداف ذات الأولوية خلال الحرب الإسرائيلية الإيرانية العام الماضي، كما لم يُستهدف في جولة القتال التي بدأت بين إيران والولايات المتحدة في ٢٨ فبراير، إلا أن مسؤولين وخبراء حذروا منذ سنوات من إمكان استخدام أنفاقه لتخزين أو تصنيع معدات نووية، أو لإنشاء منشأة صغيرة لتخصيب اليورانيوم.

تصاعد غير مسبوق في توزيع أوامر وضع اليد لشق الطرق العسكرية على حساب الأراضي الفلسطينية

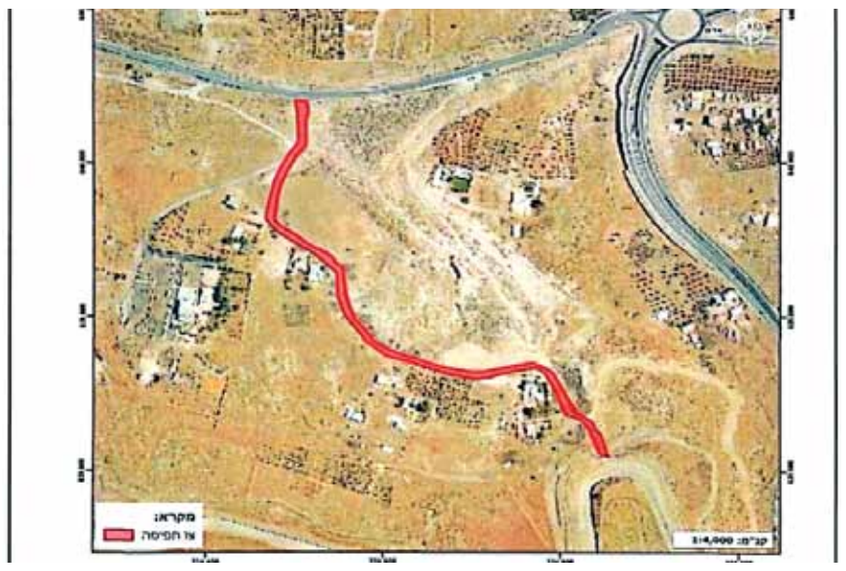

رام الله

رصدت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان تصاعدا ملحوظا في إصدار جيش الاحتلال أوامر وضع اليد لأغراض عسكرية، إذ أصدر خلال الأسبوع الماضي وحده سبعة أوامر جديدة استهدفت ما مجموعه ٨٩,٥١٤ دونم من أراضي المواطنين، وجميعها خُصصت لشق طرق أمنية جديدة أو استكمال مناطق عازلة تخدم المستعمرات والبؤر الاستعمارية في محافظات رام الله والقدس ونابلس، بأطوال إجمالية تقارب ١٧,٦ كيلومتر.

وأوضحت الهيئة في بيان صدر عنها، أن هذا النمط يكشف عن تحول واضح في استخدام أوامر وضع اليد، من إجراءات يدّعي الاحتلال أنها مؤقتة ومرتبطة باحتياجات عسكرية، إلى أداة ثابتة لتطوير البنية التحتية للمشروع الاستعماري. فالطرق المستهدفة تربط مستعمرات قائمة ببؤر استعمارية، وتؤمّن محاور حركة المستعمرين، وتوسع مناطق النفوذ الأمني حول المستعمرات، بما يرسخ وجودها ويهيئ لتوسعها المستقبلي. وأكدت أن الاحتلال يستخدم الغطاء العسكري لإضفاء شرعية على وقائع فرضها المستعمرون مسبقاً، إذ تتحول المسارات التي شقها المستعمرون أو استخدموها بصورة غير قانونية إلى طرق عسكرية رسمية تتمتع بحماية جيش الاحتلال، بما يؤدي إلى حرمان الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم، وفرض قيود دائمة على استخدامها، وخلق مناطق عازلة جديدة حول المستعمرات.

وشملت الأوامر الصادرة الأمر العسكري رقم ت/٢٦/١١١ الذي استهدف ١٦,٥٧٧ دونم من أراضي بلدة دورا القرع شمال رام الله لاستكمال منطقة عازلة حول مستعمرة "بيت إيل"، والأمر رقم ت/٢٦/٤٢ الذي استهدف ١٢,٢٥٦ دونم من أراضي بلدة قصرة لشق طريق يربط بين مستعمرة "مجداليم" وبؤرة "إيش كودش"، والأمر رقم ت/٢٦/٤١ الذي استهدف ٤,٨٥٤ دونم من أراضي عين سينيا لشق طريق أمني حول مفترق عين سينيا، والأمر رقم ت/٢٦/٣٨ الذي استهدف ١٣,٦٢٧ دونم من أراضي سلواد وعين يبرود ودورا القرع لإنشاء طريق أمني يصل من شارع (٦٠) إلى حدود مستعمرة "بيت إيل"، والأمر رقم ت/٢٦/٣١ الذي استهدف ٣٢,٠٩٦ دونم من أراضي رأس كركر وكفر نعمة وخربثا وبلعين لشق طريق أمني يصل بين بؤرة "سديه إفرايم" ومستعمرة "موديعين عيليت"، والأمر رقم ت/٢٦/٣٠ الذي استهدف ٥,٨٣٨ دونم من أراضي بلدة جبع شمال القدس لشق طريق أمني يربط شارع (٤٣٧) بتفرع شارع (٦٠)، إضافة إلى الأمر رقم ت/٢٦/٦١ الذي استهدف ٣,٧٦٦ دونم من أراضي المزرعة الشرقية لشق طريق أمني متفرع عن شارع (٦٠). وبذلك بلغت المساحة الإجمالية المستهدفة ٨٩,٥١٤ دونم خلال أسبوع واحد فقط.

ويأتي هذا التصعيد امتداداً للزيادة الكبيرة التي شهدتها أوامر وضع اليد خلال العام الجاري، والتي باتت تركز بصورة متزايدة على شق الطرق الأمنية باعتبارها إحدى أهم أدوات الضم الزاحف، وإعادة هندسة الجغرافيا الفلسطينية، وتعزيز التواصل الجغرافي بين المستعمرات والبؤر الاستعمارية، بما يفرض وقائع ميدانية جديدة يصعب التراجع عنها مستقبلاً. ووثقت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في تقريرها النصفي لعام ٢٠٢٦ إصدار (٤٠) أمراً لوضع اليد لأغراض عسكرية، استهدفت ما مجموعه (٦١١) دونماً من أراضي المواطنين، ترتب عليها إنشاء (٤) مناطق عازلة حول المستعمرات، وشق (١٦) طريقاً أمنياً، وإقامة (١٢) موقعاً عسكرياً، إلى جانب استخدامات عسكرية أخرى.

ممداني يجدد موقفه من نتنياهو إذا زار نيويورك

وكالات

أعاد عمدة مدينة نيويورك زهران ممداني إحياء أحد أكثر وعوده الانتخابية إثارة للجدل، بعدما جدد تأكيده أنه سيتعامل مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وفق القوانين المعمول بها إذا زار المدينة، في إشارة إلى مذكرة التوقيف الصادرة بحقه عن المحكمة الجنائية الدولية.

وجاءت تصريحات ممداني خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم للإعلان عن مبادرة «Open for Small Business»، التي تتضمن أكثر من ٥٠ إصلاحاً تستهدف تقليص البيروقراطية وتوسيع الدعم المقدم للشركات الصغيرة.

وردا على سؤال بشأن ما إذا كانت سلطات المدينة ستعتقل نتنياهو إذا زار نيويورك، وصف ممداني رئيس الوزراء الإسرائيلي بأنه "مهندس الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في غزة بصفته رئيس وزراء إسرائيل».

وأضاف أن نتنياهو "شخص صدرت بحقه مذكرة اعتقال من المحكمة الجنائية الدولية على خلفية اتهامات بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية"، مؤكدا أن هذا الوصف "ليس تقييما شخصيا، بل يستند إلى السجلات العامة».

وتابع: "أعتقد أن أي شخص تصدر بحقه مذكرة من المحكمة الجنائية الدولية يجب أن يُؤخذ أمره على محمل الجد، سواء كان بنيامين نتنياهو أو فلاديمير بوتين أو أي شخص آخر».

وأكد ممداني في ختام حديثه أن إدارته "ستلتزم بجميع القوانين المحلية المعمول بها"، مشددا: "هذا هو التزامنا، وسنطبقه».

جدل قانوني وسياسي

وحظيت تصريحات ممداني بتفاعل واسع بين الصحفيين ووسائل الإعلام، وسط تساؤلات بشأن مدى قدرة سلطات مدينة نيويورك قانونيا على تنفيذ مثل هذا التعهد إذا زار نتنياهو المدينة.

وتباينت التعليقات بين من اعتبر تصريحات ممداني تأكيدا لالتزامه بوعوده الانتخابية وموقفه الداعم لتطبيق القانون الدولي، وبين من رأى أن تنفيذ هذا التعهد يصطدم بتعقيدات قانونية ودبلوماسية، لا سيما في ظل استضافة نيويورك لمقر الأمم المتحدة وتمتع رؤساء الدول والحكومات الزائرين بحصانات خلال مشاركتهم في اجتماعاتها.

كما أعادت تصريحات ممداني الجدل بشأن حدود صلاحيات سلطات المدينة في التعامل مع مذكرات التوقيف الدولية، والعلاقة بين اختصاصات الحكومة الفدرالية والسلطات المحلية، مع اقتراب انعقاد الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة، التي قد تشهد مشاركة عدد من القادة والمسؤولين الدوليين.

وقبل يومين، قال ممداني في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز (New York Times) إن تنفيذ تعهده باعتقال نتنياهو إذا شارك في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول المقبل، يخضع حاليا لمراجعة ونقاش مع الدائرة القانونية لمدينة نيويورك، بهدف تحديد ما يمكن القيام به ضمن الإطار القانوني.

ردود إسرائيلية غاضبة

في المقابل، هاجم المندوب الإسرائيلي الدائم لدى الأمم المتحدة، داني دانون، تصريحات ممداني، ونشر عبر حسابه على منصة "إكس" تدوينة قال فيها: "إذا كان هناك شخص يجب إيقافه، فهو ممداني"، معددًا ثلاثة أسباب لذلك.

وزعم دانون أن ممداني "يصف المنظمات اليهودية بأنها وحوش تحرك أموالها المشبوهة، ويستخدم خطابًا معاديًا للسامية"، كما اتهمه بـ"رثاء عناصر حركة حماس وإضفاء الشرعية على الإرهاب"، إلى جانب "الترويج لعقد لقاءات بين مسؤولي مدينة نيويورك وممثلين عن النظام الإيراني في الأمم المتحدة».

كما هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تصريحات ممداني، على خلفية تأكيده تمسكه بوعده الانتخابي باعتقاله إذا زار نيويورك امتثالًا لمذكرة التوقيف الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية.

وقال مكتب نتنياهو، في بيان، إن على ممداني أن يركز على "إصلاح الأضرار التي ألحقتها سياساته بمدينة نيويورك"، بدلا من دعم ما وصفه بـ"السلوك الإجرامي" للمدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان.

وأضاف البيان: "يبدو أن ممداني، على غرار كريم خان، مهتم بصرف انتباه الرأي العام عن حماقاته ومهاجمة زعيم الدولة اليهودية والديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط"، على حد زعمه.

وأشار البيان إلى كريم خان بوصفه المدعي العام للمحكمة، رغم أن الهيئة الإدارية العليا للمحكمة كانت قد أعلنت في ٨ يونيو/حزيران الماضي تعليق مهامه مؤقتا إلى حين بت الدول الأعضاء في مصيره، على خلفية تحقيق في اتهامات بالتحرش الجنسي ينفيها خان.

رفض أمريكي لاعتقال نتنياهو

من جهته، قال السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة، مايك والتز، إن تهديد عمدة مدينة نيويورك زهران ممداني باعتقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة "مسرحية سياسية بحتة».

وأضاف أن الولايات المتحدة ليست طرفًا في نظام روما الأساسي المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية، وأن اتفاقية مقر الأمم المتحدة تمنح رؤساء الحكومات الزائرين حصانات دبلوماسية، فضلًا عن أن السلطات الفدرالية تعلو على صلاحيات أي عمدة محلي، مؤكدًا أن تهديد ممداني "لن يتحقق».

وفي السياق ذاته، أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "لن يتم اعتقاله بأي حال أو بأي شكل أثناء وجوده في الولايات المتحدة"، في تأكيد جديد للموقف الأمريكي الرافض لاحتمال تنفيذ مذكرة التوقيف الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية بحق نتنياهو على الأراضي الأمريكية.

ويأتي تصريح ترمب منسجمًا مع الموقف الذي عبر عنه مسؤولون أمريكيون، والذين يرون أن السلطات المحلية لا تملك صلاحية تنفيذ مثل هذا الإجراء بحق رئيس حكومة أجنبي يزور الولايات المتحدة، خاصة خلال مشاركته في اجتماعات الأمم المتحدة.

وتتهم الأمم المتحدة ومنظمات حقوقية دولية إسرائيل بارتكاب "إبادة جماعية" في غزة منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، حيث تقول وزارة الصحة الفلسطينية في أحدث بياناتها إن عدوان تل أبيب المستمر على القطاع خلّف ٧٣ ألفاً و٢٦٩ شهيداً وأكثر من ١٧٣ ألف مصاب.

الأردن في قلب الإقليم.. سيادة تحميها القوة الذكية

المحلل الاستراتيجي
محمد ضيف الله الشوابكة

في علم الجغرافيا السياسية، لا تختار الدول موقعها، لكنها تختار الطريقة التي تدير بها تبعات هذا الموقع. وبالنسبة إلى الأردن، فإن وجوده في قلب إقليم شديد الاضطراب يفرض عليه سياسة خارجية وأمنية دقيقة، لا تقوم على ردود الفعل العاطفية، ولا على الشعارات العابرة، بل على قراءة متوازنة للمخاطر وحساب دقيق لكلفة كل قرار.

فالدول الواقعة في بؤر الصراعات لا تملك ترف الخطأ في التقدير، لأن أي انحراف في الحسابات قد ينعكس مباشرة على أمنها الوطني واستقرارها الاقتصادي والاجتماعي. ومن هنا، يمكن فهم السياسة الأردنية بوصفها سياسة دولة تسعى إلى حماية سيادتها ومصالحها، مع تجنب الانجرار إلى صراعات إقليمية لا تخدمها.

السيادة ليست موقفاً انتقائياً

تعامل الأردن مع الصواريخ والطائرات المسيّرة التي حاولت عبور أجوائه انطلاقاً من قاعدة واضحة: السماء الأردنية جزء لا يتجزأ من السيادة الوطنية، ولا يجوز استخدامها ممراً لتهديد الأردن أو أي طرف آخر.

وعليه، فإن اعتراض الأجسام التي تدخل المجال الجوي الأردني لا ينبغي تفسيره بوصفه انحيازاً إلى محور ضد آخر، بل باعتباره إجراءً دفاعياً مرتبطاً بحق الدولة في حماية أجوائها وسكانها ومنشآتها الحيوية.

فالسيادة لا تتجزأ، ولا يمكن تطبيقها وفق هوية الجهة التي تنتهكها. وكل جسم عسكري يدخل المجال الجوي من دون إذن يمثل خطراً محتملاً، سواء كان مصدره دولة حليفة أو خصماً سياسياً.

هذا الموقف يعكس عقيدة دفاعية ثابتة مفادها أن الأردن ليس ساحة مفتوحة للصراعات، ولا ممراً لتبادل الضربات، ولا صندوق بريد بين القوى الإقليمية والدولية.

القوة الذكية في إدارة التهديدات

يمكن قراءة المقاربة الأردنية ضمن مفهوم «القوة الذكية»، الذي يقوم على الجمع بين الأدوات العسكرية والأمنية والدبلوماسية والسياسية، بدلاً من الاعتماد على أداة واحدة.

فالدولة قد تستخدم القوة الصلبة عندما يتعلق الأمر بتهديد مباشر لحدودها أو أجوائها، لكنها في الوقت ذاته توظف علاقاتها الدولية، واتصالاتها الدبلوماسية، ومكانتها السياسية، لمنع التصعيد وتوسيع هامش الحركة وحماية مصالحها.

وهذا المزج لا يعكس تردداً أو ازدواجية، بل يدل على فهم لطبيعة القوة في العلاقات الدولية الحديثة. فالدولة الناجحة ليست التي تستخدم القوة في كل أزمة، وإنما التي تعرف متى تستخدمها، وبأي مقدار، وكيف تمنع تحول الإجراء الدفاعي إلى مواجهة مفتوحة.

كما أن القرارات المرتبطة بالحرب والسلم لا يمكن أن تُدار بمنطق الاستجابة الفورية للرأي العام، لأن الحكومات تتحمل مسؤولية أمن السكان واستقرار الاقتصاد واستمرارية مؤسسات الدولة، بينما قد تختزل الخطابات الشعبوية القضايا المعقدة في شعارات سهلة لا تقدم حلولاً واقعية.

الدبلوماسية الدفاعية وتوسيع هامش الأمان

تستند السياسة الأردنية كذلك إلى ما يعرف بـ«الدبلوماسية الدفاعية»، وهي استخدام التعاون العسكري والتدريب وتبادل الخبرات والاتصالات الأمنية لبناء الثقة، وتعزيز الردع، ومنع الأزمات قبل وقوعها.

ولا تعني الدبلوماسية الدفاعية التخلي عن القرار السيادي أو الارتهان للخارج، بل تعني توظيف الشراكات بما يرفع كفاءة القوات المسلحة، ويعزز القدرة على حماية الحدود ومواجهة التهديدات العابرة للدول.

وهنا، تبرز أهمية التمييز بين وجود قواعد عسكرية أجنبية دائمة قد تثير أسئلة قانونية وسيادية، وبين اتفاقيات التعاون والتدريب المشترك التي تعقدها الدول وفقاً لمصالحها وحاجاتها الدفاعية.

لكن هذا التمييز يجب أن يظل واضحاً وشفافاً، لأن قوة الموقف الرسمي لا تعتمد فقط على سلامة القرار، بل كذلك على قدرة الدولة على شرحه للرأي العام، وبيان حدوده وأهدافه ومردوده على الأمن الوطني.

فالشفافية في القضايا السيادية لا تضعف الدولة، وإنما تضيق المجال أمام الشائعات والتفسيرات المضللة، وتعزز ثقة المواطنين بالمؤسسات.

التريث الاستراتيجي ليس ضعفاً

في الأزمات الإقليمية، قد يُفسر ضبط النفس أحياناً على أنه تردد، إلا أن التريث الاستراتيجي يمثل في كثير من الحالات شكلاً متقدماً من أشكال القوة.

فالدولة التي تدرس خياراتها، وتحافظ على قنوات الاتصال، وتتجنب القرارات غير المحسوبة، تكون أقدر على حماية مصالحها من الدولة التي تنجر إلى التصعيد تحت ضغط اللحظة.

وقد اعتمد الأردن تاريخياً على سياسة تقوم على خفض التوتر، والبحث عن مساحات للحوار، وتجنب القطيعة الكاملة، مع الاحتفاظ بحق الدفاع عن النفس. وهذه السياسة مكّنته من بناء شبكة واسعة من العلاقات، ومن أداء أدوار سياسية وأمنية تفوق أحياناً حجم موارده المادية.

لكن نجاح هذه المقاربة يظل مشروطاً بألا يتحول الصبر الاستراتيجي إلى غموض، وألا يُفهم ضبط النفس باعتباره قبولاً بانتهاك السيادة أو تجاوزاً للمصالح الوطنية.

الجبهة الداخلية أساس المناعة الوطنية

لا يكتمل الأمن الوطني بالقدرات العسكرية والتحالفات الخارجية وحدها، بل يحتاج إلى جبهة داخلية متماسكة، وثقة متبادلة بين الدولة والمجتمع، وخطاب رسمي واضح وقادر على تقديم المعلومات في الوقت المناسب.

فالدول قد تتعرض لضغوط خارجية كبيرة، لكنها تصبح أكثر هشاشة عندما تتسع الفجوة بين المواطن والمؤسسات، أو عندما تنتشر الشائعات، أو حين تغيب التفسيرات المقنعة للقرارات المصيرية.

ومن هنا، فإن وعي المواطن لا يعني التسليم المطلق بأي موقف رسمي، بل يعني التمييز بين النقد المسؤول والخطاب التحريضي، وبين مساءلة السياسات ومحاولة تقويض الدولة، وبين الدفاع عن القضايا القومية وتعريض الأمن الوطني للخطر.

كما أن تعزيز الجبهة الداخلية يتطلب الاعتراف بحق المواطنين في السؤال والنقاش، لأن الثقة لا تُبنى عبر مطالبة الناس بالصمت، وإنما من خلال المعلومات والشفافية والمحاسبة.

المصلحة الوطنية بوصفها البوصلة

في ظل التحولات المتسارعة في المنطقة، يحتاج الأردن إلى الاستمرار في بناء سياسة قائمة على ثلاث ركائز مترابطة: حماية السيادة، وتجنب الانخراط في الحروب الإقليمية، والحفاظ على شبكة علاقات دولية تخدم مصالحه الأمنية والاقتصادية والسياسية.

ولا يوجد تعارض بين التمسك بالقضايا العربية وبين حماية الدولة من الفوضى، كما لا يوجد تعارض بين التعاون الدفاعي مع الدول الأخرى وبين الاحتفاظ بالقرار الوطني المستقل، ما دام هذا التعاون محكوماً بالقانون والمصلحة العامة والرقابة المؤسسية.

لقد أثبتت التجارب الإقليمية أن الشعارات وحدها لا تحمي الدول، وأن الانفعالات غير المحسوبة قد تفتح أبواباً يصعب إغلاقها. وفي المقابل، فإن الواقعية السياسية لا تعني التخلي عن المبادئ، بل تعني الدفاع عنها بأدوات عقلانية تحفظ الدولة والمجتمع.

في نهاية المطاف، لا تُقاس قوة الدول بارتفاع نبرة خطابها، وإنما بقدرتها على منع التهديدات، وحماية مواطنيها، وصيانة قرارها المستقل، وإدارة أزماتها بأقل كلفة ممكنة.

وهذا هو التحدي الأردني الحقيقي: أن تبقى السيادة واضحة، والمصلحة الوطنية حاضرة، والقوة منضبطة بالعقل، والدبلوماسية مسنودة بقدرة حقيقية على الردع.

مستشفى الأميرة بسمة يسجل إنجازاً طبياً بإجراء أول عملية متخصصة لعلاج ارتفاع ضغط العين

صدى الشعب - عرين مشاعلة

سجل مستشفى الأميرة بسمة التعليمي إنجازاً طبياً بإجراء أول عملية متخصصة لعلاج ارتفاع ضغط العين في قسم العيون، في خطوة تعزز مستوى الخدمات التخصصية المقدمة للمرضى، وتحد من الحاجة إلى تحويلهم إلى مستشفيات أخرى لإجراء هذا النوع من التدخلات الجراحية.

وقالت رئيسة قسم العيون في المستشفى الدكتورة نسرين مخادمة، إن إجراء هذه العملية للمرة الأولى في المستشفى يشكل نقلة نوعية في الخدمات التي يقدمها قسم العيون، ويعكس التطور الذي يشهده في توفير علاجات متقدمة لمرضى ارتفاع ضغط العين، ما يسهم في تمكين المرضى من تلقي العلاج داخل المستشفى بدلاً من تحويلهم إلى مستشفيات في قطاعات أخرى.

من جانبه، قال أخصائي العيون وضغط العين الدكتور مراد الزعبي، إن العملية أجريت لمريض كان يعاني من ارتفاع شديد ومستعص في ضغط العين، ولم يستجب للعلاجات الدوائية أو الليزرية، ما استدعى إجراء تدخل جراحي متقدم بزراعة صمام لتصريف السوائل داخل العين، بهدف الحفاظ على البصر ومنع تدهور الحالة.

وأضاف، أن الحالة اتسمت بدرجة عالية من التعقيد، نتيجة وجود التصاقات شديدة في زاوية تصريف العين ناجمة عن اعتلال الشبكية المرتبط بمرض السكري، إلا أن العملية تكللت بالنجاح بفضل الخبرات الطبية والإمكانات المتوفرة في المستشفى.

وأكد المستشفى، أن هذا الإنجاز تحقق بدعم إدارة المستشفى ممثلة بمديره الدكتور وليد حمزة الحلبي، ومتابعة المساعد الطبي الدكتور ليث المقابلة، وبفضل تكامل جهود أطباء العيون والتخدير والكوادر التمريضية والفنية والإدارية، في إطار العمل بروح الفريق الواحد للارتقاء بجودة الرعاية الصحية وتوسيع نطاق الخدمات الطبية التخصصية المقدمة للمواطنين.

مجلس النواب يُقر وبأغلبية الأصوات 9 مواد بـ«تنظيم العمل المهني»

صدى الشعب – راكان الخريشا

أقر مجلس النواب، وبأغلبية الأصوات، ٩ مواد من مشروع قانون تنظيم العمل المهني لسنة ٢٠٢٦، كما ورد من الحكومة مع إجراء بعض التعديلات على مواده التي تبلغ ١٧ مادة.

جاء ذلك خلال جلسة عقدها مجلس النواب، أمس الأربعاء، برئاسة رئيس المجلس مازن القاضي، وحضور رئيس الوزراء الدكتور جعفر حسان وأعضاء في الفريق الحكومي.

وأكد نواب، أن تنظيم المهن يمكن أن يُسهم في زيادة فرص الأردنيين في سوق العمل، من خلال إعادة النظر في بعض المهن التي يمكن تنظيمها أو قصرها على العمالة الأردنية.

وبينوا، أن قاعدة البيانات الخاصة بالمهنيين المعتمدين التي ينص مشروع القانون على إنشائها، يمكن أن توفر معلومات دقيقة حول أعداد العاملين ومهاراتهم، ما يساعد وزارة العمل على اتخاذ قرارات أكثر دقة فيما يتعلق بتنظيم المهن وفتحها أو تقييدها وفقا لاحتياجات سوق العمل.

ودعوا إلى مراعاة أصحاب الخبرات العملية الذين لم تتح لهم فرصة الالتحاق بالدورات التدريبية، من خلال السماح لهم بالتقدم مباشرة إلى امتحانات الفحص المهني لإثبات كفاءتهم وخبراتهم، وإلى التوسع في إنشاء محطات للفحص المهني داخل مواقع العمل أو بالقرب منها.

كما دعوا إلى أن تكون رسوم الفحص المهني الواردة في مشروع القانون "رمزية"، مقترحين إمكانية دراسة تقديم دعم حكومي لهذه الرسوم أو إعفاء بعض الفئات منها.

وقالوا إن مشروع القانون يُسهم في تنظيم مزاولة المهن وضبط سوق العمل، بما يُعزز بيئة العمل ويرفع كفاءة التنظيم.

وأكدوا، أن مشروع القانون يولي اهتماما بتدريب العمالة الأردنية، مع وضع ضوابط واضحة لجهات التدريب والرقابة على القائمين عليها، بما يضمن جودة التدريب وتأهيل الكوادر الوطنية.

كما أكدوا ضرورة تحقيق التوازن بين التنظيم والرقابة من جهة، وحماية العاملين وأصحاب المهن من جهة أخرى.

وشددوا على أهمية أن تكون إجراءات الحصول على إجازة مزاولة المهنة واضحة وميسرة، وأن تكون الاختبارات المهنية مبنية على معايير مهنية عادلة تراعي الخبرة العملية إلى جانب المؤهل والتدريب، خصوصا بالنسبة للعاملين الذين اكتسبوا خبراتهم على مدى سنوات طويلة.

وأشاروا إلى أهمية تنظيم هذا القطاع والانتقال من مرحلة الاجتهادات الفردية إلى مرحلة التنظيم المؤسسي القائم على معايير واضحة للممارسة المهنية، مشددين على "أن تنظيم المهن لا يعني إلغاء دور الخبرة العملية، فأصحاب الخبرات التراكمية التي اكتسبوها عبر سنوات طويلة يمثلون قيمة حقيقية يجب احترامها والاستفادة منها".

ودعوا إلى ضرورة وجود نظام متكامل للمزاولة المهنية يحدد مستويات الكفاءة والخبرة، ويمنح كل مهني المكانة التي يستحقها من خلال تصنيف واضح مثل: (فني درجة ثالثة، فني درجة ثانية، فني درجة أولى)، وفق أسس تعتمد على التدريب، والخبرة، والاختبارات المهنية، وطبيعة كل مهنة.

وكان مجلس النواب وافق، بالأغلبية، خلال جلسة عقدها في ١٢ الشهر الحالي، على تحويل "تنظيم العمل المهني" إلى لجنة العمل والتنمية الاجتماعية النيابية، التي بدورها أقرته في ١٥ الشهر نفسه، كما ورد من الحكومة مع إجراء بعض التعديلات عليه.

إلى ذلك، أقر مجلس النواب المادة الأولى من مشروع القانون، كما جاءت من الحكومة، والتي تنص على: "يُسمى هذا القانون (قانون تنظيم العمل المهني لسنة ٢٠٢٦)، ويعمل به بعد تسعين يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية"، في حين أقر المادة الثانية كما أوصت بها لجنة العمل والتنمية الاجتماعية النيابية.

وبخصوص المادة الثالثة من مشروع القانون، فقد وافق "النواب"، بالأغلبية، على قرار لجنته النيابية، التي بدورها وافقت على الفقرة أ بعد إعادة صياغتها، لتُصبح بالنص التالي: "أ- تسري أحكام هذا القانون على المنشآت التي تُقدم خدمات التدريب المهني والتقني في القطاعين العام والخاص".

وتنص هذه المادة على: "أ- تسري أحكام هذا القانون على: ١- المنشآت التي تقدم خدمات التدريب المهني والتقني في القطاعين العام والخاص. ٢- المهن المشمولة بقطاع التدريب المهني والتقني والتي يقرر الوزير شمولها بأحكامه وفق الإطار الوطني للمؤهلات. ب- لا تسري أحكام هذا القانون على المهن المنظمة بمقتضى تشريعات خاصة".

كما أقر مجلس النواب، بأغلبية الأصوات، على المادتين الرابعة والخامسة من مشروع القانون، كما وردتا من الحكومة، متوافقة بذلك مع ما جاءت به "العمل النيابية" والتعديلات التي أجرتها عليهما.

وأقر "النواب"، مقترح تقدمت به "العمل النيابية" بشأن المادة السادسة من مشروع القانون، حيث وافقت اللجنة على البند الثاني من الفقرة أ بعد: "إضافة كلمة (دعم) في بداية البند".

وكانت هذه المادة تنص على: "أ- ينشأ في الوزارة صندوق يسمى (صندوق دعم أنشطة التدريب المهني والتقني وتطوير المهارات) يهدف إلى ما يلي :١- دعم أنشطة التدريب المهني والتقني وتطوير المهارات والتشغيل وتوفير متطلباتها. ٢- تشغيل الأفراد والأسر الفقيرة أو المتدنية الدخل أو تلك العاطلة عن العمل وتمكينهم من الانخراط في العمل والإنتاج بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة. ٣- دعم خريجي برامج التدريب المهني والتقني وفق معايير وأسس تحدد بمقتضى النظام المشار إليه في الفقرة (ج) من هذه المادة، وأي أنشطة أو برامج مهنية أو تقنية يوافق عليها الوزير.

ب- يعتبر الصندوق الخلف القانوني والواقعي لصندوق دعم أنشطة التعليم والتدريب المهني والتقني وتطوير المهارات المنشأ بمقتضى قانون تنمية وتطوير المهارات المهنية والتقنية رقم (٩) لسنة ٢٠١٩، وتؤول للصندوق جميع حقوق وموجودات ذلك الصندوق، كما يتحمل الالتزامات المترتبة عليه. ج- تحدد آلية إدارة الصندوق وجميع الشؤون المتعلقة به بمقتضى نظام يصدر لهذه الغاية. د- للصندوق التعاون مع القطاع الخاص في سبيل تحقيق أهدافه الواردة في الفقرة (أ) من هذه المادة".

كما أقر المجلس المادة السابعة من مشروع القانون، كما وردت من الحكومة، متوافقة بذلك مع قرار لجنتها النيابية، والتي تنص على: "يحظر تقديم خدمات التدريب المهني والتقني دون الحصول على الترخيص المطلوب وفق أحكام هذا القانون والأنظمة الصادرة بمقتضاه".

وأقر المجلس، بالأغلبية، المادة الثامنة، بعد أن وافق على قرار لجنة العمل بشأن البند الأول من الفقرة (د)، والتي وافقت عليه اللجنة بعد: "أولا: شطب كلمة (لطالب) والاستعاضة عنها بعبارة (لمن يملك خبرة مسبقة). ثانيا: شطب عبارة (محددا إذا كان حاصلا على الاعتراف بالتعلم المسبق من الهيئة)".

وكانت هذه المادة تنص، كما وردت في مشروع القانون، على: "أ- يحظر ممارسة المهنة دون الحصول على إجازة مزاولة المهنة وفق أحكام هذا القانون والأنظمة الصادرة بمقتضاه. ب- يشترط لمنح إجازة مزاولة المهنة، لأي من المستويات المهنية والتقنية المحددة في الإطار الوطني للمؤهلات ما يلي: ١- استكمال كافة متطلبات برامج التدريب المهني والتقني المحددة لهذه الغاية.

٢- اجتياز الاختبارات المهنية والتقنية. ج- يلتزم مزودو خدمات التدريب المهني والتقني بتزويد الوزارة بكشوفات تفصيلية بأسماء من استكملوا البرامج التدريبية في نهاية كل برنامج تدريبي والاحتفاظ بالبيانات والسجلات المتعلقة بالمدربين المهنيين والتقنيين والمتدربين لمدة خمس سنوات، وللوزارة الحق في الاطلاع عليها في أي وقت. د- على الرغم مما ورد في الفقرة (ب) من هذه المادة، للوزارة : ١- السماح لطالب الحصول على إجازة مزاولة المهنة بالتقدم للاختبارات المهنية والتقنية مباشرة دون اشتراط اجتيازه برنامجا تدريبيا محددا إذا كان حاصلا على الاعتراف بالتعلم المسبق من الهيئة. ٢- إصدار إجازة مزاولة مهنة للأشخاص الحاصلين على إجازة مزاولة مهنة صادرة عن جهات رسمية أو معترف بها في دول أخرى بعد أخذ موافقة الهيئة".

وبخصوص المادة التاسعة من مشروع القانون، فقد أقرها "النواب"، كما وردت من الحكومة، والتي تنص على: "أ- تستوفي الوزارة رسما عن كل مما يلي: ١- إصدار ترخيص مزود خدمات التدريب أو تجديده. ٢- إصدار إجازة مزاولة المهنة أو تجديدها. ٣- عقد الاختبارات المهنية والتقنية. ب- يحدد مقدار كل من الرسوم المشار إليها في الفقرة (أ) من هذه المادة بمقتضى نظام يصدر لهذه الغاية".

وأبقى المجلس الفقرة ب إلى الجلسة المقبلة.

وكان مجلس الوزراء وافق، في الـ٢٥ من كانون الثاني ٢٠٢٦، على الأسباب الموجبة لمشروع قانون تنظيم العمل المهني لسنة ٢٠٢٦.

ويعنى مشروع القانون بتنظيم سوق العمل المهني والتقني والعاملين فيه، وذلك باشتراط الحصول على شهادة مزاولة ضمن ثلاثة محاور وهي: منح مزاولة مهنة لخريجي مؤسسات التدريب المهني بشكل عام، ويشمل ذلك خريجي مؤسسة التدريب المهني، والشركة الوطنية للتشغيل والتدريب، وكلية التدريب المهني المتقدم وأي شركات خاصة تعنى بالتدريب المهني، بحيث يمنح خريجو هذه المؤسسات شهادة مزاولة مهنة قبل التحاقهم بسوق العمل.

أما المحور الثاني الذي يتضمنه مشروع القانون فيعنى بترخيص مزودي الخدمة والشركات والمؤسسات التي تقدم خدمات التدريب المهني والتقني، إذ يشترط حصولها على ترخيص من وزارة العمل، فيما يرتبط المحور الثالث باعتماد برامج التدريب والمدربين الذي يقدمون هذه البرامج في المؤسسات المختلفة التي يجب أن تعتمدها الوزارة لغايات قبولها.

وبموجب مشروع القانون فإن وزارة العمل ستقوم بترخيص مزودي التدريب المهني والتقني والإشراف عليهم وتنظيم أعمالهم وتقييم أدائهم وضبطه، إلى جانب الإشراف على تنفيذ برامج التدريب المهني والتقني، وتنظيم إجراءات الاختبارات المهنية، وتنظيم مزاولات المهنة بهدف تهيئة بيئة عمل محفزة للعمل في المجالات المهنية والتقنية.

وسيتم كذلك إعداد معايير وشروط ترخيص مزودي التدريب المهني والتقني في القطاعين العام والخاص، وتسجيل مؤهلاتهم والجهات المعتمدة، وتصنيف المدربين المهنيين، إلى جانب إيجاد نافذة واحدة يتم من خلالها التنسيق مع الجهات المختصة لتحقيق شروط ترخيصه، والمتطلبات اللازمة لاجتياز اختبارات مزاولات المهنة.

ومن شأن مشروع القانون أن يسهم في تنظيم سوق العمل المهني من خلال تعزيز الرقابة والتفتيش على جميع المحال المهنية للتأكد من التزامها بأحكام القانون والأنظمة الصادرة بموجبه.

جمعية الحمضيات الأردنية تدعو إلى تأجيل قطاف الليمون أسبوعين حفاظاً على استقرار السوق

صدى الشعب - عرين مشاعلة

دعت جمعية الحمضيات الأردنية مزارعي الليمون إلى تأجيل عمليات القطاف خلال الأسبوعين المقبلين، لإتاحة المجال أمام تصريف الكميات المتبقية من الليمون المستورد، بما يسهم في الحفاظ على استقرار أسعار المنتج المحلي مع بدء تزايد الإنتاج خلال الموسم الحالي.

وقال رئيس الجمعية عبد الرحمن الغزاوي، إن الجمعية تتابع بالتنسيق مع وزارة الزراعة ملف استيراد الليمون والحمضيات، مشيراً إلى الاجتماع الذي عقد مؤخرًا مع مساعد أمين عام وزارة الزراعة للتسويق المهندس أيمن العوران، والذي جرى خلاله بحث تنظيم استيراد الليمون والحمضيات في الفترات التي ينخفض فيها الإنتاج المحلي، من خلال تحديد مواعيد وكميات الاستيراد بما يحمي المنتج الوطني ويجنب المزارعين أي أضرار. وأضاف، أن اللقاء أكد أهمية التشاركية والتعاون بين الوزارة والجمعية في إدارة هذا الملف، لافتاً إلى أن الاتصالات الأخيرة أظهرت أن الكميات المتبقية من الليمون المستورد محدودة، ومن المتوقع نفادها من الأسواق قبل بداية شهر آب المقبل، بالتزامن مع ارتفاع كميات الليمون المحلي، بما في ذلك أصناف "المكسيكي" و"البيروتي"، لتغطية احتياجات السوق.

ودعت الجمعية المزارعين إلى البدء بقطاف ثمار الليمون الناضجة أولاً بأول اعتباراً من شهر آب، وعدم تأخير عمليات القطاف، نظراً لتوقعات بوفرة الإنتاج خلال الموسم، الأمر الذي من شأنه الحد من تكدس الكميات في الأسواق والمحافظة على استقرار الأسعار خلال فترات ذروة الإنتاج.

وأكدت الجمعية، أنها ستواصل إطلاع المزارعين على مستجدات ملف استيراد بقية أصناف الحمضيات تباعاً، مشددة على أن التزام المزارعين بالإرشادات والتوصيات يسهم في حماية المنتج المحلي وتحقيق التوازن في السوق، بما ينعكس إيجاباً على القطاع الزراعي والمزارعين.

دمج المؤسستين الاستهلاكيتين.. خطوة لتعزيز منظومة الأمن الغذائي

محمد قطيشات

يُعتبر مشروع قانون إلغاء قانون المؤسسة الاستهلاكية المدنية لسنة ٢٠٢٦ ودمج المؤسستين الاستهلاكيتين، الذي أقره مجلس النواب بأغلبية الأصوات خلال جلسة تشريعية مكثفة، خطوة استراتيجية وتشريعية بارزة تسعى إلى إعادة صياغة خريطة الأمن الغذائي والخدمي في المملكة، وقد فتح هذا القرار الباب واسعًا أمام نقاش عام ومستفيض حول تداعياته، وموازنة السلبيات والإيجابيات المترتبة على دمج المؤسسة المدنية ضمن مظلة موحدة.

ولا بد من الإشارة إلى أن عملية الدمج هذه تعد مطلبًا قديمًا متجددًا؛ إذ كان الحديث حولها قائمًا ومطروحًا على طاولة النقاش الحكومي والاقتصادي في فترات سابقة، ويهدف هذا التوجه بالدرجة الأولى إلى تحقيق كفاءة تشغيلية وإدارية أعلى، عبر توحيد الإمكانات اللوجستية والإدارية تحت لواء واحد، بما ينعكس إيجابيًا على سلاسل التوريد، وعمليات الشراء الموحدة، وآليات التخزين، مما يمنح الدولة قدرة أكبر على المناورة وحماية أسعار السلع الأساسية، ورفد مخزون المملكة الاستراتيجي، فضلاً عن الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

وعلى صعيد الإيجابيات، يبرز التوزيع الجغرافي الواسع للمؤسستين كأحد أهم مكاسب هذا القرار؛ حيث تمتلك المؤسسة الاستهلاكية العسكرية ١٠٢ فرع، مقابل ٧٠ فرعًا للمؤسسة المدنية، تنتشر في كافة محافظات وقرى وألوية المملكة، ومن المتوقع أن يؤدي توحيد هذه المنافذ والأسواق إلى تقليل الجهد والوقت على المستهلكين، وتوفير نافذة تسويقية موحدة وشاملة تلبي احتياجات المواطنين بأسعار عادلة ومنافسة، مع إنهاء أي تكرار أو هدر في النفقات التشغيلية المزدوجة التي كانت تتحملها ميزانية الدولة سابقًا.

وفي المقابل، تتبلور المخاوف والسلبيات المحتملة حول الجوانب الإدارية والعمالية، ومدى قدرة التوحيد الهيكلي على استيعاب الفوارق التنظيمية بين قطاعين مختلفين في الطبيعة الإدارية، كما يثير القرار هواجس لدى بعض المستهلكين حول احتمالية تراجع التنافسية أو حصر خيارات الشراء، فضلاً عن القلق التقليدي الذي يرافق أي عملية دمج حكومية والمتعلق بمصير الأمان الوظيفي للعاملين في القطاع الملغى.

ولتبديد هذه المخاوف وإضفاء صفة الطمأنينة، جاءت التأكيدات القاطعة بأنه لن يتم المساس بأي حق من الحقوق المكتسبة للعاملين والموظفين في المؤسسة الاستهلاكية المدنية، فيما ستقوم الحكومة بتشكيل لجنة وزارية عليا تُعنى بضمان الحفاظ التام على حقوق ومكتسبات الكادر الوظيفي لـ"الاستهلاكية المدنية"، وهو ما يمثل تعهدًا حكوميًا رسميًا وملزمًا بموجب أحكام القانون الجديد، وتم تثبيته وتسجيله رسميًا في محاضر لجان مجلس النواب، وتحديدًا لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية.

مجمل القول، يمثل مشروع قانون إلغاء قانون المؤسسة الاستهلاكية المدنية لسنة ٢٠٢٦ خطوة متقدمة نحو إصلاح القطاع العام ورسم ملامح جديدة لمنظومة الحماية الاجتماعية والأمن الغذائي، مثلما أن نجاح هذه التجربة مرهون بمدى التزام اللجنة الوزارية بتعهداتها تجاه الموظفين، وقدرة الإدارة الجديدة على استثمار الانتشار الجغرافي الواسع للفروع لتقديم خدمة فضلى للمواطن الأردني في ظل التحديات الاقتصادية الراهنة.

إيران والجوار العربي ... هل أنهت الصواريخ مرحلة حسن الجوار ؟

رئيس التحرير

خالد خازر الخريشا

فرضت السنوات الأخيرة ، وما رافقها من تصعيد عسكري وأمني، واقعاً جديداً على علاقة دول الخليج والأردن بإيران فبعد أن كانت الخلافات تتركز حول ملفات النفوذ الإقليمي والبرنامج النووي، انتقلت إلى مرحلة أكثر حساسية، بعدما امتدت آثار المواجهات إلى أراضي دول عربية، من خلال استهداف قواعد عسكرية ، واعتراض صواريخ ومسيرات، وتعطيل مطارات، وتهديد منشآت حيوية للطاقة وتحلية المياه ، وهي مرافق تمثل شريان الحياة لملايين المواطنين وتشير التطورات الأخيرة إلى أن عدداً من الدول العربية وتحديدا الخليجية والأردن تعرض لهجمات أو لاعتراض صواريخ ومسيرات ومقذوفات عبر أجوائها وأراضيها من الجانب الايراني وتحديداً الحرس الثوري ضمن سياق التصعيد الإقليمي .

ورغم أن طهران تؤكد في كثير من الأحيان أن أهدافها تتمثل في القواعد والمصالح الأمريكية ، إلا أن الواقع أثبت أن أي هجوم من هذا النوع ينعكس مباشرة على أمن الدول المستضيفة وسيادتها واستقرارها فحين تتعرض المطارات للإغلاق، أو تتوقف حركة الملاحة الجوية، أو تتأثر منشآت الطاقة والمياه وتتوقف المصانع والمنشات الحيوية التي يعمل بها عشرات الالاف من البشر، فإن المتضرر الأول هو المواطن العربي، وليس القوات الأجنبية فقط .

ومن هنا تبدو العلاقة المستقبلية بين الأردن ودول الخليج من جهة وإيران من جهة أخرى مرشحة لمزيد من البرود والحذر، حتى لو شهدت المنطقة في المستقبل اتفاقات سياسية أو تفاهمات مؤقتة ، فالثقة ، وهي أساس أي علاقة بين الدول والجيران ، لكن يبدو انها تعرضت لاختبار صعب ، وإعادة بنائها لن تكون مهمة سهلة . دول ألخليج عززت هذه التطورات قناعتها بضرورة تطوير منظومات الدفاع الجوي، وتعميق التعاون الأمني والعسكري فيما بينها، لأن استهداف منشآت النفط أو محطات الكهرباء أو التحلية لا يمثل تهديداً لدولة بعينها، بل يهدد الأمن الاقتصادي والإقليمي بأكمله .

وعلى المستوى الشعبي، يمكن ملاحظة حالة من الاستياء في العديد من الدول العربية تجاه إيران ، حيث ينظر كثيرون إلى أن الصراعات الإقليمية لا ينبغي أن تُدار على حساب أمن الشعوب أو استقرار الدول فالمواطن الذي تتعطل رحلته الجوية، أو يخشى على أمن أسرته، أو يتأثر بارتفاع أسعار الطاقة، لا ينظر إلى هذه الأحداث باعتبارها رسائل سياسية ، بل باعتبارها اعتداءً على حياته اليومية .

ومع ذلك فإن قراءة المشهد تستوجب قدراً من التوازن فالعلاقات الدولية لا تُبنى فقط على ردود الفعل، وإنما على المصالح أيضاً ، لذلك ورغم تصاعد التوتر، فمن غير المتوقع أن تغلق دول الخليج أو الأردن جميع أبواب التواصل مع إيران، لأن الجغرافيا تفرض حقائق لا يمكن تجاوزها، ولأن الحوار يظل، في نهاية المطاف، أقل كلفة من الصدام المفتوح .

لكن هذا الحوار، إن استمر، سيكون مختلفاً عن السابق ، إذ ستطالب الدول العربية بضمانات حقيقية لاحترام سيادتها، وعدم استخدام أراضيها أو أجوائها كساحات لتصفية الحسابات، ووقف أي أعمال تهدد أمنها الداخلي أو منشآتها الحيوية.

تتعامل دول الخليج والأردن مع تحديين أمنيين مختلفين في طبيعتهما فإسرائيل تُعد، في نظر كثيرين في المنطقة، خصماً معلناً ومواقفها معروفة وواضحة، أما التحدي الذي تمثله إيران بالنسبة لعدد من الدول العربية فيختلف من حيث الأسلوب؛ إذ ترى هذه الدول أن الخطاب الإيراني يدعو إلى حسن الجوار والتعاون، بينما تشير إلى أن ممارساته على الأرض تختلف تماماً، مثل دعم جماعات مسلحة في بعض الدول أو التدخل في ملفات إقليمية أو التهديدات الأمنية، لا تنسجم مع تلك التصريحات لذلك يتشكل انطباع لدى شريحة واسعة من الرأي العام بأن هناك فجوة بين الأقوال والأفعال، وأن المشروع الإقليمي الإيراني يتجاوز حدود العلاقات الثنائية التقليدية.

ومن هذا المنطلق، فإن مستقبل العلاقة بين الأردن ودول الخليج وإيران سيظل مرهوناً بمدى قدرة طهران على تقديم خطوات عملية تعيد بناء الثقة ، لا الاكتفاء بالتصريحات الدبلوماسية فالدول لا تبني علاقاتها على الخطابات وحدها ، وإنما على احترام السيادة ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والكف عن أي ممارسات تهدد أمن الجوار وإذا لم تتحول هذه المبادئ إلى واقع ملموس، فإن الشكوك ستبقى قائمة، وستظل العلاقات محكومة بالحذر، مهما حملت البيانات الرسمية من عبارات التهدئة والانفتاح . إن مستقبل العلاقة بين الخليج والأردن وإيران لن تحدده التصريحات السياسية وحدها، بل ستحدده الأفعال على الأرض فإذا التزمت جميع الأطراف بمبادئ حسن الجوار، واحترام السيادة، وعدم تصدير الأزمات إلى الدول الأخرى، فقد تبقى نافذة لإعادة بناء الثقة أما إذا استمرت الاعتداءات والتهديدات، فإن الفجوة ستتسع، وستصبح العودة إلى العلاقات الطبيعية أكثر صعوبة . لقد أثبتت أحداث المنطقة أن أمن الخليج والأردن ليس قضية محلية فحسب، بل ركيزة لاستقرار الشرق الأوسط بأكمله ، ومن هنا، فإن أي سياسة تتجاهل سيادة الدول أو تعرض المدنيين والبنية التحتية للخطر، لن تؤدي إلا إلى مزيد من التوتر، وتعميق الانقسام، وإطالة أمد عدم الاستقرار الذي أنهك المنطقة وشعوبها .

تحذيرات من دعوات منظمات «الهيكل» المتطرفة لاقتحام واسع الأقصى في تصعيد ممنهج لتقويض الوضع التاريخي والقانوني القائم

بلدية بني عبيد تغلق كشكين بالشمع الأحمر وتصادر 3 عربات متجولة

صدى الشعب - عرين مشاعلة

نفذت بلدية بني عبيد في محافظة اربد حملة رقابية مشتركة استهدفت محيط حدائق الملك عبدالله الثاني ومحيط إربد سيتي سنتر وشارع الشهيد وصفي التل المعروف شعبيا بـ"شارع أبو راشد" وذلك لإزالة المخالفات والاعتداءات على الأرصفة وحرم الشوارع.

وأسفرت الحملة عن إغلاق كشكين بالشمع الأحمر لعدم حصولهما على التراخيص اللازمة ومخالفتهما الأنظمة والتعليمات إلى جانب مصادرة ثلاث عربات متجولة مخالفة. وجرت الحملة بحضور مدير شرطة محافظة إربد العميد الدكتور محمد الزوايدة ورئيس مركز أمن بني عبيد وبالتنسيق والإشراف مع رئيس لجنة بلدية بني عبيد رياض الجراح ومتصرف لواء بني عبيد الدكتور علي الحوامدة في إطار تعزيز الرقابة وتنظيم الأسواق والحفاظ على النظام العام. وقال مدير الأسواق في بلدية بني عبيد معاوية الشياب، إن الحملة جاءت استجابة لعدد من الشكاوى والملاحظات الواردة من المواطنين وأصحاب المنشآت التجارية، مبينًا أن الأكشاك التي تم التعامل معها غير مرخصة كما أن العربات المتجولة مخالفة للأنظمة وتشكل تشوها بصريا فضلا عن أنها تمثل خطرا على السلامة العامة بسبب استخدامها أسطوانات الغاز أثناء تنقلها. وأكد الشياب، أن البلدية ستواصل تنفيذ حملاتها الرقابية بالتعاون مع الجهات الأمنية والإدارية المختصة بهدف الحفاظ على السلامة العامة وإزالة جميع أشكال الاعتداء على أملاك البلدية والأرصفة وحرم الشوارع وضمان توفير بيئة آمنة ومنظمة للمواطنين.

مخادمة لـ « الشعب صدى »: الذكاء الاصطناعي يختصر الوقت لكنه لا يصنع الصحفي

صدى الشعب
أسيل جمال الطراونة

أكدت الدكتورة ناهدة محمد مخادمة، الأستاذ المشارك في قسم الصحافة والإعلام بجامعة اليرموك، أن الذكاء الاصطناعي لم يغيّر جوهر العمل الإعلامي، بقدر ما أعاد توزيع الوقت والجهد داخل غرف الأخبار، موضحة أن هذه التقنيات أصبحت تتولى العديد من المهام الروتينية، فيما يبقى الدور البشري أساسياً في إنتاج المحتوى الصحفي الموثوق.

وقالت مخادمة خلال حديثها لـ"صدى الشعب"، إن أدوات الذكاء الاصطناعي باتت تُستخدم في تفريغ المقابلات والتسجيلات، وتلخيص البيانات، والترجمة الأولية، وفرز كميات ضخمة من المعلومات، إلى جانب اقتراح العناوين، وإعادة صياغة الأخبار الموجزة التي تعتمد على الأرقام والإحصائيات، فضلاً عن إنتاج المحتوى المرئي، مثل الفيديوهات والصور التعبيرية، مع الإشارة إلى أن المحتوى تم إنتاجه باستخدام الذكاء الاصطناعي.

وأوضحت، أن هذه الأدوات وفّرت للصحفيين مساحة أكبر للتركيز على المهام التي لا تستطيع التقنيات القيام بها، مثل التحقق الميداني من المعلومات، وبناء العلاقات مع المصادر، والبحث عن زوايا جديدة للقصص الصحفية، وفهم السياق الإنساني للأحداث.

وحذّرت مخادمة من أن السرعة التي توفرها تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد تدفع بعض المؤسسات الإعلامية إلى تقليص وقت التدقيق والتحقق سعياً لتحقيق السبق الصحفي، الأمر الذي قد ينعكس سلباً على جودة المحتوى ويهدد مصداقية العمل الصحفي إذا لم تُنظم عملية الاستخدام بضوابط مهنية واضحة.

وأشارت إلى أن الذكاء الاصطناعي قادر على المساهمة في مراحل محددة من إنتاج الأخبار، مثل إعداد المسودات الأولية، وتحليل البيانات الضخمة، واقتراح أفكار للتغطيات، لكنه لا يمكن أن يكون بديلاً عن الصحفي، واستشهدت بإرشادات وكالة أسوشيتد برس التي تؤكد أن الدور المركزي للصحفي في جمع الحقائق وتقييمها وترتيبها سيظل ثابتاً، وأن الذكاء الاصطناعي يُستخدم كأداة مساعدة وليس كبديل للعنصر البشري.

وأضافت، أن إعداد الخبر لا يقتصر على صياغة لغوية سليمة، وإنما يقوم على قرارات تحريرية وإنسانية تتعلق بما يستحق النشر، وكيفية تقديمه، ولمن يوجّه، مؤكدة أن الصحفي الحقيقي يبدأ عمله بطرح الأسئلة الجوهرية حول أسباب الحدث وأهميته بالنسبة للجمهور.

وبيّنت، أن بعض المؤسسات الإعلامية حول العالم خفّضت أعداد العاملين لديها نتيجة اعتمادها على التقنيات الحديثة، إلا أن ذلك لا يعني استبدال الصحفيين بالكامل، بل تحول دورهم إلى مراجعة المحتوى الذي تنتجه أدوات الذكاء الاصطناعي، وتحريره، والتأكد من دقته قبل نشره، مشددة على أن أي محتوى يتم إنتاجه بواسطة هذه الأدوات لا يجوز نشره دون تدقيق بشري.

ودعت الصحفيين إلى تطوير مهاراتهم باستمرار، والتعرّف إلى أدوات الذكاء الاصطناعي وآليات استخدامها، مؤكدة أن مواكبة هذه التطورات أصبحت ضرورة للحفاظ على القدرة التنافسية في سوق العمل الإعلامي.

واستشهدت في هذا السياق بتقرير معهد رويترز لعام ٢٠٢٥، الذي أظهر أن ١٢٪ فقط من المشاركين يشعرون بالارتياح تجاه الأخبار المنتجة بالكامل بواسطة الذكاء الاصطناعي، مقابل ٤٣٪ عندما يقود الإنسان عملية الإنتاج بمساعدة محدودة من الذكاء الاصطناعي، بينما ترتفع نسبة الثقة إلى ٦٢٪ في الأخبار التي ينتجها صحفيون بالكامل، ما يعكس استمرار أهمية العنصر البشري في بناء ثقة الجمهور.

وفيما يتعلق بالتحديات، أوضحت مخادمة أن أخطرها يتمثل في ظاهرة "الهلوسة"، حيث قد تنتج أنظمة الذكاء الاصطناعي معلومات تبدو صحيحة ومنطقية، لكنها في الواقع غير دقيقة أو مختلقة.

كما لفتت إلى احتمال وجود انحيازات ثقافية أو سياسية أو لغوية أو جندرية في مخرجات هذه الأنظمة، نتيجة طبيعة البيانات التي تدربت عليها، وهو ما يستدعي تدقيقاً بشرياً دائماً قبل اعتماد أي محتوى.

وأكدت، أن المبدأ الذي يجب أن يحكم استخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية هو أن يبقى الإنسان صاحب القرار التحريري النهائي، بحيث لا تتخذ الأدوات الذكية قرارات النشر أو تحديد أولويات المحتوى، وإنما تقتصر وظيفتها على المساعدة في الإنتاج.

كما شددت على أهمية وضع بروتوكولات واضحة تنظم استخدام هذه التقنيات، وإلزامية مراجعة أي محتوى يتم إنتاجه بمساعدتها، مع الإفصاح للجمهور عن استخدامها في الحالات التي تستدعي ذلك، حفاظاً على الشفافية والمصداقية.

واختتمت مخادمة بالتأكيد على أن مستقبل الصحافة يتطلب امتلاك الصحفيين مهارات التفكير النقدي، والقدرة على التحقق من المعلومات، وفهماً لآلية عمل أدوات الذكاء الاصطناعي وكيفية كتابة الأوامر الموجهة لها، إلى جانب الالتزام بالمعايير المهنية، والمحافظة على المهارات الصحفية الأساسية، مثل الكتابة والتحرير وإجراء المقابلات وبناء المصادر، باعتبارها ركائز لا يمكن لأي تقنية أن تحل محلها.

وتعزز تنافسية الصناعة الأردنية

ديه لـ « الشعب صدى »: إتفاقية التجارة الأردنية الأميركية تفتح آفاقاً جديدة أمام الصادرات الوطنية

صدى الشعب - راكان الخريشا

في خطوة اقتصادية تعكس متانة العلاقات التجارية بين الأردن والولايات المتحدة الأميركية، جاءت اتفاقية التجارة المتبادلة الجديدة لتفتح آفاقاً أوسع أمام الصادرات الوطنية للوصول إلى السوق الأمريكية، بعد نجاح المفاوضات في خفض الرسوم الجمركية المفروضة على المنتجات الأردنية، بما يعزز تنافسية الصناعة الوطنية ويدعم فرص النمو والاستثمار.

وفي هذا السياق، أكد الخبير الاقتصادي، منير دية، أن الاتفاقية التجارية المتبادلة بين الأردن والولايات المتحدة الأميركية، التي تم توقيعها أمس بعد عام من المفاوضات، تمثل إنجازاً للدبلوماسية الاقتصادية الأردنية، بعدما نجحت في خفض الرسوم الجمركية على الصادرات الأردنية إلى السوق الأمريكية من ٢٠٪ إلى ١٠٪، عقب الرسوم التي فرضها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على الشركاء التجاريين للولايات المتحدة، الأمر الذي يعزز تنافسية المنتجات الوطنية ويمنحها فرصة أكبر للوصول إلى الأسواق الأميركية.

وأوضح دية، أن الاتفاقية ستمنح قطاع الألبسة والمحيكات ميزة تفضيلية إضافية للدخول إلى السوق الأميركية، وهو ما سينعكس على زيادة الصادرات الوطنية وحجم التبادل التجاري بين البلدين، لافتاً إلى أن صادرات الألبسة والمحيكات، التي تجاوزت العام الماضي ملياراً ونصف المليار دولار، ستكون من أكبر المستفيدين من هذه التسهيلات، بما يعزز قدرتها على التوسع في السوق الأمريكية، ويرفع من حجم التبادل التجاري الذي بلغ نحو خمسة مليارات دولار العام الماضي.

وأضاف دية، أن الاتفاقية تصب كذلك في مصلحة الصادرات الوطنية التي تقترب من ثلاثة مليارات دولار، مقابل واردات أمريكية إلى الأردن تقارب ملياري دولار، مشيراً إلى أن أبرز الصادرات الأردنية إلى الولايات المتحدة تشمل الألبسة والمحيكات، والمجوهرات والمصاغات الذهبية، والأدوية والمنتجات الصيدلانية، والمواد الغذائية، وهي قطاعات مرشحة لتحقيق نمو أكبر في ظل خفض الرسوم الجمركية.

وأشار دية إلى أن الاتفاقية تؤكد التزام الجانبين بتنفيذ بنود اتفاقية التجارة الحرة الموقعة عام ٢٠٠١، كما تتضمن إلغاء الضريبة الخاصة المفروضة على المركبات الأمريكية لتقتصر على ضريبة المبيعات بنسبة ١٦٪، إلى جانب الالتزام بتعزيز حجم التبادل التجاري، وزيادة تدفقات الاستثمار، وتسهيل الإجراءات الجمركية، والالتزام بمعايير حقوق العمال، وحماية الملكية الفكرية، والالتزامات البيئية.

وبيّن دية، أن الاتفاقية من المتوقع أن تسهم في تعزيز معدلات النمو الاقتصادي، وزيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي، ورفع حجم الصادرات الوطنية، وفتح آفاق جديدة أمام العديد من الصناعات الأردنية للوصول إلى السوق الأميركية، شريطة استثمارها بالشكل الأمثل، وخفض كلف الإنتاج، ومعالجة التحديات والمعيقات التي تواجه الصادرات الوطنية.

وأكد دية، أن أهمية الاتفاقية تتضاعف في ظل الظروف الجيوسياسية المعقدة والتحديات الاقتصادية التي تشهدها المنطقة، إذ ستفتح آفاقاً جديدة أمام الصادرات الأردنية، وتعزز تدفقات العملات الأجنبية إلى المملكة، كما ستجذب استثمارات من مختلف دول العالم، ولا سيما من الدول الآسيوية، للاستفادة من الميزات التفضيلية التي تتمتع بها الصناعة الأردنية، خاصة في قطاع الألبسة والمحيكات.

وأضاف دية، أن ذلك سينعكس على التوسع في إنشاء المصانع وزيادة الطاقة الإنتاجية، وتوفير المزيد من فرص العمل، وخفض معدلات البطالة، وتعزيز النمو الاقتصادي، لافتاً إلى أن توقيع الاتفاقية تزامن مع توقيع مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية الأخرى، من بينها اتفاقية لشراء طائرات لصالح الملكية الأردنية بقيمة تقارب ١,٤ مليار دولار تشمل طائرات بوينغ ٧٨٧، إضافة إلى اتفاقيات لتأجير طائرات بقيمة تقارب نصف مليار دولار، واستثمارات لشركة أدوية الحكمة تتجاوز مليار دولار، وهو ما يعكس متانة العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وأشار دية إلى أن الاتفاقية ستفتح آفاقاً أوسع أمام الصادرات الوطنية للوصول إلى السوق الأمريكية، كما يلتزم الأردن بموجبها بعدم فرض أي رسوم على الخدمات الرقمية والتجارة الإلكترونية، الأمر الذي سيدعم التحول الرقمي، ويعزز رقمنة التجارة والخدمات، ويسهل إجراءات التجارة الإلكترونية والخدمات الرقمية في المملكة، فضلاً عن تشجيع الاستثمار في هذا القطاع الحيوي، وإتاحة المجال أمام الشركات الأمريكية للتوسع في السوق الأردنية في ظل عدم فرض رسوم أو ضرائب على الخدمات الرقمية.

الشعب صدى

رئيس مجلس الإدارة
العين عمر العياصرة

المدير العام رئيس هيئة التحرير
محمود الفطافطة

رئيس التحرير
خالد خازر الخريشا

العنوان : عمان - شارع الملكة رانيا العبدالله (الصحافة سابقا) - بجانب المختار مول
مقسم الاعلان: 5056222
فاكس الاعلان: 5056223
ايميل التحرير : ad@shaabjo.com
ايميل الاعلان : m@shaabjo.com
رقم الايداع في المكتبة الوطنية: ٢٠١٤/١٢٤٨/د

مفارقة قد تغير نظرتك للآيس كريم!

وكالات

في مفارقة علمية أثارت دهشة الباحثين، يبدو أن الآيس كريم، تلك الحلوى المجمدة التي طالما اعتبرناها رمزا للطعام غير الصحي، قد تحمل في طياتها فوائد صحية غير متوقعة.

ويقدم الخبراء تفسيراتهم حول كيف يمكن لهذه الحلوى الصيفية المحبوبة أن تكون مفيدة لصحتنا، رغم احتوائها على كميات عالية من السكر والدهون والسعرات الحرارية.

ويعرف الجميع أن الإفراط في تناول الأطعمة الغنية بالسكريات المضافة والدهون غير الصحية يزيد من خطر الإصابة بالسكري وأمراض القلب.

لكن الباحثين لاحظوا ظاهرة غريبة أطلقوا عليها اسم "مفارقة الآيس كريم"، حيث تبين أن الذين يتناولون بانتظام ما يقرب من نصف كوب من الآيس كريم يوميا كانوا أقل عرضة للإصابة بأمراض التمثيل الغذائي.

ولم تقف الأمور عند هذا الحد، بل وجدت العديد من الدراسات الرصدية الواسعة صلة بين استهلاك الآيس كريم بانتظام وانخفاض خطر الإصابة بالسكري من النوع الثاني أو أمراض القلب والأوعية الدموية.

ورغم أن السبب الدقيق لهذه المفارقة ما يزال غير معروف، يعتقد العلماء أن بروتين مصل اللبن الموجود في منتجات الألبان قد يكون له دور في تحسين تنظيم الجلوكوز أو سكر الدم، ما يفسر هذه الفائدة غير المتوقعة. لكن قبل أن نسرع إلى الثلاجة لالتهام علبة كاملة، يجب التنبيه إلى أن السكر والدهون في الآيس كريم ليسا هما ما يقي من السكري، بل هناك تفسير آخر أكثر منطقية.

ويرجح العلماء أن الأشخاص الذين يستمتعون بالحلوى، مثل الآيس كريم، بشكل عرضي كجزء من نمط حياة منضبط ونشط قد يكونون أكثر صحة بشكل عام. وهنا تبرز ظاهرة تعرف بالسببية العكسية، حيث يميل الأشخاص الأقل صحة والقلقون بشأن مستوى الجلوكوز لديهم إلى تجنب الآيس كريم تماما، ما قد يجعل الآيس كريم يبدو وكأنه وقائي، بينما هو في الحقيقة مجرد ارتباط وليس سببا مباشرا.

فمن المهم أن ندرك أن الدراسات الرصدية لا تثبت أن الآيس كريم له تأثير وقائي على الصحة، بل تشير فقط إلى وجود ارتباط بين تناوله وانخفاض بعض المخاطر الصحية، في حين تظهر أبحاث أخرى التأثير المعاكس تماما، ما يعكس مدى تعقيد أبحاث التغذية التي تختلف نتائجها حسب الأشخاص المدروسين والسياق.

والخلاصة التي يتفق عليها الخبراء هي أن التوازن والاعتدال هما الأساس في أي نظام غذائي صحي. فالإنسان السليم يملأ نصف طبقه بالفواكه والخضروات، والربع بالبروتينات الخالية من الدهون، والربع المتبقي بالحبوب الكاملة. وفي هذا الإطار، يمكن أن يكون تضمين حلوى عرضية مثل الآيس كريم مفيدا، ليس لفوائدها الغذائية المباشرة، بل لأنها قد تقلل من الرغبة الشديدة في السكريات وتساعد في الالتزام بنظام غذائي صحي على المدى الطويل، ما يعزز فقدان الوزن.

ولمن يبحث عن خيارات أكثر صحية، توجد اليوم علامات تجارية تقدم آيس كريم بسعرات حرارية وسكر أقل وبروتين أعلى، في اتجاه يذكرنا بموجة الزبادي المجمد التي انتشرت سابقا كبديل أفضل للصحة.

فنجان قهوة يومياً.. فوائد صحية تمتد من الكبد إلى الدماغ

وكالات

لا تقتصر القهوة على كونها المشروب الأكثر رواجاً في العالم أو وسيلة لتعزيز اليقظة وزيادة مستويات الطاقة، إذ تشير الأدلة العلمية المتراكمة إلى أنها قد تحمل فوائد صحية تتجاوز ذلك بكثير. فقد أظهرت مئات الدراسات أن تناول فنجان من القهوة يومياً، أو أكثر، قد يسهم في خفض خطر الإصابة بعدد من الأمراض المزمنة.

هذا وتُعد القهوة من أكثر المشروبات التي خضعت للدراسة والبحث العلمي، إذ تناولت آلاف الأبحاث تأثيراتها المحتملة في متوسط العمر، وصحة القلب والأوعية الدموية، وتنظيم مستويات السكر في الدم، والتمثيل الغذائي، وخطر الإصابة بالسرطان، إلى جانب العديد من المؤشرات الصحية الأخرى، لتقدم صورة أكثر شمولاً عن علاقتها بصحة الإنسان.

وتحتوي القهوة على أكثر من ألف مركب كيميائي، كثير منها نشط بيولوجياً داخل الجسم، مثل المغنيسيوم، والبوتاسيوم، والنياسين، وغيرها من فيتامينات مجموعة "ب".

من الضرر إلى حماية الصحة

لفترة من الزمن، اعتقد العلماء أن شرب القهوة قد يكون ضاراً بالصحة، ففي عام ١٩٩١، صنفت منظمة الصحة العالمية القهوة على أنها "قد تكون مسببة للسرطان"، استناداً إلى دراسات ربطت بين استهلاكها وسرطان المثانة، في حين أشارت دراسات أخرى آنذاك إلى احتمال زيادة خطر الإصابة بسرطان الرئة لدى شاربي القهوة، وفق ما ذكرت صحيفة "واشنطن بوست".

لكن العلماء أدركوا لاحقاً أنهم خلطوا في بعض الحالات بين الارتباط الإحصائي والسببية، فالأشخاص الذين يدخنون يميلون أيضاً إلى شرب كميات كبيرة من القهوة، وكانت نسبة كبيرة من المشاركين في الدراسات المبكرة من المدخنين، وبعد أخذ هذه الحقيقة في الاعتبار، اختفى عملياً الرابط بين القهوة وسرطاني الرئة والمثانة.

وخلال العقود التالية، قدمت مئات الدراسات صورة مختلفة تماماً عن القهوة، إذ أظهرت أنها قد توفر حماية ضد عدد من الأمراض الخطيرة، بما في ذلك عدة أنواع من السرطان، كما اكتشف الباحثون، بعد دراسة مكوناتها بصورة أعمق، أن عدداً من مركباتها يتمتع بخصائص مضادة للالتهابات ومكافحة للسرطان.

وخلص تحليل تجميعي واسع النطاق، راجع نتائج عقود من الأبحاث وشمل ٦٧ مؤشراً صحياً، إلى أن شرب القهوة يومياً بالنسبة لمعظم البالغين "يرجح أن يعود بفوائد صحية أكثر من الأضرار"، كما أظهر أن الأشخاص الذين يشربون عدة أكواب من القهوة يومياً تقل احتمالات وفاتهم المبكرة بنحو ٢٠٪ مقارنة بمن يشربون القليل منها أو لا يشربونها إطلاقاً.

وبعد مراجعة البيانات العلمية وإجراء مقابلات مع خبراء، تبين أن أقوى الأدلة العلمية تدعم الفوائد الصحية التالية للقهوة:

١- تعزيز صحة الكبد

إلى ذلك، قال أستاذ الصحة العامة في معهد ميلكن للصحة العامة بجامعة جورج واشنطن، روب فان دام، إن واحدة من أكثر النتائج ثباتاً عبر عقود من الأبحاث هي أن القهوة مفيدة للكبد، فقد أظهرت دراسات عديدة أن شاربي القهوة أقل عرضة للإصابة بسرطان الكبد، ومرض الكبد الدهني غير الكحولي، وتليف الكبد، وغيرها من أمراض الكبد.

كما يرتبط استهلاك القهوة بانخفاض مستويات إنزيمات الكبد، وهو ما يُعد عادة مؤشراً على أن الكبد يتمتع بصحة جيدة ولا يتعرض لإجهاد. وأوضح فان دام، أن التأثير الوقائي للقهوة على الكبد ثبت في الدراسات الرصدية واسعة النطاق، والدراسات التجريبية، والأبحاث التي أُجريت على الحيوانات، إضافة إلى التجارب السريرية.

فعلى سبيل المثال، تابعت دراسة نُشرت عام ٢٠٢١ ما يقرب من ٥٠٠ ألف شخص بالغ لمدة تقارب ١١ عاماً، ووجدت أن شاربي القهوة كانوا أقل عرضة للإصابة بأمراض الكبد المزمنة بنسبة ٢١٪، كما انخفضت احتمالات وفاتهم بسبب هذه الأمراض بنسبة ٤٩٪ مقارنة بغير شاربي القهوة.

٢- انخفاض خطر السكري

قد تفسر قدرة القهوة على تحسين حساسية الجسم للأنسولين سبب توصل الباحثين إلى أن شاربي القهوة أقل عرضة للإصابة بالسكري من النوع الثاني، فقد وجدت دراسات أن الأشخاص الذين يشربون ٣ إلى ٤ أكواب يومياً ينخفض لديهم خطر الإصابة بالمرض بنحو ٢٥٪ مقارنة بمن يشربون القليل من القهوة أو لا يشربونها.

بل إن خطر الإصابة بالسكري ينخفض بمعدل يقارب ٦٪ مع كل فنجان قهوة إضافي يومياً، وذلك حتى حدود ستة أكواب تقريباً. وقد تكررت هذه النتائج في عشرات الدراسات التي شملت أكثر من مليون مشارك في أوروبا وأميركا الشمالية وآسيا، وظهرت لدى الرجال والنساء، وصغار السن وكبارهم، والمدخنين وغير المدخنين، وكذلك لدى الأشخاص المصابين بالسمنة وغير المصابين بها.

٣- تقليل خطر "باركنسون"

من أكثر النتائج إثارة للاهتمام وثباتاً أن شرب القهوة يرتبط بانخفاض خطر الإصابة بمرض باركنسون، ويعتقد العلماء أن الكافيين هو العامل الرئيسي وراء هذا التأثير، ففي تحليل تجميعي كبير شمل بيانات ٢٤ دراسة وأكثر من مليون شخص، وجد الباحثون أن الأشخاص الذين يشربون ما يصل إلى ثلاثة أكواب من القهوة يومياً تقل احتمالات إصابتهم بمرض باركنسون بنسبة ٢٨٪ مقارنة بمن لا يشربون القهوة أو يشربونها بكميات قليلة.

وقال فان دام: "في البداية كان الناس متشككين، لكن هذه النتيجة تكررت مرة بعد أخرى في الدراسات، إذ إن الأشخاص الذين يستهلكون كميات كبيرة من الكافيين – سواء من القهوة أو الشاي – يكونون أقل عرضة للإصابة بمرض باركنسون".

وفي مرض باركنسون، تتدهور تدريجياً الخلايا العصبية المسؤولة عن إفراز الدوبامين في الدماغ وتموت، ما يؤدي إلى الرعاش، وتيبس العضلات، واضطرابات الحركة، ويعتقد الباحثون أن الكافيين قد يساعد في حماية هذه الخلايا العصبية من التلف، وهو ما قد يفسر انخفاض خطر الإصابة بالمرض لدى شاربي القهوة والشاي.

٤- زيادة النشاط البدني

تُعد ممارسة النشاط البدني يومياً من أفضل السبل للحفاظ على الصحة، وتشير الأدلة إلى أن القهوة قد تساعد على تحقيق ذلك، إذ أظهرت دراسة نُشرت عام ٢٠٢٣ في مجلة نيو إنغلاند الطبية، أن المشاركين، في الأيام التي شربوا فيها القهوة – والتي تراوح استهلاكهم خلالها بين فنجان وثلاثة فناجين – قطعوا في المتوسط ١٠٠٠ خطوة إضافية يومياً، وهو ما يعادل السير لمسافة تقارب نصف ميل (نحو ٨٠٠ متر).

وقال أستاذ أمراض القلب في جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو وأحد معدي الدراسة، غريغوري ماركوس، إن هذه الزيادة تُعد ارتفاعاً ملحوظاً في مستوى النشاط البدني، وقد تكون أحد الأسباب التي تجعل شرب القهوة يرتبط عموماً بصحة أفضل، مضيفاً أن "إضافة ألف خطوة يومياً تُحدث أثراً ملموساً في العديد من المؤشرات الصحية".

وقد أشار الباحثون إلى أن زيادة النشاط بمقدار ١٠٠٠ خطوة يومياً ترتبط بانخفاض معدل الوفيات بنسبة تتراوح بين ٦ و١٥٪، وهي نسبة قريبة بصورة لافتة من مقدار الانخفاض في خطر الوفاة الذي لوحظ لدى الأشخاص الذين يشربون القهوة بانتظام.

طبيبة تكشف حقيقة (كرش القهوة)

وكالات

تؤكد الدكتورة أولغا تاراسوفا، الأستاذة المشاركة في قسم طب الأطفال بمعهد صحة الأم والطفل في جامعة هيروغوف، أن تناول القهوة لا يرتبط بظهور ما يُعرف بـ"كرش القهوة".

وقالت: "يثبط الكافيين مستقبلات الأدينوزين، وهو النظام الذي ينشط عند الشعور بالتعب. ونتيجة لذلك، ينشط الجهاز العصبي الودي، وتزيد الغدد الكظرية من إنتاج هرمون الكورتيزول. لكن العلاقة بين القهوة والكورتيزول أكثر تعقيدا مما يُعتقد".

وأوضحت أن مستوى الاستجابة يعتمد على معدل استهلاك القهوة، إذ يتكيف جسم الأشخاص الذين يتناولونها يوميا مع تأثير الكافيين، وتصبح الاستجابة الهرمونية لديهم أضعف. كما تلعب العوامل الوراثية دورا مهما، فبعض الأشخاص يستقلبون الكافيين بسرعة، بينما يستقلبه آخرون ببطء. وأضافت أن تأثير شرب فنجان من القهوة صباحا بعد نوم كاف يختلف عن تأثيره في حالة الحرمان المزمن من النوم.

وقالت: "بالنسبة لمعظم الأشخاص الأصحاء، لا يؤدي تناول القهوة باعتدال إلى ارتفاع مزمن في مستويات الكورتيزول".

وأشارت الطبيبة إلى أن القهوة تحفز إفراز حمض المعدة وتزيد من حركة الأمعاء، وهي استجابة فسيولوجية طبيعية. وأكدت أن تناولها باعتدال لا يسبب ضررا كبيرا للغشاء المخاطي للمعدة ولا يؤدي إلى التهابها لدى الأشخاص الأصحاء، كما لا توجد أدلة علمية تؤكد وجود علاقة مباشرة بين القهوة وقرحة المعدة.

وأضافت: "لكن القهوة قد تزيد من حرقة المعدة والشعور بالثقل والانتفاخ لدى الأشخاص الذين يعانون من مرض الارتجاع المعدي المريئي، أو عسر الهضم الوظيفي، أو متلازمة القولون العصبي".

وأوضحت أن الارتفاع المزمن في مستوى الكورتيزول قد يسهم في تراكم الدهون الحشوية، وهي الدهون التي تحيط بالأعضاء الداخلية في منطقة البطن، نظرا لاحتوائها على عدد أكبر من المستقبلات الحساسة لهذا الهرمون. إلا أن العامل الأساسي هنا هو كلمة "مزمن"، إذ لا يتعلق الأمر بارتفاع مؤقت في مستوى الكورتيزول بعد شرب فنجان من القهوة، بل بالتعرض المستمر للإجهاد، وقلة النوم، وسوء التغذية.

وقالت: "في معظم الحالات، لا يرتبط ازدياد محيط الخصر بالقهوة، بل بنمط الحياة".

وأضافت أن الأشخاص الذين يتناولون ٥-٦ فناجين من القهوة يوميا، أو يستخدمونها بديلا عن الوجبات، أو يعانون من الإجهاد المزمن، وقلة النوم، وانخفاض النشاط البدني، هم الأكثر حاجة إلى مراجعة عاداتهم. أما معظم البالغين الأصحاء الذين يشربون ١-٣ فناجين يوميا، فلا داعي للقلق بشأن ما يسمى بـ"كرش القهوة".

وختمت بالقول: "لا يُنصح باستخدام القهوة بديلا عن وجبة الإفطار. كما يجب الانتباه إلى الإضافات التي تضاف إليها، مثل الشرابات السكرية والكريمة، إذ تكون غالبا السبب الحقيقي وراء زيادة السعرات الحرارية. ومن الأفضل تجنب شرب القهوة في وقت متأخر من المساء، ومراقبة استجابة الجسم؛ فإذا ظهرت أعراض مثل حرقة المعدة أو الشعور بالقلق، فيجب تعديل العادات اليومية".

داء السالمونيلا.. الأسباب والأعراض وطرق والوقاية

وكالات

يُعد داء السالمونيلا من أكثر الأمراض المنقولة عن طريق الغذاء شيوعاً في العالم، وهو مرض تسببه بكتيريا تُعرف باسم السالمونيلا، وهي مجموعة من البكتيريا التي تعيش في أمعاء الإنسان والحيوان ويمكن أن تنتقل إلى الإنسان من خلال تناول الأغذية أو المياه الملوثة. يُقدم معهد العناية بصحة الأسرة (من معاهد مؤسسة الملك الحسين)، في المقال الآتي، تفصيلا لماهية هذا المرض، وأسبابه، وأعراضه، وطرق انتقاله، والحالات الأكثر عرضة للإصابة به، وكيفية التشخيص والعلاج، إضافة إلى وسائل الوقاية.

على الرغم من أن معظم حالات الإصابة بهذا الداء تكون بسيطة وتتحسن تلقائياً خلال عدة أيام، إلا أن بعض الحالات قد تكون خطيرة، خصوصاً لدى الأطفال الصغار، وكبار السن، والأشخاص الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة.

تُمثل السالمونيلا تحدياً مهماً للصحة العامة بسبب انتشارها الواسع وقدرتها على الانتقال عبر سلسلة الغذاء، بدءاً من الإنتاج الزراعي وتربية الحيوانات وصولاً إلى تحضير الطعام واستهلاكه.

ما هي بكتيريا السالمونيلا؟

السالمونيلا هي نوع من البكتيريا سالبة الغرام، وسُميت بهذا الاسم نسبة إلى العالم دانيال سالمون الذي ارتبط اسمه باكتشافها في أواخر القرن التاسع عشر. توجد العديد من أنواع السالمونيلا، وبعضها يصيب الإنسان والحيوان على حد سواء.

تستطيع هذه البكتيريا البقاء في بيئات مختلفة، كما يمكنها الانتقال بسهولة عبر الأغذية غير المطهية جيداً أو من خلال التلوث المتبادل بين الأطعمة والأدوات المستخدمة في إعداد الطعام. وتُعد بعض أنواع السالمونيلا أكثر قدرة على التسبب بالأمراض من غيرها، حيث قد تؤدي إلى التهابات معوية أو، في حالات نادرة، إلى انتشار العدوى في أنحاء الجسم.

طرق انتقال العدوى:

تنتقل عدوى السالمونيلا غالباً عن طريق تناول الأطعمة أو المشروبات الملوثة. ومن أهم مصادر العدوى:

١ – اللحوم والدواجن غير المطهية جيداً:

تُعد الدواجن واللحوم من المصادر الشائعة لبكتيريا السالمونيلا، خاصة إذا لم يتم طهيها بدرجات حرارة كافية للقضاء على البكتيريا.

٢ – البيض ومنتجاته:

قد توجد السالمونيلا داخل البيض أو على قشرته الخارجية، ولذلك فإن تناول البيض النيء أو غير المطهو جيداً قد يزيد من خطر الإصابة.

٣ – الحليب ومنتجات الألبان غير المبسترة:

تساعد عملية البسترة على القضاء على العديد من البكتيريا الضارة، لذلك فإن استهلاك المنتجات غير المبسترة قد يزيد من احتمالية الإصابة.

٤ – الخضروات والفواكه الملوثة:

يمكن أن تتلوث المنتجات الزراعية نتيجة استخدام مياه ملوثة أو بسبب سوء التعامل معها أثناء النقل أو التحضير.

٥ – التلوث المتبادل في المطبخ:

قد تنتقل البكتيريا من الأغذية النيئة إلى الأغذية الجاهزة للأكل عبر ألواح التقطيع أو السكاكين أو الأيدي غير النظيفة.

٦ – الاتصال بالحيوانات المصابة:

يمكن أن تنتقل السالمونيلا من بعض الحيوانات، مثل الزواحف والطيور والحيوانات الأليفة، إلى الإنسان عند عدم غسل اليدين بعد التعامل معها.

أعراض داء السالمونيلا:

تظهر أعراض الإصابة عادة خلال فترة تتراوح بين عدة ساعات إلى عدة أيام بعد التعرض للبكتيريا، وتختلف شدة الأعراض من شخص إلى آخر، ومن أبرزها:

– الإسهال، وقد يكون شديداً في بعض الحالات.

– آلام وتقلصات في البطن.

– الحمى وارتفاع درجة الحرارة.– الغثيان.– القيء.– الصداع.– الشعور بالتعب والإرهاق.

في معظم الحالات، تستمر الأعراض من أربعة إلى سبعة أيام، ويتعافى المصاب دون الحاجة إلى علاج خاص. ومع ذلك، قد تؤدي العدوى إلى فقدان كميات كبيرة من السوائل بسبب الإسهال والقيء، مما قد يسبب الجفاف، خاصة لدى الأطفال وكبار السن.

الحالات الأكثر عرضة للمضاعفات:

رغم أن معظم الإصابات تكون محدودة، إلا أن بعض الفئات تكون أكثر عرضة للمضاعفات، ومنها:

– الأطفال الرضع وصغار السن.– كبار السن.– الأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة.– الأشخاص الذين لديهم ضعف في جهاز المناعة.

– المرضى الذين يخضعون لبعض العلاجات التي تؤثر على المناعة.

في بعض الحالات النادرة، قد تنتقل البكتيريا من الجهاز الهضمي إلى مجرى الدم، مما قد يؤدي إلى التهابات خطيرة تحتاج إلى تدخل طبي وعلاج بالمضادات الحيوية.

تشخيص داء السالمونيلا:

يعتمد تشخيص السالمونيلا عادة على الأعراض السريرية والتاريخ المرضي للمصاب، وقد يحتاج الطبيب إلى إجراء فحوصات مخبرية، مثل تحليل عينة من البراز، للتأكد من وجود البكتيريا وتحديد نوعها، خصوصا في الحالات الشديدة أو عند وجود تفشٍ جماعي للمرض.

يساعد التشخيص الدقيق في اختيار العلاج المناسب ومتابعة انتشار العدوى، خاصة في المؤسسات الصحية أو حالات الإصابة المرتبطة بالأغذية.

علاج داء السالمونيلا:

يعتمد العلاج على شدة الحالة وعمر المصاب ووضعه الصحي العام. وفي معظم الحالات، يكون العلاج الأساسي هو:

– تعويض السوائل والأملاح التي يفقدها الجسم بسبب الإسهال أو القيء.

– الراحة وتناول الأغذية المناسبة حسب قدرة المصاب على التحمل.

– تجنب الجفاف من خلال شرب كميات كافية من السوائل.

أما المضادات الحيوية، فلا تُستخدم عادة في الحالات البسيطة، لأنها قد لا تكون ضرورية وقد تساهم في زيادة مقاومة البكتيريا للمضادات، ويتم استخدامها في الحالات الشديدة أو لدى الأشخاص الأكثر عرضة للمضاعفات وفقاً لتقييم الطبيب.

طرق الوقاية من السالمونيلا:

تُعد الوقاية من أهم الوسائل للحد من انتشار داء السالمونيلا، ويمكن تحقيق ذلك من خلال اتباع ممارسات صحية سليمة، ومنها:

١ – الاهتمام بنظافة اليدين:

يجب غسل اليدين جيداً بالماء والصابون قبل إعداد الطعام وبعد التعامل مع اللحوم النيئة أو الحيوانات أو استخدام الحمام.

٢ – الطهي الجيد للطعام:

يجب التأكد من طهي اللحوم والدواجن والبيض بشكل كامل، وتجنب تناول الأطعمة النيئة أو غير المطهية جيداً.

٣ – منع التلوث المتبادل:

ينبغي فصل الأغذية النيئة عن الأطعمة الجاهزة للأكل، واستخدام أدوات منفصلة عند الحاجة.

٤ – تخزين الطعام بطريقة صحيحة:

يجب حفظ الأغذية في درجات الحرارة المناسبة وعدم ترك الأطعمة القابلة للتلف لفترات طويلة في درجة حرارة الغرفة.

٥ – غسل الخضروات والفواكه:

يجب غسل المنتجات الزراعية جيداً قبل تناولها أو استخدامها في إعداد الطعام.

٦ – التعامل الآمن مع الحيوانات:

ينبغي غسل اليدين بعد لمس الحيوانات أو تنظيف أماكن وجودها، خاصة الزواحف والطيور.

دور الجهات الصحية والرقابية

لا تقتصر مسؤولية الوقاية من السالمونيلا على الأفراد فقط، بل تشمل أيضاً الجهات الصحية والرقابية. وتشمل الإجراءات المهمة:

– مراقبة سلامة الأغذية في مراحل الإنتاج والتوزيع.

– تطبيق معايير النظافة في المنشآت الغذائية.

– الكشف المبكر عن حالات التفشي.

– توعية العاملين في قطاع الغذاء حول طرق الوقاية.

– تعزيز أنظمة سلامة الغذاء وتتبع مصادر التلوث.

يمثل داء السالمونيلا أحد الأمراض الشائعة التي يمكن الوقاية منها بدرجة كبيرة من خلال الالتزام بقواعد النظافة وسلامة الغذاء. وعلى الرغم من أن معظم الحالات تكون بسيطة وتتحسن مع الوقت، فإن الوعي بطرق انتقال العدوى وأعراضها وسبل الوقاية منها يساعد في تقليل انتشار المرض وحماية الفئات الأكثر عرضة للمضاعفات. إن التعاون بين الأفراد والجهات الصحية والقطاعات المرتبطة بإنتاج الغذاء يشكل أساساً مهماً للحد من مخاطر السالمونيلا وتعزيز الصحة العامة.

علي بابا تتحدى أنثروبيك.. الصين تضيق الفجوة في سباق الذكاء الاصطناعي

وكالات

– قارنت مجموعة علي بابا نموذجها الجديد للذكاء الاصطناعي بنموذج Fable ٥ من شركة أنثروبيك.

وقال تقرير نشره موقع "مورنينغ ستار" إن هذه المقارنة تكشف أن الصين تضيق سريعًا الفجوة مع الولايات المتحدة في سباق الهيمنة التكنولوجية العالمية.

وقالت الشركة، التي تتخذ من مدينة هانغتشو مقرًا لها، في منشور على منصة X، إن Max--Qwen٣.٨ Preview، وهو الإصدار التجريبي من أحدث نماذجها اللغوية الضخمة، يضم ٢.٤ تريليون معلمة (Parameter)، وهو متاح عبر منصات البرمجة التابعة لعلي بابا.

ووصفت علي بابا النموذج الجديد بأنه من بين أقوى نماذج الذكاء الاصطناعي المتاحة حاليًا، ويضاهي أبرز النماذج المتقدمة عالميًا، ولا يتفوق عليه سوى Fable ٥، النموذج الرائد من فئة Mythos لدى شركة Anthropic.

وأضافت أنها تعتزم قريبًا إتاحة النموذج بأوزان مفتوحة (Open Weight)، بما يسمح للمطورين بتنزيله وتعديله.

وتعمل المعلمات (Parameters) في نماذج الذكاء الاصطناعي بطريقة تشبه الخلايا العصبية في الدماغ؛ فكلما زاد عددها، زادت كمية المعرفة التي يمكن للنموذج تخزينها، لذلك يُستخدم عدد المعلمات كمؤشر مختصر على قوة النموذج وقدراته.

ويرى محللون أن المنافسة على ريادة نماذج اللغة الضخمة تتغير بوتيرة سريعة.

وقالت مديرة الأبحاث في Gavekal Technologies، ليلى خواجة: "من المرجح أن تشتد المنافسة، ما سيؤدي في النهاية إلى بقاء مجموعة صغيرة فقط من مطوري نماذج اللغة الضخمة القادرين على تمويل تطوير النماذج المتقدمة".

وجاء إطلاق النسخة التجريبية الأحد بعد أيام من إطلاق شركة Moonshot الصينية نموذجها Kimi K٣، الذي فاجأ كثيرين في وادي السيليكون بقدراته المتقدمة. ويضم Kimi K٣ نحو ٢.٨ تريليون معلمة تتحكم في آلية اتخاذ قراراته، متفوقًا بذلك من حيث الحجم على تقديرات خبراء الصناعة لنموذج Opus ٤.٨ من Anthropic، الذي يُتوقع أن يضم بين ١.٥ و٢ تريليون مُعامل.وتقول الشركة الناشئة، ومقرها بكين، إنه أكبر نموذج مفتوح المصدر في العالم. كما تفوق أداؤه على نموذج GLM-٥.٢ الذي أطلقته مؤخرًا شركة Z.AI الصينية، في معظم معايير القياس الرئيسية.

وارتفع سهم علي بابا المدرج في بورصة هونغ كونغ، اليوم الاثنين، بنسبة وصلت إلى ٥.٦٪ قبل أن يقلص مكاسبه إلى ٥.١٥٪ بحلول منتصف الجلسة، متفوقًا على مؤشر هانغ سنغ للتكنولوجيا، الذي ارتفع ٢.٩٪.

وفي المقابل، تراجعت أسهم Z.AI، المعروفة سابقًا باسم Zhipu AI، وMiniMax بنسبة ١٣٪ و٥.٧٪ على التوالي، عقب إطلاق منافسيهما نماذج أكثر قوة.

هل يتنصت هاتفك على ما تقوله؟ الحقيقة أكثر إثارة للقلق مما تتخيل

وكالات

تتذكر فجأة أنك بحاجة إلى إطارات جديدة لسيارتك، ثم بعدها بساعة، تجد إعلانات الإطارات تظهر على هاتفك في كل مكان. يقول صديقك إن الأمر مريب. بينما تقول زوجتك إنك تبالغ في الشك.

إليك الحقيقة. الواقع أسوأ من كلا الاحتمالين.

في عام ٢٠٢٤، حصل موقع «Media ٤٠٤» على عرض تقديمي مسرّب من شركة «Cox Media Group»، وكانت الشركة العملاقة في مجال التسويق تروّج لشيء يسمى «الاستماع النشط» (Active Listening)، بحسب تقرير لموقع «Komando» المتخصص في تقديم النصائح التقنية، اطلعت عليه «العربية Business».

وجاء في العرض التقديمي أن الأجهزة الذكية يمكنها «التقاط بيانات النوايا في الوقت الفعلي من خلال الاستماع إلى محادثاتنا». كما أدرج العرض شركتي غوغل وأمازون ومنصة فيسبوك كشركاء.

وردت «غوغل» على هذا الأمر بإزالة «Cox» من برنامج الشركاء الخاص بها. أما «أمازون» فنفت كل شيء. وقالت «Cox» إن هذه المواد «قديمة».

قام باحثون في جامعة نورث إيسترن بتحليل ١٧ ألف تطبيق على نظام أندرويد بحثًا عن وصول سري إلى الميكروفون. ولم يجدوا تطبيقًا واحدًا يسجل صوت المستخدم.

لكن في المقابل وجد الباحثون تطبيقات كانت تلتقط لقطات شاشة لهواتف المستخدمين سرًا وترسل الصور إلى جهات خارجية. وكان أحد التطبيقات يسجل فيديو لكل ما يظهر على شاشة الهاتف، بما في ذلك رسائل المستخدم، وسجل تصفحه، وكلمات المرور الخاصة به.

الصوت الذي لا يمكنك سماعه

يُطلق على هذه التقنية اسم التتبع بالموجات فوق الصوتية بين الأجهزة (Ultrasonic Cross-Device Tracking).

تقوم الشركات بإدراج إشارات صوتية غير مسموعة، بتردد أعلى من ١٨ كيلوهرتز، أي خارج نطاق السمع البشري، داخل الإعلانات التلفزيونية، والمواقع الإلكترونية، وحتى مكبرات الصوت في المتاجر.

ويلتقط هاتفك بصمت هذه الإشارات، ثم يربط نفسه بالتلفزيون، والحاسوب المحمول، والجهاز اللوحي. وهكذا يعرف المعلنون أن جميع هذه الأجهزة تعود إلى الشخص نفسه.

بمعنى آخر، لا تعتمد هذه التقنية على تسجيل صوت المستخدم، وإنما على التقاط إشارات صوتية غير مسموعة تُبث داخل بعض الإعلانات أو الأماكن العامة. وعندما يلتقط الهاتف هذه الإشارات، تستطيع شركات الإعلانات ربطه بأجهزة أخرى يستخدمها الشخص نفسه، وهو ما يساعدها على بناء ملف أكثر دقة عن اهتماماته وسلوكياته.

ووجد الباحثون أن ٢٣٤ تطبيقًا لنظام أندرويد كانت تستمع بهدوء إلى هذه الإشارات فوق الصوتية دون علم المستخدمين. ولم تكن التطبيقات بحاجة إلى اتصال واي فاي، بل فقط إلى إذن استخدام الميكروفون. ذلك الإذن الذي منحته قبل ثلاث سنوات لتطبيق مصباح، على سبيل المثال، كان بمثابة الباب المفتوح.

أضف إلى ذلك بيانات موقعك الجغرافي، وسجل التصفح، ومشتريات بطاقات الولاء، وأداة Facebook Pixel التي تتعقبك عبر ملايين المواقع الإلكترونية. كل هذه البيانات تتجمع لتكوين ملف شخصي بالغ الدقة، لدرجة تجعلك تشعر وكأن أحدًا يستمع إليك.

كيف تمنع الأمر

لمنع مثل هذا التتبع الصامت عليك مراجعة أذونات الميكروفون، وإيقاف الإعلانات المخصصة، ومنع تلفازك الذكي من الوشاية بك، وكذلك مساعد أليكسا.

١- أذونات الميكروفون

على آيفون: الإعدادات (Settings) > الخصوصية والأمان (Privacy & Security) > الميكروفون (Microphone). أوقف الإذن لكل تطبيق لا يحتاج إليه بشكل ضروري.

على أندرويد: الإعدادات (Settings) > الخصوصية (Privacy) > مدير الأذونات (Permission Manager) > الميكروفون (Microphone). اتبع الخطوات نفسها. وإذا كان تطبيق آلة حاسبة يمتلك إذن الوصول إلى الميكروفون، فهذه علامة تحذير كبيرة جدًا.

٢- أوقف الإعلانات المخصصة

على آيفون: الإعدادات (Settings) > الخصوصية والأمان (Privacy & Security) > إعلانات Apple (Apple Advertising)، ثم عطّل خيار الإعلانات المخصصة (Personalized Ads).

على أندرويد: الإعدادات (Settings) > الخصوصية (Privacy) > الإعلانات (Ads) > حذف معرّف الإعلانات (Delete Advertising ID). لن يوقف ذلك جميع الإعلانات، لكنه سيمنع الإعلانات التي تعرف أنك بحثت عن «ألم الركبة» في الثانية صباحًا.

٣- أوقف تلفازك الذكي عن الوشاية بك

على أجهزة سامسونغ: الإعدادات (Settings) > الدعم (Support) > الشروط والسياسات (Terms & Policies)، ثم أوقف خدمات معلومات المشاهدة (Viewing Information Services).

على أجهزة إل جي: الإعدادات (Settings) > عام (General) > الخصوصية والشروط (Privacy & Terms)، ثم ألغ تحديد الإعلانات المخصصة (Personalized Advertising). لقد كان تلفازك يشي بك، وحان الوقت لإيقافه.

٤- امنع المساعد الصوتي من الاحتفاظ ببياناتك

في تطبيق أليكسا: المزيد (More) > خصوصية Alexa (Alexa Privacy) > إدارة بيانات Alexa الخاصة بك (Manage Your Alexa Data). احذف السجل وحدّد مدة الاحتفاظ بالبيانات.

أما في غوغل: انتقل إلى myaccount.google.com > البيانات والخصوصية (Data & Privacy)، ثم ألغ تحديد النشاط الصوتي والصوتي (Voice & Audio Activity). كل عبارة «مرحبًا، أليكسا» قلتها تم حفظها، إلى أن تقرر أنت خلاف ذلك.

آبل تستعد لإعادة تصميم قلمها ببطارية قابلة للاستبدال

وكالات

طالما ارتبط اسم آبل بتصميم الأجهزة المغلقة التي تجمع بين النحافة والتكامل العالي بين المكونات، لكن قواعد جديدة يفرضها الاتحاد الأوروبي قد تدفع الشركة إلى تغيير أحد أكثر مبادئها ثباتا.

ففي خطوة قد تمثل تحولا لافتا، تشير تقارير إلى أن آبل تعمل على تطوير أجيال جديدة من قلم آبل الذكي ببطاريات أكثر قابلية للاستبدال، استجابة لمتطلبات أوروبية جديدة تهدف إلى تقليل النفايات الإلكترونية وإطالة عمر الأجهزة. قانون أوروبي يضغط على عمالقة التكنولوجيا

دخلت أوروبا خلال السنوات الأخيرة في مواجهة مباشرة مع مشكلة النفايات الإلكترونية، إذ ترى مؤسسات الاتحاد الأوروبي أن الأجهزة ذات البطاريات المدمجة التي يصعب إصلاحها تدفع المستخدمين إلى التخلص من منتجات ما زالت قابلة للاستخدام، فقط بسبب تراجع أداء البطارية.

ولهذا أقر الاتحاد الأوروبي لائحة البطاريات الأوروبية، التي تنص على ضرورة أن تكون البطاريات المحمولة داخل المنتجات الإلكترونية قابلة للإزالة والاستبدال من قبل المستخدم خلال دورة حياة المنتج، وتشترط اللائحة أن يتمكن المستخدم من إزالة البطارية باستخدام أدوات متاحة تجاريا، من دون الحاجة إلى أدوات متخصصة أو تقنيات مثل التسخين أو استخدام المذيبات لفك الجهاز.

ويهدف التشريع إلى جعل الأجهزة أكثر قابلية للإصلاح، وتقليل كمية النفايات الإلكترونية الناتجة عن استبدال المنتجات بالكامل بدل إصلاح جزء صغير منها.

لماذا يمثل قلم آبل تحديا خاصا؟

يعد قلم آبل مثالا واضحا على فلسفة التصميم التي اتبعتها الشركة خلال العقد الماضي، فالإصدارات الحالية من قلم آبل تعتمد على بطارية داخلية مدمجة داخل هيكل نحيف للغاية، ولا يمكن للمستخدم تغييرها بسهولة عند تراجع قدرتها على الاحتفاظ بالشحن.

هذا التصميم يمنح القلم مظهرا بسيطا وخفيفا، ويسمح لآبل بتحقيق مستويات عالية من الدقة والتوازن أثناء الكتابة والرسم، لكنه يجعل عمر الجهاز مرتبطا بعمر البطارية الداخلية. وبالنسبة للمستخدمين، فإن تلف البطارية بعد سنوات من الاستخدام قد يجعل إصلاح القلم غير اقتصادي مقارنة بشراء قلم جديد، وهو ما يتعارض مع الاتجاه الأوروبي الجديد نحو إطالة عمر المنتجات.

آبل أمام معادلة هندسية صعبة

إعادة تصميم قلم آبل ليصبح أكثر قابلية للإصلاح ليست مهمة سهلة، إذ يتعين على مهندسي آبل الموازنة بين عدة عوامل متعارضة وهي: الحفاظ على الحجم الصغير والوزن الخفيف، واستمرار دقة الاستجابة أثناء الكتابة والرسم، والحفاظ على مقاومة الرطوبة والغبار، وضمان سلامة البطارية الجديدة، وعدم التأثير على تجربة الشحن والاستخدام.

فالانتقال من بطارية ملتصقة داخل الهيكل إلى بطارية قابلة للاستبدال قد يتطلب تغييرا جذريا في طريقة بناء القلم، سواء عبر إضافة غطاء قابل للفك أو تصميم داخلي يسمح باستبدال وحدة الطاقة دون التأثير على باقي المكونات.

هل سيكون قلم آبل البداية فقط؟

على الرغم من أن التقارير ركزت على قلم آبل، فإن تأثير التشريعات الأوروبية قد يمتد إلى مجموعة واسعة من الأجهزة، فقد أجبرت قوانين أوروبية سابقة آبل على تعديل بعض منتجاتها، مثل الانتقال إلى منفذ يو إس بي-سي (USB-C) في هواتف آيفون المباعة داخل الاتحاد الأوروبي.

ويرى محللون أن سوق أوروبا الكبير يجعل الشركات العالمية تميل إلى اعتماد تصميم واحد لجميع الأسواق بدل إنتاج نسخ مختلفة، ما يعني أن أي تعديل تفرضه القوانين الأوروبية قد يتحول إلى معيار عالمي.

لكن الصورة ليست دائما بهذه البساطة، فاللائحة الأوروبية تسمح ببعض الاستثناءات عندما تكون قابلية إزالة البطارية قد تؤثر على السلامة أو مقاومة المياه. وقد ناقشت المفوضية الأوروبية بالفعل إعفاء بعض الفئات من الأجهزة، خصوصا المنتجات الصغيرة القابلة للارتداء، بسبب تحديات التصميم والتصغير.

من "التصميم المغلق" إلى عصر الإصلاح؟

اعتمدت آبل لسنوات على فلسفة تصميم تقوم على دمج المكونات وتقليل المساحات الداخلية، وهو ما ساعدها على إنتاج أجهزة رقيقة وخفيفة ذات أداء مرتفع. لكن منتقدي هذا النهج يرون أنه ساهم في صعوبة إصلاح الأجهزة وزيادة النفايات الإلكترونية.

في المقابل، يؤكد أنصار حق الإصلاح أن تغيير البطارية هو أحد أكثر عمليات الصيانة شيوعا، وأن السماح للمستخدم باستبدالها يمكن أن يضيف سنوات إلى عمر الجهاز.

وتقول المفوضية الأوروبية إن جعل البطاريات قابلة للاستبدال يساعد على إطالة عمر المنتجات، كما يسهل عمليات إعادة التدوير واستعادة المواد المستخدمة في تصنيع البطاريات.

هل تؤكد آبل رسميا الخطوة؟

حتى الآن، لم تعلن آبل رسميا عن قلم آبل جديد ببطارية قابلة للتغيير، لكن تقارير صحفية أشارت إلى أن الشركة تطور نماذج جديدة من القلم قد تتضمن نظام بطارية مختلفا استعدادا للتوافق مع المتطلبات الأوروبية المقبلة.

وإذا تحققت هذه الخطوة، فقد تكون أكثر من مجرد تحديث تقني لقلم ذكي، إذ يمكن أن تمثل بداية تحول أوسع في طريقة تصميم منتجات آبل، التي لطالما فضلت الأجهزة المغلقة على حساب سهولة الإصلاح.

كل ما تحتاج معرفته قبل وضع مفتاح سيارتك على هاتف آيفون

وكالات

لم يعد استخدام الهاتف يقتصر على الدفع الإلكتروني أو فتح التطبيقات، إذ أصبح بإمكان مستخدمي آيفون فتح سياراتهم وتشغيلها دون الحاجة إلى إخراج الهاتف من الجيب، وذلك عبر ميزة Apple CarKey التي تحول الهاتف إلى مفتاح رقمي للسيارة.

ومع توسع دعم شركات السيارات لهذه التقنية، أصبحت أكثر عملية وانتشارًا مقارنة بما كانت عليه عند إطلاقها لأول مرة في عام ٢٠٢٠.

ما هي ميزة Apple CarKey؟

قدمت "آبل" ميزة CarKey مع إصدار iOS ١٤، والتي تتيح إضافة مفتاح السيارة الرقمي إلى تطبيق Wallet، بحسب تقرير نشره موقع "engadget" واطلعت عليه "العربية Business".

وبعد إعداد الميزة، يمكن للمستخدم فتح أو قفل السيارة وكذلك تشغيل المحرك.

كما توفر «آبل» ميزة Express Mode، التي تسمح بتنفيذ جميع هذه المهام دون الحاجة إلى فتح قفل الهاتف أو حتى إخراجه من الجيب أو الحقيبة.

كيف تعمل المفاتيح الرقمية؟

تعتمد «آبل» على معيار Digital Key الصادر عن Car Connectivity Consortium، وهو نفس المعيار الذي تستخدمه «غوغل» في هواتف أندرويد.

وتعمل التقنية عبر عدة وسائل اتصال:

– NFC لفتح وقفل السيارة بمجرد تقريب الهاتف منها.

– Bluetooth لفتح السيارة عن بُعد والتواصل مع أنظمتها.

– شريحة U١ وتقنية Ultra Wideband (UWB) لتحديد موقع الهاتف بدقة، ما يسمح للسيارة بالتعرف على اقتراب المستخدم وفتح الأبواب تلقائيًا.

ويتم تخزين المفتاح الرقمي داخل الهاتف بطريقة مشفرة لضمان مستوى عالٍ من الأمان.

ما الهواتف التي تدعم الميزة؟

لاستخدام Apple CarKey يجب أن يمتلك المستخدم:

– iPhone XS أو أي إصدار أحدث.

– iPhone SE (الجيل الثاني) أو أحدث.

ويشترط أن يعمل الهاتف بنظام iOS ١٣ أو إصدار أحدث، مع توفر شريحة NFC.

أما ميزة الفتح التلقائي اعتمادًا على القرب، فتتطلب وجود شريحة U١ الداعمة لتقنية Ultra Wideband.

ما السيارات المتوافقة؟

عند إطلاق الميزة كانت مقتصرة على بعض طرازات BMW، لكن قائمة الشركات الداعمة توسعت بشكل كبير.

وتشمل العلامات التجارية التي تدعم المفاتيح الرقمية عبر «آبل» حاليًا: «أودي وبي أم دبيلو وبي واي دي وإكسيد وهيونداي وGenesis وكيا ولوتس ومرسيدس بنز ونيو وبولستر ورام وريفيان وفولفو».

وتختلف الطرازات المدعومة من شركة لأخرى، لذلك تنصح «آبل» بالتحقق من توافق السيارة عبر الشركة المصنعة.

كيفية إضافة مفتاح السيارة إلى آيفون

تختلف خطوات الإعداد حسب الشركة المصنعة، لكنها غالبًا تتضمن:

١. فتح تطبيق الشركة المصنعة للسيارة أو استخدام الرابط الذي ترسله الشركة عبر البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية.

٢. ربط السيارة بحساب المستخدم.

٣. إضافة المفتاح إلى تطبيق Wallet.

٤. اتباع التعليمات التي تظهر على الشاشة، وقد يتطلب الأمر تقريب الهاتف من قارئ NFC داخل السيارة لإتمام عملية الاقتران.

وبعد الانتهاء، يصبح المفتاح متاحًا داخل تطبيق Wallet ويمكن استخدامه مباشرة.

مشاركة المفتاح مع الآخرين

تتيح «آبل» أيضًا مشاركة المفتاح الرقمي مع أفراد العائلة أو الأصدقاء.

ويستطيع المستخدم:

– إرسال المفتاح من خلال تطبيق Wallet.

– إضافة اسم للمفتاح.

– تعيين رمز تفعيل لمرة واحدة لمزيد من الأمان.

– اختيار الشخص الذي سيتم إرسال المفتاح إليه.

وبعد تأكيد الهوية، يصبح بإمكان الطرف الآخر استخدام السيارة بالطريقة نفسها.

ماذا يحدث إذا فقدت الهاتف؟

إذا تعرض آيفون للضياع، يمكن للمستخدم تفعيل وضع الفقدان (Lost Mode) عبر تطبيق Find My، وهو ما يؤدي إلى تعطيل جميع المفاتيح الرقمية المخزنة على الهاتف تلقائيًا.

أما المفاتيح التي تمت مشاركتها مع الآخرين، فستظل تعمل حتى يتم إلغاؤها يدويًا.

ومن المزايا اللافتة أيضًا أن «آبل» تؤكد استمرار عمل بعض المفاتيح الرقمية التي تستخدم Express Mode لمدة تصل إلى خمس ساعات بعد نفاد بطارية الهاتف، ما يمنح المستخدم فرصة لفتح السيارة حتى إذا أُغلق الجهاز بسبب نفاد الطاقة.

ورغم ذلك، توصي الشركة دائمًا بالاحتفاظ بالمفتاح التقليدي كخيار احتياطي في الحالات الطارئة.

2026-07-22 - 2026-07-22																																	
	خلال آخر ١٢ شهر		P/E	DIV	الرمز الرقمي	شركة	الرمز الحرفي	السوق	سعر الاغلاق السابق	السعر المرجعي	سعر الإفتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	تغير عن سعر الإغلاق السابق	معدل السعر	حجم التداول دينار	عدد الاسهم	عدد العقود	أفضل طلب شراء		أفضل عرض بيع	
	منخفض	مرتفعة																		سعر	عدد الاسهم	سعر	عدد الاسهم	
قطاع المالي																	4326978	1845264	1393	المؤشر : ٣٨٦٨,٣٢		التغير : -٠,٠١%	
البنوك																	3291890	556722	408	المؤشر : ٥٩٩٩,٦٨		التغير : -٠,٠٦%	
	5.65	8.05	8.67	5.29	113023	البنك العربي	ARBK	1	7.55	7.55	7.54	7.56	7.5	7.56	0.01	7.53	2104348	279306	137	7.54	4176	7.56	5418
ت	1.96	3.46	11.24	3.2	111007	بنك الإتحاد	ETHD	1	2.9	2.9	2.89	2.9	2.86	2.9	0	2.87	17039	5940	14	2.87	2184	2.9	3318
	3.79	5	9.85	6.11	111004	بنك الاسكان	THBK	1	4.91	4.91	4.91	4.91	4.88	4.91	0	4.91	52081	10609	15	4.82	1000	4.91	1839
	2	3.14	5.9	6.07	111017	بنك المال	CAPL	1	2.8	2.8	2.8	2.8	2.8	2.8	0	2.8	11	4	2	2.79	4610	2.8	4838
	1.04	1.55	14.05	6.16	111033	البنك الاهلي	AHLI	1	1.38	1.38	1.38	1.38	1.37	1.38	0	1.38	3978	2890	5	1.37	19252	1.38	10282
	2.22	2.8	14.35	6.64	111022	بنك الاردن	BOJX	1	2.71	2.71	2.71	2.71	2.71	2.71	0	2.71	4743	1750	3	2.71	1000	2.72	3548
	1.19	1.64	13.07	4.67	111021	بنك القاهرة عمان	CABK	1	1.5	1.5	1.49	1.5	1.49	1.5	0	1.49	37550	25200	6	1.49	5700	1.5	27128
	4.17	5.14	13.44	5.11	111001	بنك الإسلامي الأردني	JOIB	1	4.91	4.91	4.91	4.92	4.87	4.89	-0.02	4.91	983882	200379	156	4.89	8564	4.9	7273
ت	2.17	4.49	20.27	0	111006	بنك صفوة الإسلامي	SIBK	1	3.42	3.42	3.43	3.43	3.41	3.42	0	3.42	78873	23063	40	3.41	2450	3.43	3955
	2.84	3.5	5.06	5.86	111002	الأردني الكويتي	JOKB	1	3.1	3.1	3.07	3.1	3.06	3.07	-0.03	3.07	4179	1361	11	3.06	5436	3.09	4675
	0.69	0.98	م	0	111009	بنك المؤسسة العربية	ABCO	2	0.84	0.84	0.84	0.85	0.83	0.85	0.01	0.84	5207	6220	19	0.83	23861	0.85	2230
التأمين																	13829	10229	30	المؤشر : ٢٦٧٧,٢٠		التغير : -٠,٠٧%	
	1	1.82	10.4	0.82	121004	التأمين الاردنية	JOIN	1	1.48	1.48	1.42	1.48	1.42	1.47	-0.01	1.44	8059	5579	23	1.44	500	1.47	900
	0.73	1.33	10.04	4	121034	الأولى للتأمين	FINS	1	1.24	1.24	1.25	1.24	1.24	1.25	0.01	1.24	5770	4650	7	1.24	50	1.27	1648
الخدمات المالية المتنوعة																	249167	397009	321	المؤشر : ١٢٠١,٥٩		التغير : ٠,٨٩%	
	0.27	0.35	س	0	131269	الأردن الأولى	FRST	2	0.29	0.29	0.29	0.29	0.29	0.29	0	0.29	1898	6544	5	0.29	5800	0.3	12851
	0.82	1.26	49.54	0	131082	شرق عربي للاستثمارات	AEIV	2	1.19	1.19	1.19	1.21	1.17	1.21	0.02	1.2	67197	56091	65	1.2	10000	1.21	3200
ف	0.45	0.75	20.13	0	131251	الأولى للتمويل الإسلامي	FFCO	2	0.61	0.61	0.61	0.61	0.61	0.61	0	0.61	705	1155	5	0.6	14126	0.61	533
	0.38	0.61	س	0	131249	السنابل الدولية	SANA	2	0.39	0.39	0.39	0.39	0.38	0.39	0	0.38	977	2550	7	0.38	129	0.39	11216
	0.57	0.76	28.4	6.45	131258	المستقبل العربية	FUTR	2	0.62	0.62	0.62	0.63	0.61	0.62	0	0.61	44161	72009	68	0.61	20600	0.62	5385
	0.98	2.24	9.17	ز	131293	الشرق الأوسط	MEHC	1	1.83	1.83	1.84	1.86	1.84	1.86	0.03	1.84	1785	970	7	1.81	200	1.86	1182
	0.57	0.75	13.58	11.11	131025	الاستثمارية القابضة	JEIH	1	0.63	0.63	0.63	0.63	0.62	0.63	0	0.62	3847	6200	5	0.61	1322	0.63	5021
	0.57	0.8	12.41	5.41	131274	دارات	DARA	1	0.73	0.73	0.73	0.74	0.7	0.74	0.01	0.72	71766	100334	59	0.73	500	0.74	19845
	0.35	0.57	1.69	0	131097	العصر للاستثمار	CEIG	2	0.38	0.38	0.38	0.38	0.38	0.38	0	0.38	3071	8082	9	0.37	46813	0.38	5754
	0.31	0.42	س	0	131248	شيركو	SHBC	2	0.33	0.33	0.34	0.34	0.34	0.34	0.01	0.34	42039	123643	52	0.34	5477	0.35	28943
	0.57	0.79	8.22	4	131275	سبائك	SABK	2	0.73	0.73	0.74	0.76	0.74	0.75	0.02	0.75	2348	3125	7	0.75	1300	0.76	2000
ف	0.4	0.8	53.52	0	131282	دار الأمان	DAFI	2	0.44	0.44	0.44	0.44	0.44	0.44	0	0.44	330	750	1	0.43	5995	0.44	2894
	0.3	1.05	س	ز	131268	تهامة للاستثمارات	THMA	2	0.33	0.33	0.33	0.34	0.33	0.34	0.01	0.34	1331	3944	11	0.34	66	0.35	24385
خ١	0.29	1.66	س	ز	141032	الأردنية للتطوير	JDFI	2	0.59	0.59	0.61	0.61	0.61	0.61	0.02	0.61	6436	10550	10	0.61	120420	0.62	356
	0.91	1.5	26.22	3.33	131260	حدائق بابل	SALM	2	1.19	1.19	1.19	1.2	1.19	1.2	0.01	1.2	613	512	8	1.19	100	1.2	288
ف	0.22	1.39	س	0	131289	رم للوساطة	RUMI	2	1.24	1.24	1.24	1.22	1.21	1.22	-0.02	1.21	666	550	2	1.16	350	1.21	1000
العقارات																	772093	881304	634	المؤشر : ٢٢٥٦,٥٣		التغير : ٠,٢٩%	
	0.62	0.79	22.03	7.25	131019	التجمعات للمشاريع السياحية	TAJM	2	0.69	0.69	0.7	0.7	0.69	0.69	0	0.69	100857	146111	35	0.69	8353	0.7	143533
	0.45	0.81	م	0	131087	تطوير العقارات	REDV	2	0.7	0.7	0.69	0.71	0.68	0.71	0.01	0.7	51389	73855	50	0.69	1500	0.7	500
	0.3	0.69	س	0	131017	الأردن ديكابولس للأملاك	JDPC	2	0.41	0.41	0.4	0.41	0.39	0.41	0	0.39	397	1016	4	0.39	54850	0.41	19013
	0.38	0.87	س	0	131239	فينيكس القابضة	PHNX	2	0.83	0.83	0.84	0.84	0.82	0.83	0	0.83	144063	173635	100	0.82	11541	0.83	2887
	0.44	0.55	س	0	131255	ديرة	DERA	2	0.51	0.51	0.5	0.5	0.5	0.5	-0.01	0.5	8	15	1	0.49	12299	0.5	7100
	0.53	0.82	29.63	3.08	131229	العقارية الأردنية	JRCD	2	0.64	0.64	0.63	0.65	0.63	0.65	0.01	0.64	24984	39064	22	0.63	4167	0.65	32982
ف	0.54	0.9	13.4	6.82	131270	المهنية	PROF	2	0.88	0.88	0.87	0.89	0.87	0.88	0	0.88	209007	237815	85	0.87	85350	0.88	11000
	0.88	1.35	15.22	0	141106	مجمع الضليل	IDMC	2	1.16	1.16	1.15	1.16	1.15	1.16	0	1.15	43056	37345	30	1.15	19050	1.16	1000
	0.34	0.47	س	0	131278	شراع	SHRA	2	0.38	0.38	0.39	0.39	0.39	0.39	0.01	0.39	0	1	1	0.38	250	0.39	17642
	0.25	0.37	س	0	131246	الكفاءة	HIPR	2	0.34	0.34	0.34	0.35	0.34	0.35	0.01	0.34	135	393	5	0.34	1247	0.35	17531
	0.62	0.81	س	0	141036	المتكاملة لتطوير الاراضي والاستثمار	CLDI	2	0.64	0.64	0.64	0.65	0.64	0.65	0.01	0.64	647	1010	2	0.63	2000	0.65	1730
	0.54	0.81	60.22	0	131076	التجمعات لخدمات التغذية والاسكان	JNTH	2	0.68	0.68	0.67	0.68	0.67	0.68	0	0.67	4673	6972	7	0.67	3010	0.68	6000
	0.47	0.66	س	0	131236	الإحداثيات العقارية	IHCO	2	0.62	0.62	0.6	0.61	0.59	0.61	-0.01	0.59	2997	5050	11	0.59	5000	0.61	1866
	0.96	1.8	10.77	4.32	131077	التجمعات الاستثمارية	SPIC	2	1.61	1.61	1.62	1.62	1.61	1.62	0.01	1.61	5069	3145	19	1.61	250	1.62	1405
خ١ص	0.17	0.37	س	0	131281	أمواج العقارية	AMWJ	2	0.2	0.2	0.19	0.2	0.19	0.19	-0.01	0.19	492	2586	5	0.19	3500	0.2	16227
	0.6	1.01	م	0	131284	مساكن	MSKN	2	0.7	0.7	0.67	0.67	0.67	0.67	-0.03	0.67	34	50	1	0.61	60	0.67	800
	0.4	0.66	م	0	131285	عمون الدولية للاستثمار	AMON	2	0.42	0.42	0.42	0.43	0.42	0.43	0.01	0.42	3605	8548	9	0.42	12400	0.43	4241
	0.73	0.97	16.87	3.7	131241	المعاصرون	COHO	2	0.79	0.79	0.81	0.81	0.81	0.81	0.02	0.81	81	100	1	0.8	100	0.81	47
	1.09	3.17	15.72	4.98	131234	عمد للاستثمار	AMAD	1	2.98	2.98	3	3.08	2.93	3.01	0.03	2.97	97959	33006	40	2.97	1250	3.02	500
خ١	0.74	1.05	س	0	141015	الطاقات الكامنة	LEIN	2	0.95	0.95	0.97	0.97	0.95	0.96	0.01	0.95	3268	3434	20	0.94	8510	0.96	627
	0.37	0.62	س	0	131247	اتحاد المستثمرون	UNAI	2	0.59	0.59	0.57	0.57	0.57	0.57	-0.02	0.57	17978	31541	49	0.56	13300	0.57	14047
	0.17	0.27	س	0	131225	الانماء العربية	INMA	2	0.18	0.18	0.18	0.18	0.18	0.18	0	0.18	27	150	2	0.17	12278	0.18	6670
	1.1	1.95	8.94	3.08	141003	العربية الاستثمارية	APCT	2	1.94	1.94	1.87	1.95	1.87	1.95	0.01	1.91	5319	2778	20	1.88	100	1.95	165
خ١ص	0.3	0.56	س	0	131287	الانتقائية	ENTK	2	0.31	0.31	0.3	0.31	0.3	0.31	0	0.3	8281	27600	16	0.3	24002	0.31	13810
	0.65	0.95	88.67	0	131265	التحديث	THDI	2	0.75	0.75	0.73	0.73	0.73	0.73	-0.02	0.73	4325	5925	4	0.73	1725	0.75	500
	0.76	1.26	س	0	131086	الاستثمارات المتخصصة	SIJC	2	1.07	1.07	1.07	1.09	1.05	1.09	0.02	1.07	41592	38859	89	1.07	4720	1.09	5651
	0.96	1.43	31.27	0	131011	الشامخة العقارية	VFED	2	1.16	1.16	1.2	1.2	1.2	1.2	0.04	1.2	360	300	1	1.2	200	1.25	500
	1.38	1.68	6.7	0	131245	نوركابيتال	NCMD	2	1.46	1.46	1.46	1.51	1.46	1.51	0.05	1.49	1492	1000	5	1.43	700	1.5	150
قطاع الخدمات																	5011893	1334715	1164	المؤشر : ٢٦٥٧,٦٨		التغير : ٠,٥٠%	
الخدمات التعليمية																	41266	11266	21	المؤشر : ٣٣٤٠,٣٦		التغير : -٠,٢٩%	
	3.38	4.45	14.08	6.1	131221	البتراء للتعليم	PEDC	1	4.05	4.05	4.07	4.1	4.07	4.1	0.05	4.1	23756	5800	2	4	2175	4.15	100
	3.06	3.6	8.95	2.97	131051	الزرقاء للتعليم	ZEIC	1	3.38	3.38	3.3	3.37	3.3	3.37	-0.01	3.37	7927	2355	4	3.31	200	3.39	580
	1.9	3.4	9.7	6.49	131222	جامعة فيلادلفيا	PIEC	1	3.15	3.15	3.13	3.13	3.07	3.08	-0.07	3.08	9583	3111	15	3.08	1164	3.11	100
الفنادق و السياحة																	1338	2953	7	المؤشر : ٧٣٦,٠٠		التغير : ٠,٠٠%	
	0.41	0.5	20.48	0	131098	الدولية للفنادق والاسواق	MALL	2	0.45	0.45	0.44	0.45	0.44	0.45	0	0.44	671	1525	2	0.44	1493	0.45	3251
	0.36	0.53	22.09	0	131261	الركائز	RICS	2	0.44	0.44	0.45	0.45	0.44	0.44	0	0.44	581	1313	3	0.44	26440	0.45	1616
	0.67	0.84	س	0	131283	سُرى	SURA	2	0.75	0.75	0.75	0.75	0.74	0.74	-0.01	0.74	86	115	2	0.74	2740	0.88	250
النقل																	29583	25632	52	المؤشر : ٣٨٢,٥٢		التغير : -٠,٦٧%	
	0.66	0.88	10.84	5.13	131243	مسافات للنقل	MSFT	1	0.79	0.79	0.79	0.79	0.78	0.78	-0.01	0.78	4681	6001	10	0.78	256	0.79	7792
	0.61	0.81	س	0	131256	المتكاملة للنقل	ABUS	2	0.61	0.61	0.61	0.61	0.61	0.61	0	0.61	306	501	3	0.61	269	0.62	1735
	0.69	1.35	23.04	0	131208	المقايضة للنقل	NAQL	2	1.34	1.34	1.32	1.33	1.3	1.3	-0.04	1.31	23865	18192	32	1.3	11597	1.31	1000
	0.58	0.85	س	0	131290	العبور	TRUK	2	0.78	0.78	0.78	0.78	0.78	0.78	0	0.78	732	938	7	0.76	200	0.8	100
التكنولوجيا و الإتصالات																	83060	22785	53	المؤشر : ١٠٤١,١٥		التغير : -٠,٠٤%	
	2.87	4.45	17.62	5.56	131206	الاتصالات الأردنية	JTEL	1	3.96	3.96	4	3.95	3.96	3.96	0	3.97	81989	20644	47	3.96	75	4	2442
	0.45	0.55	11.4	0	131232	الفارس الوطنية	CEBC	2	0.51	0.51	0.5	0.5	0.5	0.5	-0.01	0.5	1071	2141	6	0.5	159	0.51	7140
الطاقة و المنافع																	4754251	1020435	938	المؤشر : ١١٩٣١,٤٤		التغير : ٠,٨٨%	
	1.83	3	13.53	6.25	131286	آفاق للطاقة	MANE	1	2.86	2.86	2.89	2.83	2.88	2.86	0.02	2.86	95544	33365	77	2.86	1430	2.88	2996
ت	2.53	4.23	15.39	1.72	131004	الكهرباء الاردنية	JOEP	1	3.59	3.59	3.63	3.58	3.57	3.58	-0.01	3.59	2728402	759581	430	3.57	2483	3.58	16553
	5.01	9.77	8.17	5.79	142041	مصفاة الاردن /جوبترول	JOPT	1	8.49	8.49	8.39	8.63	8.31	8.63	0.14	8.49	1929675	227371	428	8.6	2000	8.63	2048
	5.14	7.25	14.3	3.49	131010	كهرباء اربد	IREL	1	5.32	5.32	5.33	5.35	5.33	5.35	0.03	5.34	630	118	3	5.33	66	5.35	450
الخدمات التجارية																	102395	251644	93	المؤشر : ٧٠٣,٢٥		التغير : ٠,٦١%	
	0.21	0.42	41.11	0	141058	انجاز	ATCO	2	0.39	0.39	0.4	0.4	0.4	0.4	0.01	0.4	100379	250948	85	0.4	27362	0.41	112479
	3.7	4	18.82	3.86	131264	المتكاملة للتأجير التمويلي	LEAS	2	3.88	3.88	3.89	3.88	3.88	3.89	0.01	3.88	1553	400	3	3.69	129	3.89	300
ت	1.05	1.3	9.08	0	131228	أوفتك القابضة	OFTC	1	1.1	1.1	1.06	1.1	1.06	1.1	0	1.06	136	128	2	1.08	300	1.1	795
	1.65	2.08	12.72	7.35	131252	الأردنية للاستشارات	JOMC	2	1.95	1.95	2.04	1.94	2.04	2.04	0.09	1.95	327	168	3	1.94	2	2.04	3
قطاع الصناعة																	4460150	632892	1158	المؤشر : ٩٦٨٠,٧٦		التغير : ٢,٠٤%	
الأدوية و الصناعات الطبية																	13618	9655	26	المؤشر : ١٠٤٨,١٢		التغير : ٠,٤٢%	
	1.09	1.31	8.65	2.48	141012	دار الدواء	DADI	1	1.13	1.13	1.14	1.13	1.14	1.14	0.01	1.13	3727	3294	12	1.12	12374	1.14	18278
	1.19	1.6	15.37	2.65	141204	الأردنية للأدوية	JPHM	2	1.52	1.52	1.5	1.51	1.48	1.51	-0.01	1.49	8291	5561	5	1.48	3185	1.51	550
	1.46	2.01	14.49	3.5	141219	فيلادلفيا للأدوية	PHIL	1	2.01	2.01	1.99	2	1.99	2	-0.01	2	1600	800	9	1.95	200	2	200
الصناعات الكيماوية																	3074	1327	11	المؤشر : ٢٥٢٥,٢٠		التغير : ٠,٧٩%	
ت	2.7	4.53	10.63	2.44	141209	العربية للمبيدات	MBED	1	3.35	3.35	3.37	3.38	3.37	3.38	0.03	3.37	759	225	5	3.35	1000	3.38	188
	0.8	0.93	19.35	4.82	141009	الانتاج	ICAG	1	0.83	0.83	0.83	0.83	0.83	0.83	0	0.83	249	300	1	0.83	2700	0.84	500
	0.46	0.58	س	0	141055	الموارد الصناعية	JOIR	2	0.49	0.49	0.48	0.49	0.48	0.49	0	0.49	1	2	2	0.48	127	0.49	2107
	0.8	2.84	س	0	141010	المتصدرة	ACDT	2	2.6	2.6	2.57	2.6	2.57	2.6	0	2.58	2065	800	3	2.57	300	2.67	100
الأغذية و المشروبات																	9500	25287	25	المؤشر : ١٣١٥,٩٩		التغير : -٠,٣١%	
	0.18	0.28	س	0	141002	تسويق الدواجن	JPPC	2	0.19	0.19	0.2	0.19	0.2	0.2	0.01	0.19	4303	22637	9	0.19	49278	0.2	177059
	1.71	1.95	28.97	2.72	141052	العالمية للزيوت	UMIC	1	1.86	1.86	1.87	1.84	1.84	1.84	-0.02	1.84	4704	2550	13	1.83	100	1.84	250
	3.63	5.3	14.94	6.12	141141	الاردنية للزيوت	JVOI	2	5	5	4.98	4.98	4.9	4.9	-0.1	4.93	493	100	3	4.83	25	5	100
الصناعات الاستخراجية والتعدينية																	3879584	290917	881	المؤشر : ١١٩٤١,٩٤		التغير : ٢,٧١%	
ت	14.5	33.3	13.1	6.59	141018	الفوسفات	JOPH	1	14.9	14.9	14.97	15.49	14.7	15.47	0.57	14.95	3828349	256142	790	15.4	105	15.46	500
	31.4	42.98	17.96	2.99	141043	البوتاس العربية	APOT	1	39.99	39.99	40.12	39.99	39.99	40.12	0.13	40.01	14443	361	16	40.05	2	40.12	21
	0.64	0.88	س	0	141091	الوطنية للالمنيوم	NATA	2	0.73	0.73	0.73	0.73	0.73	0.73	0	0.73	365	500	2	0.73	382	0.74	150
	1.05	1.73	س	0	141006	الألمنيوم/آرال	AALU	2	1.16	1.16	1.16	1.16	1.16	1.16	0	1.16	232	200	2	1.13	200	1.17	200
٨	0.71	1.03	5.33	0	141011	الصلب	NAST	2	1.03	1.03	1.06	1.08	1.06	1.08	0.05	1.07	36195	33714	71	1.08	4008	1.11	342
الصناعات الهندسية و الانشائية																	11200	21832	21	المؤشر : ٩٠٩,٣٩		التغير : ٠,٠٠%	
خ١	0.28	0.58	س	0	131259	آفاق القابضة	MANR	2	0.28	0.28	0.28	0.28	0.28	0.28	0	0.28	4186	14950	8	0.28	10250	0.29	27583
	0.84	1.47	9.2	0	141065	الباطون الجاهز	RMCC	1	1.29	1.29	1.28	1.29	1.28	1.29	0	1.29	3297	2559	6	1.28	650	1.29	3024
	0.79	1.07	9.06	5.75	141208	القدس الخرسانية	AQRM	1	0.87	0.87	0.86	0.87	0.86	0.87	0	0.86	3700	4298	6	0.85	5234	0.86	276
	0.66	0.88	8.86	5.88	141214	الأساس	ASAS	1	0.68	0.68	0.68	0.68	0.68	0.68	0	0.68	17	25	1	0.67	4049	0.68	836
الصناعات الكهربائية																	541996	283455	190	المؤشر : ٤٦٨٥,١٢		التغير : ٠,٥٣%	
	0.84	1.92	17.12	3.66	141215	الكابلات المتحدة	UCIC	1	1.9	1.9	1.92	1.87	1.91	1.91	0.01	1.91	541996	283455	190	1.91	11042	1.92	9000
صناعات الملابس و الجلود و النسيج																	1177	419	4	المؤشر : ١٦٦٠,٦٣		التغير : ٠,٧١%	
	2	2.94	13.71	5.67	141014	الآجواخ الأردنية	JOWM	1	2.8	2.8	2.82	2.8	2.82	2.8	0.02	2.81	1177	419	4	2.75	100	2.81	25
المجموع																	13799021	3812871	3715	المؤشر العام : ٣٩٣١,١٢		التغير : ٠,٤٧%	
																				مؤشر ASE20 : 2146.32		التغير : ٠,٤٣%	
																				مؤشر ASETR : 2969.53		التغير : ٠,٤٣%	

الآثار المدمرة للسمنة على الجهاز الهضمي

كشفت الدكتورة شفق صاديغوفا أخصائية أمراض الجهاز الهضمي، التأثير السلبي للسمنة في كامل الجسم، ولكن بصورة خاصة في الجهاز الهضمي.

وتقول الدكتورة، في حديث لصحيفة "إزفيستيا"، "نشهد اليوم بالفعل انتشار جائحة السمنة. التي لا يعاني منها البالغون فقط ، بل والأطفال أيضا. والأمر المخيف هنا، هو كيفية تأثير السمنة في الجهاز الهضمي. فقد اتضح أن خطر الإصابة بسرطان غدي ومرض الجزر المعدي المريئي لدى الأشخاص الذين يعانون من السمنة المفرطة أعلى. ووفقا للإحصاءات يتطور لدى الأشخاص الذين يعانون من السمنة المفرطة في ٩٠ بالمائة من الحالات مرض الكبد الدهني غير الكحولي. كما أن السمنة تزيد من خطر الإصابة بسرطان المعدة والاثني عشر وسرطان الكبد".

وتضيف: "السمنة مرض مزمن وتنكسي ومتعدد العوامل، وسلوكي عصبي يؤدي إلى عواقب صحية استقلابية وميكانيكية حيوية ونفسية اجتماعية سلبية. لذلك يجب أن يكون التعامل مع السمنة شاملا ومن الجانبين، مبنيا على علاقة وثيقة بين الطبيب والمريض. وفقط في هذه الحالة يمكن تحقيق النجاح".

ووفقا لها، بالإضافة إلى نتائج التحاليل المخبرية، يجب تقييم مدى استعداد المرضى لتغيير نمط حياتهم وسلوكهم الصحي.

وتقول: "غالبا ما ينتظر المرضى حبة سحرية، غير مدركين تماما لعواقب فقدان الوزن الحاد والسريع، الذي اكتسبوه خلال أشهر عديدة. لأن هناك معايير لفقدان الوزن يجب مراعاتها لكي تمر العملية دون عواقب ومشكلات كبيرة".

ما هي مضاعفات التهاب الأذن الوسطى؟

يعاني غالبية الناس تقريبا من أعراض التهاب الأذن الوسطى، على الأقل مرة واحدة في حياتهم. ويمكن أن تكون لهذا المرض عواقب وخيمة عند تجاهله وعدم علاجه في الوقت المناسب.

وتشير الدكتورة أولغا أولانكينا أخصائية أمراض الأنف والأذن والحنجرة في مقابلة مع صحيفة "إزفيستيا"، إلى أن التهاب الأذن الوسطى يمكن أن يتطور إلى التهاب السحايا والتهاب العصب الوجهي وتمزق طبلة الأذن وخراج الدماغ وضعف السمع وحتى فقدان السمع.

ووفقا لها، التهاب الأذن الوسطى هو التهاب في أحد أجزاء الأذن، الذي غالبا ما تسببه الفيروسات والبكتيريا. يتطور المرض عادة كمضاعفات للأمراض المعدية (التهاب اللوزتين، الحصبة، التهاب الجهاز التنفسي، الإنفلونزا)، حيث تدخل مسببات المرض الأذن من البلعوم الأنفي وتسبب الالتهاب. وفي حالات نادرة، ينجم المرض عن إصابة، مثل تلف طبلة الأذن أثناء الغوص.

وتقول: "هناك اعتقاد خاطئ شائع بأن التهاب الأذن الوسطى يحدث بسبب البرد وعدم ارتداء قبعة في الشتاء. ولكن هذا غير صحيح تماما. لأن تعرض منطقة الأذن للبرد لا يسبب التهاب الأذن الوسطى بشكل مباشر. لكن المشي من دون قبعة في البرد يؤثر سلبا في الجهاز المناعي، ويصبح الجسم أكثر حساسية للفيروسات والبكتيريا – العوامل المسببة لالتهابات الجهاز التنفسي، ويمكن أن تؤدي إلى تطور التهاب الأذن الوسطى والتهابات أخرى مثل التهاب السحايا".

ويمكن أن تلتهب الأذن الخارجية أو الوسطى أو الداخلية. ولكن الأكثر انتشارا هو التهاب الأذن الوسطى. ويصاب الأطفال بالتهاب الأذن الوسطى أكثر من غيرهم بسبب السمات الهيكلية للأذن لديهم.

وتشير الطبيبة إلى أنه في حالة التهاب الأذن الوسطى، يتراكم السائل المصلي والصديد في تجويف الأذن الوسطى، ما يسبب الشعور بالامتلاء وضعف السمع. ومع تقدم المرض، قد يحصل ثقب في طبلة الأذن ويتسرب السائل إلى الخارج. يتضخم الغشاء المخاطي للتجويف الداخلي للأذن الوسطى ويضغط على الأعصاب، ما يسبب ألما حادا يمكن أن ينتشر إلى الصدغ أو العين. وقد يعاني الشخص من الحمى والصداع والدوخة.

وتقول: "يعالج التهاب الأذن الخارجية عادة دون استخدام مضادات الحيوية، أما علاج التهاب الأذن الوسطى والداخلية فيعتمد على شدة المرض والحالة العامة للمريض. فإذا كانت هناك علامات لتراكم القيح في تجويف الأذن، أو ارتفاع درجة حرارة المريض، أو وجود خطر حدوث مضاعفات، أو حدوث عملية التهابية عند طفل يقل عمره عن عامين، فلا يمكن تجنب العلاج بالمضادات الحيوية. وقد يصف الطبيب أيضا مضادات الالتهاب غير الستيرويدية لتقليل الحمى والألم. وبعد دورة مضادات الحيوية، يمكن وصف العلاج الطبيعي، الذي يسرع تعافي المريض وتمنع تطور المرض إلى مزمن. وإذا كان مسار المرض خفيفا وسببه فيروسات، فلا يعالج بمضادات الحيوية".

وتحذر الطبيبة من عواقب التهاب الأذن الوسطى الذي يمكن أن يسبب أضرارا صحية جسيمة.

وتقول: "لا توجد وسيلة تضمن ١٠٠ بالمائة الحماية من التهاب الأذن الوسطى، ولكن يمكن تقليل خطر الاصابة بعلاج التهابات الجهاز التنفسي في الوقت المناسب، وارتداء قبعة خلال موسم البرد لمنع برودة منطقة الأذن وانخفاض المناعة، واتباع نمط حياة صحي".

ما هي العلاقة بين أفران الميكروويف والسرطان؟

أكدت الدكتورة سنيجانا غينينغ أخصائية الأورام أنه لا توجد أي علاقة بين استخدام أفران الميكروويف والإصابة بمرض السرطان.

وتقول الطبيبة في حديث لـ Lenta.ru: "تسخن أفران الميكروويف الطعام باستخدام الإشعاع، وهذه الحقيقة هي التي أثارت شائعات حول مخاطرها لعدة عقود. تنتمي أجهزة الميكروويف إلى الطيف الكهرومغناطيسي. هذا الطيف واسع، يشمل موجات الراديو، والأشعة تحت الحمراء، والإشعاع الصادر من الهواتف المحمولة، والواي فاي، والتلفزيون، والأشعة السينية، وحتى الضوء المرئي العادي. مشيرة إلى أن تأثير الموجات يعتمد على ترددها".

ووفقا لها، الموجات منخفضة التردد، المستخدمة في تسخين الطعام في الميكروويف، لا يمكنها تغيير بنية الذرات.

وتشير إلى أن أفران الميكروويف مجهزة بمصدر موجات مدمج "مغنطرون". الذي منه يدخل الإشعاع إلى حجرة الفرن وينعكس عن جدرانها. وعندما تصل الموجات إلى الطعام، تتسبب في "اهتزاز" جزيئات الماء الموجودة فيه وإطلاق الحرارة. تدور الصينية لضمان تسخين الطعام بالتساوي.

وتضيف لا يحتوي الطعام بعد تسخينه في الميكروويف على أي موجات أو إشعاعات خطرة وليس مشعا. ولكن في جميع الأحوال لا ينصح باستخدام أفران ميكروويف فيها خلل. كما لا ينبغي أبدا وضع أواني بلاستيكية غير مخصصة لتسخين الطعام فيها، لأن استخدام البلاستيك العادي يؤدي إلى انبعاث مواد سامة.

مضادات اكتئاب "تحفز" الجسم على مكافحة السرطان!

أثبت علماء في الصين أن نوعا جديدا من مضادات الاكتئاب يمكن أن يكون له أيضا القدرة على تحفيز الجسم لمحاربة بعض أنواع السرطان.

وفي تركيبة استراتيجية مع الأدوية المضادة للورم، يبدو أن مضاد الاكتئاب "أنسوفاكسين هيدروكلوريد" يمنع نمو خلايا سرطان القولون في الفئران، ما يقوي جهاز المناعة ويحفز شكلا من أشكال موت الخلايا المبرمج.

وحتى الآن، لم يتم اختباره على البشر، فمن غير الواضح كيف ستترجم النتائج كعلاج فعلي للسرطان.

ومع ذلك، وجد العلماء أن "أنسوفاكسين هيدروكلوريد" عزز بعض الخلايا في الفئران، تسمى $CD8^+ T$، والتي تعد أقوى المؤثرات في الاستجابة المناعية المضادة للسرطان. وبالإضافة إلى ذلك، أظهرت الفئران في الدراسة زيادة في نسبة الخلايا القاتلة الطبيعية والبلاعم في الطحال والورم، ما أدى في النهاية إلى تثبيط نمو السرطان.

وعندما أعطى فريق البحث كل من "أنسوفاكسين" والعلاج المناعي للسرطان للفئران، تمكن من القضاء تماما على الأورام لدى ٢٠٪ من العينات، ما أدى إلى إنتاج مناعة طويلة الأمد.

ويخلص الفريق إلى أنه "بشكل عام، يشير عملنا إلى أن مركب "أنسوفاكسين هيدروكلوريد" قد يكون طريقة واعدة لعلاج السرطان".

واجتاز "أنسوفاكسين هيدروكلوريد" المرحلة الثالثة من التجارب السريرية بنجاح وتمت الموافقة عليه لعلاج اضطراب الاكتئاب الشديد في الصين. وفي الولايات المتحدة، يخضع الدواء حاليا للمراجعة من قبل المسؤولين في إدارة الغذاء والدواء.

وتشير الأدلة إلى أن الاكتئاب وغيره من أشكال الضغط النفسي هي عوامل خطر لتعزيز نمو السرطان، على الأرجح عن طريق قمع الاستجابات المناعية، ولكن من الصعب تأكيد ما إذا كانت مضادات الاكتئاب يمكن أن تساعد في مكافحة هذا الخطر أم لا.

وبحثت دراسات قليلة في هذا السؤال بطريقة صارمة بين المشاركين من البشر، ومن الصعب استخلاص نتائج من هذه التجارب.

والأهم من ذلك، لا يبدو أن مضادات الاكتئاب تعمل في مكافحة السرطان بمفردها. ويجب دمجها مع الأدوية المضادة للسرطان التي تمنع الأورام من الاختباء من جهاز المناعة في الجسم.

اللجنة الوطنية الاستشارية للمستلزمات الطبية توافق على تسجيل ٢١٥٦ منتوجا جديدا

أعطت اللجنة الوطنية الاستشارية للمستلزمات الطبية، الموافقة الإيجابية على تسجيل ٢١٥٦ مستلزما طبيا جديدا، بعد دراسة وتقييم هذه الملفات من طرف خبراء اللجنة الوطنية وأطر مديرية الأدوية والصيدلة.

وذكر بلاغ لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية أن اللجنة الوطنية الاستشارية للمستلزمات الطبية عقدت اجتماعا، اليوم الخميس، بمديرية الأدوية والصيدلة التابعة للوزارة قصد التداول وإبداء الرأي في ملفات تسجيل المستلزمات الطبية.

وأوضح المصدر ذاته أنه بعد الدراسة المعمقة لعدد من الملفات، طبقا للقوانين الجاري بها العمل، خلصت اللجنة الوطنية الاستشارية إلى إعطاء الموافقة الإيجابية على تسجيل ٢١٥٦ مستلزم طبي جديد.

وأشار إلى أن ذلك يأتي تماشيا مع متطلبات تعميم التغطية الصحية الهادفة إلى تحسين الخدمات الصحية عن طريق تسهيل الولوج إلى مستلزمات طبية ذات جودة عالية.

اختراق كبير.. طفل مغربي أصم يسمع لأول مرة بعد علاج جيني!

تمكّن صبي يبلغ من العمر ١١ عاما من سماع الأصوات في محيطه، لأول مرة في حياته، بعد تلقيه علاجا جينيا متطورا.

وقال مستشفى الأطفال في فيلادلفيا (CHOP)، الذي أجرى العلاج الأول من نوعه في الولايات المتحدة، إن هذا الإنجاز يمثل الأمل للمرضى في جميع أنحاء العالم الذين يعانون من فقدان السمع الناجم عن الطفرات الجينية.

وولد أيسام دام "أصم بشدة" بسبب خلل نادر للغاية في جين واحد. وقال الجراح جون غيرميلر، مدير الأبحاث السريرية في قسم طب الأنف والأذن والحنجرة في مستشفى CHOP، "في حين أن العلاج الجيني الذي أجريناه على مريضنا كان يهدف إلى تصحيح خلل في جين واحد نادر جدا، فإن الدراسات قد تفتح الباب للاستخدام المستقبلي لبعض الجينات الأخرى التي تزيد عن ١٥٠ جينا والتي تسبب فقدان السمع لدى الأطفال".

ويمنع الجين المعيب لدى دام إنتاج أوتوفيرلين، وهو بروتين ضروري لـ "الخلايا الشعرية" في الأذن الداخلية لتكون قادرة على تحويل الاهتزازات الصوتية إلى إشارات كيميائية يتم إرسالها إلى الدماغ.

وتعد عيوب جين أوتوفيرلين نادرة للغاية، حيث تمثل ١ إلى ٨٪ من حالات فقدان السمع الموجودة منذ الولادة.

وفي ٤ أكتوبر ٢٠٢٣، خضع المريض لعملية جراحية تضمنت رفع طبلة الأذن جزئيا ثم حقن فيروس غير ضار، والذي تم تعديله لنقل نسخ عاملة من جين أوتوفرلين، إلى السائل الداخلي لقوقعة الأذن.

ونتيجة لذلك، بدأت الخلايا الشعرية في إنتاج البروتين المفقود والعمل بشكل صحيح.

وذكر بيان المستشفى أنه بعد نحو أربعة أشهر من تلقي العلاج في أذن واحدة، تحسن سمع دام إلى درجة أنه يعاني فقط من فقدان السمع الخفيف إلى المتوسط، وهو "يسمع الصوت حرفيا لأول مرة في حياته".

وأفادت "نيويورك تايمز" أنه على الرغم من قدرته على السمع، فإن دام، الذي ولد في المغرب وانتقل لاحقا إلى إسبانيا، قد لا يتعلم الكلام أبدا، حيث تنغلق نافذة الدماغ لاكتساب الكلام في سن الخامسة تقريبا. وأرادت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، التي أعطت الضوء الأخضر للدراسة، بدء البحث على الأطفال الأكبر سنا أولا، لأسباب تتعلق بالسلامة.

وتعد هذه التجربة، التي ترعاها Akouos, Inc، وهي شركة فرعية مملوكة بالكامل لـ Eli Lilly and Company، واحدة من عدة تجارب جارية أو على وشك البدء في الولايات المتحدة وأوروبا والصين، حيث تم بالفعل شفاء عدد قليل من الأطفال الآخرين.

عدم الذهاب إلى المدرسة يعادل تدخين ١٠ سجائر يوميا

اقترحت دراسة حديثة في الجامعة النرويجية للعلوم والتكنولوجيا وجود علاقة بين طول العمر وارتفاع مستوى التعليم.

ووجد الباحثون أن خطر الوفاة ينخفض بنسبة ٢٪ مع كل سنة إضافية من التعليم. ونشرت الدراسة في مجلة "لانسيت"، وقارن الباحثون آثار التعليم بعوامل الخطر الأخرى، مثل تناول نظام غذائي صحي، والتدخين، وشرب الكثير من الكحول، ووجدوا أن النتائج الصحية متشابهة. مثلاً، يمكن مقارنة فائدة ١٨ عاماً من التعليم بفائدة تناول الكمية المثالية من الخضراوات، مقابل عدم تناول الخضار على الإطلاق. كذلك عدم الذهاب إلى المدرسة على الإطلاق أمر سيء مثل شرب ٥ مشروبات كحولية أو أكثر يومياً، أو تدخين ١٠ سجائر يومياً لمدة ١٠ سنوات.

المعادلة

وبحسب المعادلة التي تقترحها الدراسة، فإن الذين أكملوا ٦ سنوات من المدرسة الابتدائية كانوا أقل عرضة للوفاة بنسبة ١٣٪ في المتوسط. وبعد التخرج من المدرسة الثانوية، انخفض خطر الوفاة بنسبة ٢٥٪ تقريباً، كما خفضت ١٨ عاماً من التعليم خطر الوفاة بنسبة ٣٤٪.

واستندت الدراسة إلى بيانات من ٥٩ دولة وتضمنت أكثر من ألف اقتباس لبيانات تم جمعها من أكثر من ٦٠٠ مقالة بحثية منشورة.

ومعظم الدراسات التي تمت مراجعتها لهذه الدراسة كانت من بيانات مرتفعة الدخل، ما يسلط الضوء على الحاجة إلى مزيد من البحوث في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، لا سيما في جنوب الصحراء الكبرى وشمال أفريقيا.

From Training Halls to Classrooms:

How Queen Rania Teacher Academy Programs Are Redefining the Role of Educators and School Leaders

Al-Fazaat:

Advanced Educational Leadership Diploma Turned School Management into a Practice of Change-Making

Abu Ras:

The Diploma Redefined the Role of Principals as Leaders of Development

Al-Hamad:

Early Childhood Professional Development Changed the Way Teachers Understand Children's Learning

Al-Khalayleh:

In-Service Education Diploma Shifted Teaching from Experience-Based Practice to Educational Leadership

Al-Roumi:

The Diploma Strengthened the Role of Vocational Education in Discovering Students' Potential

Sada Al-Shaab
Suleiman Abu Khurma

As education systems continue to experience rapid changes driven by technology، evolving learning methods، and students' changing needs، continuous professional development has become essential for improving teaching quality and strengthening educational leadership.

The professional development programs offered by the Queen Rania Teacher Academy aim to equip teachers and school leaders with modern knowledge and skills that enable them to create more effective learning environments، apply contemporary teaching strategies، and lead school improvement efforts.

The real measure of these programs، however، is not the number of training hours or participants، but their impact inside classrooms and schools — how they transform teachers' practices، empower educational leaders، and improve students' learning experiences.

Despite the differences between the Advanced Educational Leadership Diploma، the Professional Diploma in In-Service Education، and the Early Childhood Professional Development Program، they share a common goal: developing educators capable of leading change and improving education quality.

Advanced Educational Leadership Diploma: Redefining School Leadership

Mahmoud Al-Fazaat، Principal of Ayla Secondary Vocational School in the Southern Badia region and a participant in the Advanced Educational Leadership Diploma، said the program transformed his leadership practices by strengthening his understanding of educational leadership centered on students، data-driven decisions، teacher empowerment، and innovation.

Speaking to Sada Al-Shaab، Al-Fazaat explained that the diploma helped him focus on improving teaching quality through analyzing school data، identifying strengths and challenges، and developing realistic improvement plans.

He added that the program reinforced the importance of creating a supportive school environment، providing constructive feedback، and building professional learning communities among teachers.

Al-Fazaat said he applied several concepts from the diploma، including the "graduate profile" approach، 21st-century skills، and growth mindset، with the aim of preparing students with the skills required for future careers.

He emphasized that school leadership today goes beyond administration and requires guiding teachers، encouraging digital transformation، and using technology and artificial intelligence to support teaching، planning، and assessment.

He noted that the main challenges facing school leaders include resistance to change، heavy workloads، and administrative pressures، stressing that empowerment remains the foundation for successful educational leadership.

In-Service Education Diploma: From Teaching Content to Empowering Learners

Faeza Al-Khalayleh، an Arabic language teacher and participant in the Professional Diploma in In-Service Education، said the program transformed her teaching approach by moving her from focusing on delivering information to empowering students to build knowledge.

Speaking to Sada Al-Shaab، Al-Khalayleh explained that her years of teaching experience provided her with classroom management skills، but the diploma helped her connect experience with scientific knowledge، reflection، and evidence-based decision-making.

She said the program changed the way she views teaching، as she now focuses not only on what she teaches، but also on how students learn and how educational strategies can address their different needs.

Al-Khalayleh noted that the diploma encouraged her to apply active learning، differentiated instruction، inclusive education، dialogue، and collaborative learning، transforming the classroom into a space for discussion، thinking، and discovery.

She emphasized that teachers should not only provide answers، but should help students discover their abilities and develop confidence.

Regarding technology and artificial intelligence، she explained that she uses digital tools to design activities، create learning materials، support individual differences، and improve assessment practices.

However، she stressed that technology remains a supportive tool and cannot replace the teacher's role، which depends on educational vision and professional responsibility.

Al-Khalayleh said continuous professional development is no longer optional، as teachers must continue learning to keep pace with changes in education and students' needs.

She added that the diploma did not change her passion for teaching، but strengthened her ability to transform that passion into effective educational practices.

Vocational Education Diploma: Discovering Students' Potential and Building Practical Skills

Ahmad Al-Roumi، a vocational education teacher and participant in the Professional Diploma in In-Service Education، said the program shifted his focus from transferring knowledge to creating meaningful learning experiences centered on students.

Speaking to Sada Al-Shaab، Al-Roumi explained that the diploma helped him understand vocational education as more than teaching technical skills; it is a pathway for helping students discover their abilities، interests، and future opportunities.

He noted that the program enabled him to design practical classroom activities where students learn through experience، experimentation، and problem-solving.

Al-Roumi highlighted an example of electrical installation training، where students applied practical skills at different levels according to their abilities، allowing them to learn through practice and overcome challenges.

He said such approaches increased students' participation، improved their confidence، reduced boredom، and strengthened their ability to learn independently.

He stressed that improving the image of vocational education requires changing social perceptions and recognizing that professional and technical skills are essential for modern labor markets.

Al-Roumi explained that the diploma provided him with modern teaching approaches، including differentiated instruction، project-based learning، inquiry-based learning، and inclusive education.

He added that the program strengthened his understanding of the teacher's role as an educational leader who contributes to building students' personalities and preparing them for the future.

Professional Development as a Pathway for Sustainable Educational Change

The experiences of Al-Fazaat، Abu Ras، Al-Hamad، Al-Khalayleh، and Al-Roumi demonstrate that professional development programs achieve their greatest impact when training moves beyond theory and becomes a daily practice inside classrooms and schools.

By developing educational leaders، empowering teachers، and placing students at the center of learning، these programs contribute to building a more innovative، flexible، and future-ready education system.

The true success of professional development is measured not by what educators learn during training، but by the positive change they create in their schools and in the lives of their students.

The Economic and Social Council and the International Labour Organization Discuss Enhancing Labor Market Policies

Amman
The Secretary-General of the Economic and Social Council، Nazir Al-Awamleh، met with the Country Coordinator of the International Labour Organization (ILO) in Jordan، Dr. Amal Muwafi، to discuss ways to enhance cooperation and partnership in developing labor policies، supporting social dialogue، and promoting decent work principles in the Kingdom.

During the meeting، Al-Awamleh emphasized the importance of cooperation with the ILO as a key partner in supporting national efforts to develop the labor market system. He noted the Council's role in providing evidence-based studies، analytical papers، and recommendations to relevant stakeholders، contributing to the public policy-making process.

He pointed out that the Council's Labor Policies Committee plays a pivotal role in studying issues related to the Jordanian labor market، analyzing employment and unemployment challenges، and reviewing relevant legislation and policies. The Committee also works to promote dialogue among the parties involved in production، aiming to achieve a balance between the requirements of the national economy، workers' rights، and the needs of employers. For her part، Dr. Muwafi emphasized the importance of cooperation with the Economic and Social Council، praising its role as a national platform for dialogue on economic and social issues.

She affirmed the ILO's readiness to strengthen the partnership and provide technical support and international expertise in the areas of labor policies and skills development.

The two sides discussed future areas of cooperation within the framework of the National Decent Work Program 20262027-، which includes a portfolio of projects such as those supporting exports to the European Union، the ready-made garment sector، a just transition in relation to climate change، green jobs، workers in the education and health sectors، domestic workers، and workers in the informal sector، which constitutes more than 50 percent of the labor market، as well as the ILO's "Meta" project.

These projects focus on developing labor policies، sectoral monitoring، skills needs analysis، and institutional capacity building، contributing to better alignment of education and training outputs with labor market needs. The two sides discussed the possibility of implementing several joint initiatives، including preparing policy papers and specialized studies on employment and decent work issues، organizing dialogue sessions that bring together representatives of the government، employers، and workers، and exchanging experiences and data to support the development of knowledge-based and evidence-based policies.

They agreed to hold a meeting with members of the Labor Policy Committee at the Economic and Social Council to introduce the objectives and various areas of the National Decent Work Program 20262027-، in addition to discussing priorities for joint cooperation and establishing a practical framework for future partnership between the Council and the International Labour Organization، in order to support efforts to develop the Jordanian labor market and achieve sustainable economic and social development.

American Chamber of Commerce: Reciprocal Trade Agreement a Significant Development in Jordanian-American Economic Relations

Amman
The President of the American Chamber of Commerce in Jordan، Samer Joudeh، affirmed that the signing of a reciprocal trade agreement between the governments of Jordan and the United States، aimed at strengthening bilateral economic relations and granting both countries' exports greater access to each other's markets، represents a significant development in bilateral economic relations، and is not merely an adjustment to customs duties.

Joudeh told the Jordan News Agency (Petra) that the agreement is an important step in the economic partnership between the two countries، enhancing the frameworks for mutual trade and investment، expanding opportunities for Jordanian and American companies، and supporting deeper cooperation in the services، digital trade، innovation، and supply chain sectors. He added that the Chamber believes the agreement's importance extends beyond market access، as it gives the business community greater confidence in building long-term commercial partnerships، exploring new investment opportunities، and expanding companies' operations in both the Jordanian and American markets.

He noted that the Chamber looks forward to working with its partners in the public and private sectors to transform the agreement into practical opportunities for growth and investment، job creation، and increased trade volume between the two countries.

He pointed out that the agreement builds upon the Free Trade Agreement with the United States، which Jordan was the first Arab country to sign. This agreement، which entered into force in 2001، grants Jordanian exports tax and customs exemptions and benefits.

He explained that the agreement is bilateral، aiming not only to increase exports but also to facilitate access for American products، technology، and expertise to Jordan. It also encourages American companies to invest and collaborate with Jordanian partners locally، and through these companies، regionally with neighboring countries. Furthermore، it supports Jordanian companies seeking to establish a commercial presence in the United States. He noted that the volume of Jordanian exports to the United States reached approximately $3 billion in 2025، while imports from the US amounted to around $2 billion. This reflects the significant mutual economic interests between the two countries and the importance of providing a clear and stable framework for companies and investors from both sides. Joudah called for building upon this foundation and expanding the range of sectors and companies benefiting، commending the efforts of official bodies in both countries، stemming from deep-rooted historical diplomatic relations. He explained that the success of the agreement is not measured solely by tariff rates، but also by the volume of new trade it will generate across all sectors.

Jordan Chamber of Commerce and Georgian Ambassador Discuss Increased Economic Cooperation

Amman
The Chairman of the Jordan Chamber of Commerce، Khalil Al-Haj Tawfiq، met with the Georgian Ambassador to the Kingdom، Archil Dzuliashvili، to discuss ways to enhance economic and trade relations and expand cooperation between the business communities of both countries.

According to a statement issued by the Chamber on Wednesday، the meeting addressed opportunities to increase the volume of trade exchange، the need for networking between private sector organizations in Jordan and Georgia، and communication between business owners to provide information on available economic and investment opportunities in both countries. They also discussed prospects for cooperation in the tourism، services، information technology، education، and agriculture sectors.

Al-Haj Tawfiq emphasized the promising opportunities for expanding economic cooperation between the two countries، which requires increased visits، exchanges of delegations، and the establishment of joint exhibitions.

He pointed to the importance of working towards signing a cooperation agreement with the Georgian Chamber of Commerce and establishing a joint Jordanian-Georgian Business Council، which would provide a structured institutional framework. He affirmed that the Kingdom possesses an attractive investment environment، along with a strategic location and free trade agreements that provide access to numerous markets. This offers Georgian companies the opportunity to leverage Jordan as a gateway to regional markets and major economic blocs.

Hajj Tawfiq emphasized the Jordan Chamber of Commerce's readiness to welcome businesspeople interested in investing in Jordan and to inform them about investment opportunities throughout the Kingdom.

For his part، Ambassador Dzuliashvili affirmed his country's interest in developing economic relations with Jordan، noting the existence of opportunities that can be built upon to increase trade and investment and enhance communication between the two business communities.

He pointed to the importance of establishing a direct and regular flight route between the two countries to support tourism and trade، noting that while some flights are currently offered by private Jordanian airlines، they are insufficient.

He also noted that Georgia receives a large number of Jordanian students annually to study medicine، in addition to thousands of Jordanian tourists who visit Georgia each year.

He affirmed that the embassy will work in the coming period، in partnership with the Jordan Chamber of Commerce and the Jordanian private sector، to network with Georgian private sector organizations and provide more information to the business communities about trade and investment opportunities. The Georgian ambassador extended an invitation to Haj Tawfiq to visit Georgia at the head of an economic delegation، and to agree on holding a virtual meeting next month between the Jordan Chamber of Commerce and the Federation of Chambers in Georgia، with the participation of the Jordanian Embassy in Baku and the Georgian Embassy in Amman، to agree on an economic roadmap for the next stage between the two countries.

Phosphate: JIFCO Expansion Project Boosts Downstream Industries and Increases Demand for Jordanian Phosphate

Amman
The CEO of the Jordan Phosphate Mines Company and Chairman of the Technical Committee for the expansion project of the Jordanian-Indian Fertilizer Company (JIFCO)، Engineer Abdul Wahab Al-Rawad، affirmed that the project represents one of the largest industrial investments in the fertilizer sector.

In a press statement، Engineer Al-Rawad said that the project، estimated to cost approximately one billion dollars، reflects the strategic directions for maximizing the added value of Jordanian phosphate and enhancing the contribution of downstream industries to supporting the national economy.

He added that the committee formed to oversee this vital project continues its meetings with the participation of experts and representatives of international companies specializing in the construction and expansion of sulfuric and phosphoric acid plants.

Washington or Tehran? Who is putting sticks in the wheels of the negotiations?

Khaled Khazer Al-Khrisha

Recent years، with their accompanying military and security escalation، have imposed a new reality on the relationship between the Gulf states and Jordan with Iran. While disagreements were previously centered on regional influence and the nuclear program، they have entered a more sensitive phase، with the effects of confrontations extending to Arab territories. This has manifested in attacks on military bases، interceptions of missiles and drones، disruptions to airports، and threats to vital energy and water desalination facilities—infrastructure that represents the lifeline for millions of citizens. Recent developments indicate that several Arab states، particularly those in the Gulf and Jordan، have been subjected to attacks or had missiles، drones، and projectiles intercepted over their airspace and territory by Iran، specifically the Revolutionary Guard، within the context of this regional escalation.

Although Tehran often asserts that its targets are American bases and interests، reality has proven that any such attack directly impacts the security، sovereignty، and stability of the host countries. When airports are shut down، air traffic is disrupted، or energy and water facilities are affected، and factories and vital infrastructure employing tens of thousands of people are shut down، the primary victims are Arab citizens، not just foreign forces.

Therefore، the future relationship between Jordan and the Gulf states on one hand، and Iran on the other، appears destined for further coolness and caution، even if the region witnesses political agreements or temporary understandings in the future. Trust، the foundation of any relationship between neighboring countries، seems to have been severely tested، and rebuilding it will not be an easy task. These developments have reinforced the Gulf states' conviction of the necessity to develop their air defense systems and deepen security and military cooperation among themselves، because targeting oil facilities، power plants، or desalination plants does not pose a threat to a single country، but rather threatens the entire regional and economic security. At the popular level، a sense of resentment towards Iran is evident in many Arab countries. Many believe that regional conflicts should not be waged at the expense of national security or the stability of states. Citizens whose flights are disrupted، who fear for their families' safety، or who are affected by rising energy prices do not perceive these events as political messages، but rather as attacks on their daily lives.

However، a balanced perspective is necessary. International relations are not built solely on reactions، but also on interests. Therefore، despite the escalating tensions، it is unlikely that the Gulf states or Jordan will sever all ties with Iran. Geography dictates realities that cannot be ignored، and dialogue remains، ultimately، less costly than open confrontation.

But this dialogue، if it continues، will differ from previous ones. Arab states will demand genuine guarantees for respect for their sovereignty، assurances that their territories and airspace will not be used as battlegrounds for settling scores، and a halt to any actions that threaten their internal security or vital infrastructure. The Gulf states and Jordan face two security challenges that are fundamentally different in nature. Israel is considered by many in the region to be an open adversary، and its positions are well-known and clear. The challenge posed by Iran to several Arab states differs in approach. These states perceive Iranian rhetoric as calling for good neighborliness and cooperation، while noting that its actions on the ground، such as supporting armed groups in some countries، interfering in regional affairs، and issuing security threats، are entirely inconsistent with these pronouncements. This has led to a widespread perception among the public that there is a gap between words and deeds، and that Iran's regional project extends beyond the boundaries of traditional bilateral relations.

From this perspective، the future of relations between Jordan، the Gulf states، and Iran will remain contingent on Tehran's ability to take concrete steps to rebuild trust، rather than merely issuing diplomatic statements. States do not build their relationships on rhetoric alone، but rather on respect for sovereignty، non-interference in internal affairs، and refraining from any practices that threaten the security of neighboring countries. If these principles are not translated into tangible reality، suspicions will persist، and relations will remain characterized by caution، regardless of the conciliatory and open language used in official statements. The future of relations between the Gulf states، Jordan، and Iran will not be determined by political statements alone، but by actions on the ground.

صدى الشهب

Daily- Political - Economical - Comprehensive

Thursday

13th year Issue number: 4206

23-july-2026

8- Safar -1448

Three New Routes Connecting Zarqa as Part of the Regular Transport Project

Zarqa
The Zarqa Governorate is preparing to enhance its public transport network with three new routes as part of the second phase of the regular inter-governorate transport project, following Cabinet approval. This phase includes the operation of nine routes and 210 modern buses equipped with intelligent transport systems, which will improve service efficiency and enhance the commuting experience for citizens.

Mobile Vehicle Licensing Service Launches in Sharhabil Bin Hasna Municipality Today

Irbid
The Drivers and Vehicles Licensing Department, in cooperation with the Sharhabil Bin Hasna Municipality in the Northern Jordan Valley, west of Irbid, launched a mobile licensing service program on Thursday as part of the innovative "We Come to You" initiative. According to the announced schedule, the mobile licensing unit will be stationed in the municipality building square in the Abu Sidou area from 8:00 AM to 1:00 PM, providing all licensing services to drivers and their vehicles in the area.

Land Transport Regulatory Commission: Karak-Aqaba Route Launched as Part of Phase Two of Regular Transport Project with 15 Buses

Aqaba – The Director of the Land Transport Regulatory Commission's Aqaba office, Suleiman Al-Nawafleh, confirmed that the Cabinet's approval to launch the second phase of the regular inter-governorate transport project came after the success of the first phase, which included the operation of four main routes: Amman-Karak, Amman-Salt, Amman-Irbid, and Amman-Jerash. This is part of efforts to develop the public transport system and improve the level of service provided to citizens.

Al-Nawafleh told the Jordan News Agency (Petra) that the second phase includes the operation of several new routes across the Kingdom, including the Karak-Aqaba route, with 15 buses operating within the modern regular transport system. This will contribute to developing public transport services and increasing operational efficiency between governorates.

He added that the Commission has begun implementing the requirements of the regular transport system on the Karak-Aqaba route, including completing the necessary technical and operational procedures to operate the route according to approved standards.

He explained that the Commission is working within the framework of the transition towards an institutional transport model to enhance the concept of transportation. The cooperative approach, rather than competitive transport between operators on the same route, ensures service stability, increases operational efficiency, and guarantees the sustainability of the public transport sector.

The King visits the Farnborough International Airshow 2026 in Britain

Farnborough
His Majesty King Abdullah II visited the Farnborough International Airshow 2026 in the UK on Wednesday.

During his tour of the exhibition, His Majesty was briefed on the latest industries and technologies in the aviation sector and related services.

His Majesty's tour included visits to international companies specializing in the development of electric propulsion systems for aircraft, unmanned aerial vehicles (UAVs) and their systems, drone cargo services, artificial intelligence-based aircraft systems, electric vertical takeoff and landing (EVL), the development of urban air mobility infrastructure, AI-powered drones, and engineering design.

More than 1,400 companies from 41 countries are participating in the exhibition, which is one of the largest international exhibitions in the aviation and defense sectors.

The Ministry of Education is finalizing its preparations for holding the «Tawjihi 2009» exams today

Amman
The Ministry of Education has completed all preparations for the General Secondary Education Certificate Examination for eleventh-grade students (2009 cohort), which begins on Thursday morning with the Arabic language exam and continues until July 30th.

A total of 133,122 students will sit for the exam, distributed across 1,319 examination halls within 590 examination centers in various education directorates. Twenty-three centers have been designated for marking the Arabic and English language answer sheets, distributed throughout the Kingdom's governorates.

The exam will be administered by over 22,000 qualified and trained personnel, including hall supervisors, assistants, invigilators, and supervisory committees, all of whom have been trained in implementing the regulations governing the examination process.

Preparations included equipping the halls with all necessary examination environment requirements, such as lighting, ventilation, drinking water, comfortable seating, and directional signs.

Between Threat and Negotiation: Hormuz as the Knot of Conflict and the Key to Solutions

Khaled Khazer Al-Khrisha

19

Secretary General of Youth Ministry Inspects Advanced Scout Camp in Ajloun

Ajloun
The Secretary General of the Ministry of Youth, Dr. Mazen Abu Baqr, inspected the advanced scout camp at the Ajloun Youth Hostel, part of the 2026 Al-Hussein Camps for Work and Construction, organized by the Ministry under the slogan "Independence 80." Scouts from the Central Region participated in the camp, and Dr. Abu Baqr reviewed the readiness of the camp facilities and the progress of the scouting programs and activities offered to the participants.

Dr. Abu Baqr met with the participants and listened to their opinions and impressions regarding the training programs and the skills they acquired. He emphasized the importance of the scouting movement in developing leadership, belonging, and teamwork, and in strengthening the values of responsibility and citizenship among young people, in line with the objectives of the Al-Hussein Camps for Work and Construction in preparing a conscious and proactive generation.

He also reviewed training stations that included practical scouting skills, such as tent pitching, knot tying, entrepreneurial skills, and teamwork, in addition to activities aimed at developing self-reliance and enhancing discipline and leadership among the participants.

Preparations and Development of the Archaeological Site in Preparation for the Jerash Festival

Jerash
The Jerash Antiquities Directorate has completed the technical and logistical preparations for the Jerash archaeological site, in addition to including new sites in the Jerash Festival program. This aims to enhance the cultural and tourist experience while preserving the historical value of the site.

The Director of Jerash Antiquities, Muhammad Al-Shalabi, confirmed to the Jordan News Agency (Petra) that the Directorate, in cooperation with the Department of Antiquities, has finalized its preparations to provide all necessary facilities for the success of the 40th edition of the festival, ensuring that the events are organized in a manner befitting its cultural and national significance.

Lavender Blooms in Ajloun... Purple Beauty Boosts Agriculture and Rural Tourism

Ajloun
The cultivation of lavender in the Umm al-Yanabi' area of Ajloun Governorate has begun attracting the attention of farmers and visitors alike. This is due to the plant's distinctive purple flowers with their fragrant aroma, as well as its economic value and diverse uses in natural industries. This makes it a promising crop that can contribute to diversifying agricultural production and supporting rural tourism.

The Umm al-Yanabi' area, with its moderate climate, suitable elevation, and fertile soil, provides an ideal environment for lavender to grow. The plant flourishes during the summer, adding a touch of beauty to the farms and giving them a distinctive character that attracts those interested in agriculture, nature, and photography. The Director of Agriculture in Ajloun, Engineer Sitan al-Sarhan, confirmed that the directorate is committed to encouraging non-traditional crops with economic viability, including lavender, given its ability to adapt to the governorate's environmental conditions and the high local and international demand for its products. He noted that expanding this sector... Agriculture contributes to diversifying farmers' income sources and promoting sustainable agricultural development.

For her part, Engineer Reham Al-Momani, Director of the Al-Junaid Agricultural Center, pointed out that the Umm Al-Yanabi' area is suitable for lavender cultivation due to its climate. She explained that the center provides agricultural guidance to farmers on best practices related to planting and caring for the plant, ensuring high-quality production and enhancing the chances of success.

Ajloun Forest Biosphere Reserve Advisory Committee Meeting

Ajloun
Ajloun Governor Nayef Al-Hadayat chaired a meeting of the Ajloun Forest Biosphere Reserve Advisory Committee at the Royal Academy for Nature Conservation.

Al-Hadayat emphasized that the Ajloun Forest Biosphere Reserve is a distinguished tourist destination, attracting visitors due to its role in ecotourism and its well-planned programs, particularly those focused on conservation and sustainability.

He called for providing all forms of support to the reserve to enable it to implement its activities and programs smoothly and maintain its services for visitors. He expressed his pride in the partnerships between the reserve and official institutions and civil society organizations, which have contributed to strengthening its role. For his part, the reserve's director, Uday Al-Qudah, reviewed the reserve's activities, programs, and key aspirations, aligning with the Royal Society for the Conservation of Nature's goals.

He noted that the reserve received 177,000 visitors last year and 35,000 visitors during the first half of this year. He emphasized that the reserve's international recognition within UNESCO's Ocean Network reflects its global environmental value as a leading model for forest and biodiversity conservation.

He noted that among the achievements was the expansion of the Wild Oak Restaurant, supported by the Governorate Council, and the implementation of the Nature Knight program in cooperation with the Ministry of Education, which trained 450 students. He also mentioned the existence of six tourist trails and ecotourism programs.

صدى الشهب

رئيس مجلس الإدارة
العين عمر العياصرة

المدير العام رئيس هيئة التحرير
محمود الفطافطة

رئيس التحرير
خالد خازر الخريشا

العنوان : عمان - شارع الملكة رانيا العبدالله (الصحافة سابقا) - بجانب المختار مول
مقسم الاعلان: 5056222
فاكس الاعلان: 5056223
ايميل التحرير : ad@shaabjo.com
ايميل الاعلان : m@shaabjo.com
رقم الايداع في المكتبة الوطنية: ٢٠١٤/١٢٤٨/د